

جُزْءٌ فِيهِ
مَنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الصَّحَابَةِ فِي

الْبِكَارِ

لِلْحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ الْبَرْدِيِّ

المتوفى سنة ٣١٠ هـ

وَوَيْلِيهِ

السِّيَرَاتُ عَلَى الْبِكَارِ

لِلْحَافِظِ ضِيَاءِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقَدِّسِيِّ
(المتوفى سنة ٦٤٢ هـ)

تَحْقِيقُ

د. مُحَمَّدُ بْنُ تَرْكِي التَّرْكِي

الاستاذ المشارك بقسم الدراسات الإسلامية
كلية التربية جامعة الملك سعود

دار طلس للنشر
للشؤون والنشر

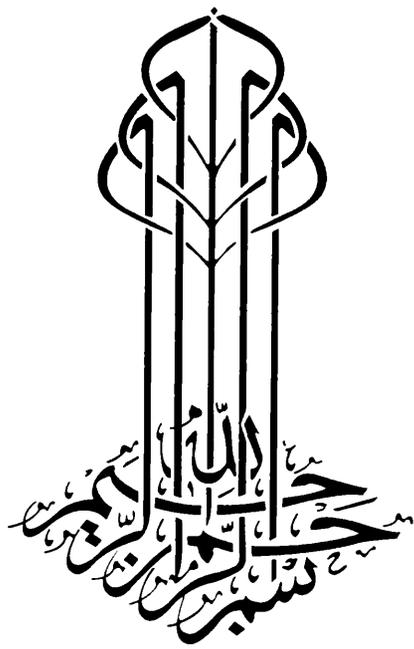
٤٦٨-٤٦٧



جزء فيه
من روى عن النبي ﷺ من الصحابة في

الكبائر

مدرسة



دار اطلس الخضراء ، ١٤٢٥ هـ

مهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

البريدي ، ابو بكر أحمد هارون
الكباثر. / ابو بكر أحمد هارون البريدي -. الرياض ، ١٤٢٥ هـ
ص. ٤ م.م.

ردمك: ٩٩٦٠-٩٥٩٦-٠٠٠

١- الكباثر ٢- الحديث - مباحث عامة أ.العنوان
ديوي ٢٤٠ ١٤٢٥/٦٠٦٠

رقم الإيداع: ١٤٢٥/٦٠٦٠
ردمك: ٩٩٦٠-٩٥٩٦-٠٠٠

حَبْلُ وَطَاعٍ مَخْفُوظَةٌ
الطبعة الأولى

١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

دار اطلس الخضراء
للشؤون والنشر

الجمهورية العربية السورية - دمشق

دومة - ص ب ٣٠٢

هاتف ٥٧٥٠٠١٢

دار اطلس الخضراء
للشؤون والنشر

المملكة العربية السعودية - الرياض ص . ب ٢٩٠١٦٢ الرمز البريدي ١١٣٦٢

هاتف ٤٢٦٦٩٦٣ - ٤٢٦٦١٠٤ فاكس ٤٢٥٧٩٠٦

الموقع الإلكتروني: www.dar-atlas.com

البريد الإلكتروني: info@dar-atlas.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأتم التسليم .

أما بعد : فهذا كتابٌ صغيرٌ في حجمه، كبيرٌ في مادته وموضوعه، ولإمام من الأئمة الحفاظ المشهورين، أحببتُ التعليق عليه وخدمته بما يليق به.

ودفعني إلى اختياره عدة أمور، من أهمها كونه أول كتاب يُصنف في الكبائر، بل يكاد يكون الكتاب الوحيد من الكتب المقدمة التي وصلتنا في هذا الموضوع ، إذ لم أقف على شيء مما ألف في بيان الكبائر قبل كتاب الذهبي سوى هذا الكتاب .

إضافة إلى أنه لإمام من الأئمة الحفاظ الذين لم أقف على من ترجم لهم ترجمة موسعة ، فأحببت أن أبسط الكلام في ترجمته وبيان منزلته .

ولهذا وغيره؛ قمتُ بتحقيقه ودراسته بما تقتضيه قواعد التحقيق، من غير تطويل ممل، ولا إيجاز مخل، محاولاً قدر الإمكان التركيز على الجانب الحديثي في تعليقي على الكتاب .

ولذا فلم أرَ أن أترجم لرجال الإسناد كلهم ، وإنما أقتصر على بيان حال من عليهم مدار الحديث ، مما يكون في بيان حالهم دورٌ في تصحيح الحديث أو تضعيفه. ولكنني توسعتُ في تخريج الأحاديث؛ لأن هذا - في نظري - أهم من الإطالة في التراجم ، وخاصة أن أكثر هذه الأحاديث جاءت في أسانيدنا بعض العلل ، فكان لابد من التوسع في ذلك؛ لبيان

الأوجه الراجعة من المرجوحة .

وقد قدمت للكتاب بمقدمة قصيرة ، ذكرت فيها نبذة موجزة عن الكبائر ، ثم ترجمة المؤلف ، ثم دراسة للكتاب كما سيأتي ^(١) .

وقد جاء في حواشي النسخة المخطوطة زيادات واستدراكات على الكتاب للحفاظ الضياء المقدسي، تتعلق بأحاديث الكبائر ، فرأيت من الفائدة أن أحققها أيضاً ، وجعلتها كالذيل أو الزيادات على الكتاب، وذلك لكونهما جميعاً في موضوع واحد .

وأخيراً .. هذا هو جهد المقل، ولا ينفك عن كونه عمل بشر ، وعمل البشر مهما كان لا يخلو من النقص والخلل، وعذري أنني بذلت جهدي واستطاعتي فيه، فما كان فيه من صواب فبتوفيق من الله وحده، وما كان فيه من خلل ونقص فمني ومن الشيطان، وأسأل الله بِمَنِّهِ وكرمه أن يتجاوز ذلك كله عني .

كما أسأله - عز وجل - أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم ، وأن ينفعني به ، يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون ، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه وأجمعين .

وكتب

محمد بن تركي التركي

ALTURKI@KSU.edu.sa

الرياض: ١١٦٨٢ ص.ب : ٨٩٤٤٤

(١) تنبيه : سبق أن نشرت تحقيق الكبائر للبرديجي في مجلة الجامعة الإسلامية العدد رقم (١١٦)، ولكن لم ينشر معه الذيل للمقدسي، ولا الترجمة الموسعة للمؤلف .

نبذة موجزة عن الكبائر

تعريف الكبيرة :

اختلف العلماء في تعريف الكبيرة على أقوال كثيرة جداً ليس هنا موضع ذكرها وبيان اختلاف العلماء فيها^(١).

ومن أشهر ما قيل في تعريف الكبيرة :

قيل : إن الكبيرة هي ما عليه حدٌ في الشرع .

وقيل : إنها المعصية التي يلحق صاحبها الوعيد الشديد بنص كتاب أو سنة .

وقيل : إنها كل ذنب رُتب عليه حدٌ في الدنيا ، أو وعيد شديد في الآخرة .

وقيل : كل ما نهى الله عنه فهو كبيرة .

وقيل : هي كل ذنب خُتم بلعنة، أو غضب، أو نار.

وقد رجح هذا التعريف الأخير شيخ الإسلام ابن تيمية، وبين سلامة هذا التعريف من القوادح الواردة على غيره، وتكلم بكلام نفيس

(١) انظر للتوسع في ذلك : تفسير الطبري ٢٣٣/٨، شرح العقيدة الطحاوية (ص ٤١٧-٤١٩)، فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ٦٥٠/١١ وما بعدها، الجواب الكافي لابن القيم (ص ١٨٦ وما بعدها)، تفسير ابن كثير ٤٩٩/١، الزواجر عن اقتراف الكبائر لابن حجر الهيتمي ٨/١، تنبيه الغافلين لابن النحاس (ص ١١٩)، فتح الباري ١٢/١٨٩-١٩١، وغيرها.

في هذا الجانب ، فليراجع .

وقال الحافظ ابن حجر بعد استعراضه لعدد من الأقوال، قال : ومن أحسن التعاريف قول القرطبي في المفهم : « كل ذنب أطلق عليه بنص كتاب أو سنة أو إجماع أنه كبيرة أو عظيم ، أو أخبر فيه بشدة، أو علق عليه الحدّ ، أو شدّد النكير عليه فهو كبيرة » .

قال الحافظ : وعلى هذا فينبغي تتبّع ما ورد فيه الوعيد أو اللعن أو الفسق، من القرآن ، أو الأحاديث الصحيحة والحسنة ، ويضم إلى ما ورد فيه التنصيص في القرآن والأحاديث الصحاح والحسان على أنه كبيرة ، فمهما بلغ مجموع ذلك عُرف منه تحرير عدّها .

وتبعاً للاختلاف السابق في تعريف الكبيرة اختلف العلماء أيضاً في تحديد عدد الكبائر ، فمن اقتصر على أنها ما جاء النص على أنه كبيرة قال إنها سبع ، أو تسع ، كما جاء ذلك في الأحاديث الواردة في الكبائر، ومن عرفها بتعريف أوسع قال إنها أكثر من ذلك، وهكذا .

ولمعرفة الأقوال في ذلك راجع المصادر المتقدمة في تعريف الكبيرة .

* المؤلفات في الكبائر :

رغم أهمية هذا الموضوع وخطره ، فلم أقف إلا على عدد قليل من الكتب ممن أفرد أصحابها الكبائر بكتاب مستقل ، إلا أن الكثير من العلماء قد ضمّوها كتبهم ، فتجد ذكر الكبائر ضمن كتب الحديث، والعقيدة، وغيرها .

ومما وقفت عليه ممن أفرد الكبائر بتأليف مستقل ما يلي :

١- كتاب الكبائر ، للبرديجي .

وسياتي الكلام عليه مفصلاً .

٢- الكبائر، للعلائي .

ذكره ابن حجر الهيتمي في الزواجر ١ / ١٤ فقال : وقال شيخ الإسلام العلائي في قواعده^(١) : إنه صنّف جزءاً جمع ما فيه نص ﷺ فيه على أنه كبيرة .

ثم ذكر العلائي عدداً من الكبائر ، وقال : فهذه الخمسة والعشرون هي مجموع ما جاء في الأحاديث منصوصاً عليه أنه كبيرة .

٣- الكبائر، للديلمي .

ذكره ابن حجر الهيتمي في الزواجر ١ / ١٤، فقال : قال الديلمي من أصحابنا : وقد ذكرنا عددها في تأليف لنا باجتهادنا ، فزادات على أربعين كبيرة .

٤- كتاب الكبائر، للذهبي .

وهو كتاب معروف مشهور، وقد طبع عدة مرات .

٥- كتاب الزواجر عن اقتراف الكبائر، لابن حجر الهيتمي .

وهو أيضاً مطبوع عدة مرات ، ولعله من أوسع الكتب المؤلفة في هذا الموضوع .

(١) وهو كتاب « المجموع المذهب في قواعد المذهب »، ويوجد له ثلاث نسخ خطية متفرقة. انظر مقدمة كتابه : تحقيق المراد في أن النهي يقتضي الفساد . ص ١٣٨ . وقد طبع مؤخراً .

- ٦- كتاب الكبائر، للشيخ محمد بن عبدالوهاب .
وهو كتاب مشهور، وقد طبع عدة طبعات أيضاً .
- ٧- العمدة بتميز الكبائر، لأحمد الشريف البرقاوي .
وهو مطبوع ، وصدر عن دار الأرقم بالكويت ، عام ١٤٠٥هـ .
- ٨- الكبيرة والمذاهب فيها ، تأليف حاسي كوتا .
وهو رسالة ماجستير، بجامعة أم القرى، كلية الشريعة، عام ١٤٠١هـ .
هذا بعض ما وقفت عليه من الكتب المفردة في موضوع الكبائر، إلا
أنه كما قدمت قد تكلم فيه عدد من الأئمة في ثنايا كتبهم، ومن أوسع
ما وجدته ما يلي :
- الإمام ابن منده في كتابه الإيمان ٢ / ٥٤٤ ، وما بعدها .
والإمام اللالكائي في كتابه شرح اعتقاد أصول أهل السنة ٦ / ١١٠٣
وما بعدها .
والإمام ابن القيم في إعلام الموقعين ٤ / ٤٠١ وقد اقتصر على تعداد
الكبائر فقط .
وكذا تكلم عنها في الجواب الكافي ص ١٨٦ وما بعدها .
والإمام ابن النحاس في كتابه تنبيه الغافلين ص ١١٩ وما بعدها .
وقد ذكر أنه استدرك كثيراً من الكبائر مما أغفله الذهبي وابن القيم .
وانظر أيضاً المراجع المتقدمة في تعريف الكبيرة .

التعريف بالمؤلف^(١)

* اسمه ونسبه :

هو الحافظ أبوبكر أحمد بن هارون بن رَوح البرديجي، البردعي، النيسابوري، نزيل بغداد .

والبرديجي : نسبة إلى « برديج » وهي بلدة بأقصى أذربيجان، بينها وبين بردعة أربعة عشر فرسخاً، ولم يشتهر بهذه النسبة غير المصنف^(٢) .

والبردعي : نسبة إلى « بردعة » ويقال : « بردعة » بالدال المهمة ، وهي بلدة في أقصى أذربيجان^(٣) .

وقد ظن بعض العلماء أنه يُنسب إلى البرديجي فقط ، وأن من نسبه

(١) مصادر ترجمته :

معجم شيوخ الإسماعيلي ٣٥٨/١، سؤالات السهمي للدارقطني ص ٧٢، طبقات المحدثين بأصبهان ٨٤/٤، ذكر أخبار أصبهان ١١٣/١، تاريخ بغداد ١٩٤/٥، الإكمال ٤٧٩/١، الأنساب ٣١٤/١، تاريخ دمشق ٦٤/٦، معجم البلدان ١/٤٤٩، بغية الطلب ٣/١١٩٥، اللباب في تهذيب الأنساب ١/١٣٦، سير أعلام النبلاء ١٢٢/١٤، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٣٠١) ٥٤/٢٣، تذكرة الحفاظ ٢/٧٤٦، العبر ١/٤٤١، الإعلام بوفيات الأعلام ص ١٣٠، الإشارة إلى وفيات الأعيان ص ١٤٧، طبقات علماء الحديث ٢/٤٦٣، الوافي بالوفيات ٨/٢٢٣، توضيح المشتبه ١/٤٥٣، النجوم الزاهرة ٣/١٨٤، طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٣١٤، شذرات الذهب ٦/٤، هدية العارفين ١/٥٦، تهذيب تاريخ دمشق ٢/١٠٧، الأعلام ١/٢٥١، معجم المؤلفين ٢/١٩٨، تاريخ التراث ١/٣٢٦.

(٢) انظر : الأنساب ١/٣١٤، معجم البلدان ١/٤٤٩.

(٣) انظر : الأنساب ١/٣١٦، معجم البلدان ١/٤٥١.

إلى البرذعي فقد أخطأ، منهم الحافظ سليمان بن خلف الباجي^(١) .
 ووهِمَ في ذلك . والصحيح أنه يُنسب إلى « برديج » و « برذعة » معاً ،
 فيقال له : البرديجي ، أو البرذعي .

وقد نص على ذلك الإمام الحسين بن أحمد الصيرفي ، فقال : عرفت
 أن بعض الحفاظ أنكروا أن يكون أحمد بن هارون البرديجي برذعياً ، ونسب
 من قاله إلى التصحيف ، وهو برذعي برديجي^(٢) .

* مولده :

قال الذهبي : ولد بعد الثلاثين ومائتين ، أو قبلها^(٣) .

* شيوخه :

لقد سمع الحافظ البرديجي من الكثير من الشيوخ ، ولا عجب في
 ذلك؛ فهو قد رحل إلى بلدان كثيرة، كما سيأتي، ومن الطبيعي كثرة
 شيوخه مع تعدد رحلاته.

وقد ذكر له مترجموه عدداً من الشيوخ ، وفاتهم الكثير منهم .
 ولما كان معرفة شيوخه جميعاً ، أو أكثرهم من الأهمية بمكان ، مما لا
 يدركه إلا أهل الاختصاص؛ فقد حاولت استيعابهم ، وذلك بتتبع عدد
 كبير من الكتب التي هي مظنة وجودهم ، سواءً من كتب التراجم ، أو
 كتب الأسانيد ، مما يمكن أن أجد فيها ذكراً للبرديجي ، وهذا أمرٌ ليس

(١) انظر توضيح المشتبه ٤٥٣/١ .

(٢) طبقات الأسماء المفردة ص ١٢٢ ، الأنساب ٣١٥/١ ، معجم البلدان ٤٥٣/١ .

(٣) سير أعلام النبلاء ١٢٢/١٤ .

باليسير ، ولكن الفائدة منه كبيرة .

وبفضل من الله تحصل لي من جرّاء ذلك عدد كبير من الرواة ، سواء كانوا من شيوخه ، أو الرواة عنه ، ممن لم يذكروا في مصادر ترجمته .
وسأذكر ما وقفت عليه من شيوخه مرتبين على حروف الهجاء ، مشيراً إلى ما استدرسته ببيان موضع النقل ، وما أهملته فهو ممن ذكر في مواضع ترجمته .

فمن وقفت عليه من هؤلاء الشيوخ ما يلي :

- ١- إبراهيم بن الحسين الكسائي المعروف بابن ديزيل (ت ٢٨١) (١) .
- ٢- إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أبي شيبة العنسي الكوفي (ت ٢٦٥) (٢) .
- ٣- أحمد بن سهل التستري ، المعروف بـ(دُرست) (٣) .
- ٤- أحمد بن صبيح الشكري (٤) .
- ٥- أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم البرقي (ت ٢٧٠) (٥) .
- ٦- أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي الكوفي (ت ٢٦١) (٦) .

(١) السير ١٣/١٨٥ . وانظر روايته عنه في الغيلانيات ١/١٣٦ ، ٢/٧٧٠ ، والكامل ٥/١٨٤٩ ، وغيرها .

(٢) انظر روايته عنه في الكامل لابن عدي ٣/٨٩٣ .

(٣) نزهة الألباب في الألقاب ١/٢٦٠ (١٠٣٣) . وانظر روايته عنه في إكمال تهذيب الكمال ٤/١٥٣ .

(٤) روى عنه في كتاب العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني ٤/١٣٥٠ ، ولم أقف له على ترجمة .

(٥) وقفت على روايته عنه عند ابن عدي في الكامل ٤/١٣٩٣ .

(٦) وقفت على روايته عنه عند أبي الشيخ في كتاب الأمثال (٢٠٨) ، والتوبيخ والتنبيه (١٧٩) .

- ٧- أحمد بن عمرو بن الضحاك بن أبي عاصم البصري (ت ٢٨٧)^(١) .
 ٨- أحمد بن منصور بن سيّار البغدادي الرمادي (ت ٢٦٥)^(٢) .
 ٩- أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي الكوفي (ت ٢٦٤)^(٣) .
 ١٠- إسحاق بن إبراهيم بن محمد النهشلي، المعروف بشاذان^(٤) .
 ١١- إسحاق بن سيّار بن محمد النّصيبي (ت ٢٧٣)^(٥) .
 ١٢- أسلم بن سهل الواسطي، المعروف ببحشل (ت ٢٩٢)^(٦) .
 ١٣- بحر بن نصر بن سابق الخولاني المصري (ت ٢٦٧) .
 ١٤- بكار بن قتيبة الثقفي البصري (ت ٢٧٠)^(٧) .

(١) روى عنه البرديجي في كتابنا هذا، الحديث رقم ٢ .

(٢) وقفت على روايته عنه في كتاب أخلاق النبي ﷺ ٥٧/٣ .

(٣) انظر تهذيب الكمال ٥١٧/١ .

(٤) روى عنه في كتابنا هذا، الحديث رقم ٦ ، وفي الغيلانيات ٨١٤/٢ ، وفي تاريخ بغداد ١٩٥/٧ .

وقد وهم محقق كتاب الغيلانيات فذكر أن إسحاق بن إبراهيم هو ابن راهويه ، وهذا بعيد جداً ، فقد توفي ابن راهويه سنة ٢٣٨ ، والبرديجي تقدم أنه وُلد بعد الثلاثين ومائتين ، إضافة إلى أن شيخ إسحاق في هذه الروايات هو أبوداود الطيالسي، ولم يذكره أحد في شيوخ ابن راهويه، بينما هو مذكور في شيوخ شاذان، والله أعلم . انظر : ترجمته في الجرح ٢/٢١١ ، والسير ١/٣٨ .

ثم وجدت ابن الجوزي نصاً على ذلك في تليق فهم الأثر (ص ٥٠٣) .

(٥) وهو مذكور ضمن شيوخه، وانظر روايته عنه عند الطبراني في الكبير ١/١٠٧ .

(٦) انظر روايته عنه في كتابنا هذا، رقم ١١ .

(٧) معجم البلدان ١/٤٤٩ ، وانظر روايته عنه في ذكر أخبار أصبهان ١/١١٣ ، وأدب

الإملاء ص ١٣٠ .

- ١٥ - جعفر بن عبدالواحد بن جعفر القرشي الهاشمي (ت ٢٥٨) (١) .
 ١٦ - جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح البغدادي (٢) .
 ١٧ - جعفر بن محمد بن هذيل الكوفي القناد (ت ٢٦٠) (٣) .
 ١٨ - الحسن بن علي بن عفان العامري الكوفي (ت ٢٧٠) (٤) .
 ١٩ - الحسن بن علي الفارسي (٥) .
 ٢٠ - حسين بن علي بن الأسود العجلي الكوفي (ت ٢٤٥) (٦) .
 ٢١ - حميد بن عياش الرملي (٧) .
 ٢٢ - الربيع بن سليمان المرادي (ت ٢٧٠) (٨) .
 ٢٣ - روح بن الفرغ البزاز ، أبوالحسن البغدادي (ت ٢٥٨) (٩) .
 ٢٤ - أبوعثمان سعيد بن نصر المخرمي، المعروف بسعدان (ت ٢٦٥) (١٠) .

- (١) انظر تاريخ بغداد ١٧٣/٧، تاريخ الإسلام ٩٧/١٩ .
 (٢) تاريخ بغداد ١٨٠/٧، تاريخ الإسلام ٣٢٤/٢٠، وانظر السير ١٠٧/١٤ .
 (٣) وقفت على روايته عنه في كتاب العظمة ٢٢١/١، والمختارة ٣٦٣/١٠ .
 (٤) وهو مذكور في شيوخه ، وانظر روايته عنه في كتابنا هذا رقم ١، ٣، وفي الكفاية (ص ١٠٢) .
 (٥) حلية الأولياء ٢٦٣/٦، ٣٠٦، ووقع في الموضع الثاني الحسين، ولم يبتين لي من هو .
 (٦) وقفت على روايته عنه في الغيلانيات ٧٤/١ .
 (٧) وقفت على روايته عنه في طبقات المحدثين بأصبهان ٨٤/٤ .
 (٨) وهو مذكور ضمن شيوخه في مصادر ترجمته .
 وله رواية عنه في كتابنا هذا برقم ٥، وفي كتاب أخلاق النبي ﷺ ٢٦٧/٢، وفي ذكر الأقران ص ٦٥ .
 (٩) انظر تهذيب الكمال ٢٤٩/٩ .
 (١٠) تلقيح فهوم الأثر (ص ٥٢١) .

- ٢٥- أبوداود سيلمان بن سيف الطائي الحرّاني (ت ٢٧٢)^(١) .
- ٢٦- سليمان بن شعيب بن سليمان الكيسانى المصرى (ت ٢٧٣)^(٢) .
- ٢٧- أبوأيوب سليمان بن عبدالحميد البهرانى الحمصى (ت ٢٧٤)^(٣) .
- ٢٨- شعيب بن أيوب الصريفينى الواسطى (ت ٢٦١)^(٤) .
- ٢٩- العباس بن محمد بن حاتم الدورى البغدادى (ت ٢٧١)^(٥) .
- ٣٠- العباس بن الوليد بن مزيد البىروتى (ت ٢٦٩)^(٦) .
- ٣١- عبدالحميد بن محمود بن خالد الدمشقى (ت ٢٦٦)^(٧) .
- ٣٢- عبدالرحمن بن أحمد الهمذانى ، المعروف بـ(عبدوس)^(٨) .
- ٣٣- عبدالله بن الأزهر^(٩) .
- ٣٤- أبوعمرو عبدالله بن الزبير بن عبدالله بن عمرو بن الزبير البصرى^(١٠) .

- (١) وهو مذكور ضمن شيوخه في مصادر ترجمته، وله رواية عنه في كتابنا هذا رقم ٦ ، ٨ وفي علل الدارقطنى ٤/١٩٣ ، وفي كتاب العظمة ٢/٤٣٦ .
- (٢) وهو مذكور في شيوخه، وانظر روايته عنه في الكامل ٧/٢٧٢٨ ، وفي طبقات المحدثين بأصبهان ٤/٨٤ .
- (٣) انظر تهذيب الكمال ١٢/٢٢ ، تهذيب التهذيب ٤/٢٠٥ .
- (٤) معجم البلدان ١/٤٤٩ ، وانظر روايته عنه في كتاب العظمة ٢/٤٥٦ .
- (٥) انظر روايته عنه في كتاب أخلاق النبي ﷺ ٤/٥٨ .
- (٦) وهو مذكور ضمن شيوخه . وانظر روايته عنه في الكامل ٣/١٢١٢ .
- (٧) تاريخ دمشق ٣٤/٩٠ .
- (٨) موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/٢٥٢ ، ٢٥٣ ، تلقيح فهوم الأثر ص ٥٢٧ .
- (٩) انظر روايته عنه في كتاب القصاص والمذكورين ص ٣٠٦ ، رقم ١٦٧ ، وفي تلبس إبليس (ص ٣٦٨) ولم يتبين لي من هو .
- (١٠) انظر روايته عنه في تلخيص المشابه ١/٢٢ .

- ٣٥- أبو سعيد الأشج : عبدالله بن سعيد الكندي الكوفي (ت ٢٥٧).
- ٣٦- أبو سعيد عبدالله بن شبيب الربعي^(١) .
- ٣٧- أبو حميد عبدالله بن محمد بن تميم المصيصي^(٢) .
- ٣٨- عبدالله بن محمد بن زكريا الأصبهاني (ت ٢٨٦)^(٣) .
- ٣٩- عبدالله بن هشام القواس^(٤) .
- ٤٠- أبوزرعة عبيد الله بن عبدالكريم الرازي (ت ٢٦٤)^(٥) .
- ٤١- أبو الحسن علي بن بكار بن هارون المصيصي (ت ٢٤٠)^(٦) .
- ٤٢- علي بن الحسين بن إبراهيم بن إشكاب العامري (ت ٢٦١) .
- ٤٣- علي بن عبدالرحمن بن المغيرة المصري ، علان (ت ٢٧٢)^(٧) .
- ٤٤- علي بن المثنى الطهوي (ت ٢٥٦)^(٨) .

-
- (١) وقفت على روايته عنه عند أبي نعيم في ذكر أخبار صبهان ١١٣/١ .
- (٢) انظر تهذيب الكمال ٥٢/١٦ .
- (٣) وقفت على روايته عنه عند الدارقطني في العلل ٢٣٤/٥ .
- (٤) وقفت على روايته عنه عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات ٥٢٠/١ .
- (٥) وهو مذكور في شيوخه . وانظر روايته عنه في الحديث رقم ٣ ، ٧ ، وفي جزء ذكر أبي القاسم الطبراني (٣٥٦) ، والعظمة ٤/١٢٥٣ ، ١٣٠٦ ، وفضائل سورة الإخلاص (ص ٤٩) ، وفي السير ١٢٤/١٤ .
- (٦) تهذيب الكمال ٣٣٣/٢٠ ، تاريخ الإسلام ٣٥٤/١٨ ، وانظر روايته عنه في الحلية ٣١٩/٩ .
- (٧) وهو مذكور ضمن شيوخه في مصادر ترجمته ، وانظر روايته عنه في الحديث رقم ١١ .
- (٨) انظر تهذيب الكمال ١١٥/٢١ .

- ٤٥- علي بن محمد بن أبي الخصيب الكوفي (ت ٢٥٨)^(١) .
- ٤٦- علي بن الوليد بن محمد بن الجراح : ابن أخي وكيع^(٢) .
- ٤٧- عمرو بن أيوب الحمصي^(٣) .
- ٤٨- عمرو - ويقال : عمر - ابن حمدون الإيادي الكرمانى^(٤) .
- ٤٩- عمرو بن عبدالله بن حنش الأودي (ت ٢٥٠) .
- ٥٠- عيسى بن طلحة الرازى^(٥) .
- ٥١- أبوبكر الفضل بن العباس الرازى الصائغ، فضلك (ت ٢٧٠)^(٦) .
- ٥٢- أبو العباس الفضل بن يعقوب البغدادي الرُّخامي (ت ٢٥٨) .
- ٥٣- محمد بن إبراهيم الصوري^(٧) .
- ٥٤- أبوحاتم محمد بن إدريس بن المنذر الرازى (ت ٢٧٧)^(٨) .
- ٥٥- أبوبكر محمد بن إسحاق الصُّغاني (ت ٢٧٠)^(٩) .

- (١) انظر تهذيب الكمال ١٢٣/٢١، وروايته عنه في المحدث الفاصل (ص ٣٠١) .
- (٢) وقفت على روايته عنه عند أبي الشيخ الأصبهاني في كتاب العظمة ١٤١٩/٤ .
- (٣) وقفت على روايته عنه عند في الحلية ١٣٦/٧ .
- (٤) وقفت على روايته عنه عند الإسماعيلي في المعجم ٣٥٨/١، والدارقطني في العلل ١٩٥/٤ . ولم أقف له على ترجمة .
- (٥) وقفت على روايته عنه عند الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ٢١٢/٦ .
- (٦) وقفت على روايته عنه عند الخطيب في تاريخ بغداد ٤٤/٦ .
- (٧) وقفت على روايته عنه عند أبي الشيخ الأصبهاني في ذكر الأقران (ص ٦٥) .
- (٨) انظر روايته عنه في الكامل ٢٢٦٣/٦، والمحدث الفاصل (ص ٣٦١)، والعظمة ٥/١٧٦٢، وفضائل سورة الإخلاص رقم (٤٩) .
- (٩) وهو مذكور ضمن شيوخه في مصادر ترجمته ، وانظر روايته عنه برقم ٨ ، ٩ .

- ٥٦ - الإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦)^(١) .
- ٥٧ - محمد بن جعفر بن راشد الفارسي المعروف بـ: لقولق (ت ٢٥٩)^(٢) .
- ٥٨ - محمد بن حسان الشيباني البغدادي الأزرق (ت ٢٥٧)^(٣) .
- ٥٩ - محمد بن حمدون الكرمانى (ت ٣٢٠) .
- ٦٠ - محمد بن خالد بن خَلِيّ الكلاعي الحمصي (ت ٢٧٠ تقريباً)^(٤) .
- ٦١ - محمد بن سالم المصري^(٥) .
- ٦٢ - أبو بكر محمد بن صالح الأنماطي البغدادي (ت ٢٧١)^(٦) .
- ٦٣ - محمد بن طريف المكي^(٧) .
- ٦٤ - محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري (ت ٢٦٨)^(٨) .
- ٦٥ - أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن يزيد بن حيان الأعمس
(المتوفى)^(٩) .

(١) ذكر ذلك الخليلي في الإرشاد ٣/٩٥٩، وذكر أن سماعه منه كان سنة ٢٤٨ .

(٢) وقفت على روايته في شعب الإيمان ٦٣/٢ (١١٧٣) .

(٣) وقفت على روايته عنه في الكامل ٣/٩٨٠، و٤/١٥١٤ .

(٤) وقفت على روايته عنه عند ابن عدي في الكامل ٢/٧٢٩ .

ورقع في المطبوع من الكامل محمد بن خالد بن علي ، وهو تصحيف .

(٥) وقفت على روايته عنه في كتاب العظمة ٢/٤٥٨ .

(٦) وقفت على روايته عنه عند أبي الشيخ في كتاب أخلاق النبي ﷺ ٣/٣٩٩ .

(٧) وقفت على روايته عنه عند الخطيب في تلخيص المشابه ١/٢٦٠ .

(٨) انظر روايته عنه عند الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٥٥٨) .

(٩) انظر تاريخ بغداد ٥/٤٢٨ .

- ٦٦- محمد بن عبد الملك الدَّقِيقِي الواسطي (ت ٢٦٦)^(١) .
- ٦٧- محمد بن عُبَيْد الله بن يزيد الشيباني الحرَّاني بالقرْدَواني (ت ٢٦٨)^(٢)
- ٦٨- محمد بن عوف الحمصي الطائي (٢٧٣)^(٣) .
- ٦٩- أبو جعفر محمد بن موسى الفارسي، يعرف بابن هارون (ت ٣٢٤)^(٤) .
- ٧٠- محمد بن يحيى بن عبدالله الذهلي النيسابوري (ت ٢٥٨) .
- ٧١- محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحراني الكلبي (ت ٢٦٧)^(٥) .
- ٧٢- الإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١)^(٦) .
- ٧٣- موسى بن عبدالرحمن المسروقي الكوفي (ت ٢٥٨)^(٧) .
- ٧٤- نصر بن علي بن نصر الجهضمي البصري (ت ٢٥٠) .
- ٧٥- هارون بن إسحاق بن محمد الهمداني الكوفي (ت ٢٥٨) .
- ٧٦- يحيى بن عبدالله الكرابيسي^(٨) .

- (١) وهو مذكور ضمن شيوخه في مصادر ترجمته . وانظر روايته عنه في الحديث رقم ٤ .
- (٢) انظر تهذيب الكمال ٤٩/٢٦ .
- (٣) وهو مذكور ضمن شيوخه . وانظر روايته عنه في كتاب الأمثال لأبي الشيخ (٣٩) .
- (٤) الإرشاد للخليلي ٦٤٧/٢ (٣٨٨) .
- (٥) وهو مذكور في شيوخه . وانظر روايته عنه في الكامل ٢٤٩١/٧ ، وتاريخ دمشق ٧٠/٦٢ .
- (٦) وقفت له على رواية عنه في كتابه في الأسماء المفردة (ص ١٢٣) .
- (٧) انظر تهذيب الكمال ٩٩/٢٩ ، وقفت على روايته عنه في ذكر أخبار أصبهان ١/١١٣ .
- (٨) وهو مذكور في شيوخه ، وانظر روايته عنه في تاريخ جرجان (ص ٢٥١) ، تاريخ دمشق ٢١٣/٤٤ .

- ٧٧- يحيى بن عبدك القزويني (٢٧١)^(١) .
- ٧٨- أبو الليث يزيد بن جهور الطرسوسي الخياط^(٢) .
- ٧٩- يزيد بن عبد الملك^(٣) .
- ٨٠- يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي (ت ٢٧٧)^(٤) .
- ٨١- يعقوب بن سفيان الفسوي الفارسي (ت ٢٧٧)^(٥) .
- ٨٢- يوسف بن سعيد بن مسلم المصيبي (ت ٢٧١) .
- هذا ما وقفت عليه من تسمية شيوخه ، وليس معنى هذا أن هؤلاء هم جميع شيوخه بل لا بد أن يكون هناك غيرهم ممن لم نقف عليهم .
- قال الذهبي بعد أن ذكر معظم شيوخه : وطبقتهم بالشام ، والحرمين ، والعجم ، ومصر ، والعراق ، والجزيرة^(٦) .

* تلاميذه :

- وممن وقفت عليه من تلاميذه سواء في مصادر ترجمته أو غيرها ما يلي :
- ١- أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي صاحب المستخرج (ت ٣٧١)^(٧) .

(١) وقفت على روايته عنه عند ابن عدي في الكامل ٣٠٣/١ .

(٢) وقفت على روايته عنه في الغيلانيات ٥٧٧/١ ، وسير أعلام النبلاء ١٢٣/١٤ ، وتذكرة الحفاظ ٧٤٦/٢ وغيرها .

(٣) روى عنه البرديجي في كتابنا هذا ، رقم ١٠ .

(٤) وهو مذكور في شيوخه ، وانظر روايته عنه في كتاب ذكر الأقران ١٢٠ .

(٥) وقفت على روايته عنه في كتاب العظمة ٥١٧/٢ .

(٦) سير أعلام النبلاء ١٢٢/١٤ .

(٧) انظر كتابه المعجم ٣٥٨/١ ، وتاريخ جرجان ٢٥١/١ ، وتاريخ دمشق ٢١٣/٤٤ .

- أحمد بن إسحاق^(١) .
- ٢- أبو عبدالله أحمد بن بُندار بن إسحاق الأصبهاني الشَّعَّار (ت ٣٥٩)^(٢) .
- ٣- أبو عبدالله أحمد بن طاهر بن النجم الميائجي (ت ٣٥٠ تقريباً)^(٣) .
- ٤- أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي المعروف بمكويه (ت ٢٨٤) .
- ٥- جعفر بن أحمد بن سنان القطان (ت ٣٠٧) .
- ٦- جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي (ت ٣٥٣)^(٤) .
- ٧- أبو الحسين الحسن بن أحمد بن صالح الزيات^(٥) .
- ٨- أبو محمد الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي (ت ٣٧١)^(٦) .
- ٩- أبو محمد الحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزي (ت ٣٦٠ تقريباً)^(٧) .

- (١) كذا جاء اسمه في ذكر أخبار أصبهان ١/١١٣، وتبين لي أنه هو الآتي بعده .
- (٢) وقفت على روايته عنه في جزء ذكر أبي القاسم الطبراني ص ٣٥٦، وفي ذكر أخبار أصبهان ١/١٣٣ .
- وجاء اسمه في الأخير : « أحمد بن إسحاق » ، وتبين لي أنه هو الشَّعَّار، ففي الإسنادين هو شيخ لأبي نعيم ، وهو يروي عنه كثيراً ويسميه بأحمد بن إسحاق، وتأكد لي أنه الشعار من رواية أبي نعيم نفسه عنه حيث صرح بنسبته في ذكر أخبار أصبهان ١/٢٢٦، وفي ١/١٥١ ، والله أعلم .
- (٣) انظر السير ١٦/١٧١، وتذكرة الحفاظ ٣/٩٣٢، ووقفت على روايته عنه في الإرشاد ٢/٧٨١ .
- (٤) انظر تاريخ بغداد ٧/١٧٣ .
- (٥) انظر طبقات الأسماء المفردة (ص ١٢٣) ، وتاريخ بغداد ٧/٢٧٠ .
- (٦) انظر السير ١٦/٢٩٧، ووقفت على روايته عنه في تاريخ بغداد ٧/٢٧٢، وتذكرة الحفاظ ٣/٩٥٢ .
- (٧) روى عنه في عدة مواضع من كتابه المحدث الفاصل (ص ٣٠١، ٣٦١، ٥٥٨) .

- ١٠ - الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠)^(١) .
- ١١ - أبو مسلم عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن سياه المذكر (ت بعد ٢٨٣)^(٢)
- ١٢ - الإمام الحافظ أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٠)^(٣) .
- ١٣ - أبو الشيخ الأصبهاني: عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان (ت ٣٦٩)^(٤) .
- ١٤ - عبدالله بن محمد بن عمران المعدل (ت بعد ٣٠١)^(٥) .
- ١٥ - القاضي أبو عبدالله عبدالملك بن بدر بن الهيثم (ت بعد ٢٨٠)^(٦) .
- ١٦ - علي بن محمد بن أحمد الوراق المعروف بابن لؤلؤ (ت ٣٧٧) .

- (١) وهو مذكور في الرواة عنه. ووقفت على روايته عنه في المعجم الصغير ١/١٠٧، وفي السير ١٤/١٢٤.
- (٢) وقفت على روايته عنه عند أبي نعيم الأصبهاني في ذكر أخبار أصبهان ١/١١٣. ولم أقف له على ترجمة، وهو من شيوخ أبي نعيم الأصبهاني.
- (٣) وهو مذكور ضمن شيوخه في مصادر ترجمته. ووقفت له على روايته في عدة مواضع من كتابه الكامل في الضعفاء، انظر: ١/٣٠٣ و ٢/٧٢٩، ٣/٨٩٣، ٩٨٠، ١٢١٢، ٤/١٣٩٤، ١٥١٩، ٥/١٨٤٩، ٦/٢٢٦٣، ٧/٢٤٩١، ٢٧٢٨.
- (٤) روى عنه في كتابه طبقات المحدثين بأصبهان ٤/٨٤، ٨٥، وفي كتاب أخلاق النبي ﷺ ٢/٢٦٧، ٣/٥٧، ٤/٣٩٩، ٥٨. وفي كتابه العظمة ١/٢٢١، ٢/٤٣٥، ٤٥٦، ٤٥٨، ٥١٧، ٤/١٢٥٣، ١٣٥٠، ١٣٠٦، ١٢٥٣، ٥/١٧٦٢، وفي كتابه ذكر الأقران (ص ٦٥، ١٢٠)، وفي كتابه الأمثال (٣٩). وفي كتاب التوبخ والتنبه (ص ٢٠٨).
- (٥) ذكر أخبار أصبهان ١/١١٣.
- (٦) وهو راوي كتابه «طبقات الأسماء المفردة». وانظر روايته في بداية الكتاب (ص ٣١، ٣٤)، وفي تاريخ بغداد ٧/٣٢، ٨/٢٨٣، ٣٤٢، ٤٣٠، ٩/٢٢٧.

- ١٧- الحافظ عمر بن سهل بن إسماعيل الدينوري القرميسيني (ت ٣٣٠)^(١).
- ١٨- أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسّال الأصبهاني (ت ٣٤٩)^(٢).
- ١٩- أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصوّاف (ت ٣٥٩)^(٣).
- ٢٠- أبو عبدالله محمد بن بشر البيني (ت ٣٥٤)^(٤).
- ٢١- أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي (ت ٣٥٤)^(٥).
- ٢٢- ميمون بن إسحاق بن الحسن الصوّاف (ت ٣٥١)^(٦).

هذا ما وقفت عليه من الرواة عنه، ولا شك أن هناك غيرهم الكثير،
فإمام حافظ مثل البرديجي لا بد أن الكثير سيحرص على السماع
والاستفادة منه .

- (١) وقفت على روايته عنه عند الخطيب في تاريخ بغداد ٤٤/٦ .
- (٢) وهو المذكور في الرواة عنه. ووقفت له على رواية عنه عند السمعي في أدب
الإملاء (ص ١٣٠) .
- (٣) وهو راوي هذا الكتاب عن البرديجي. ووقفت على روايته عنه أيضاً في علل
الدارقطني ٤/١٩٣، ١٩٥، وتاريخ بغداد ٥/١٩٤، ١٦/١٠٢، وتلخيص المتشابه
١/٢٢، وفضائل سورة الإخلاص (ص ٤٩) .
- (٤) معجم البلدان ١/٣٣٤، تكملة الإكمال ١/٥١٥ .
- (٥) وهو صاحب كتاب الفوائد، المعروف بالغيلانيات، وقد روى عنه في هذا الكتاب
في عدة مواضع. انظر ١/١٣٦، ٥٢٠، ٥٧٧، ٢/٧٧٠، ٨١٤، كما وقفت له
على رواية في علل الدارقطني ٤/١٩٥، و٥/٢٣٤، وفي سير أعلام النبلاء ١٤/
١٢٣، وتذكرة الحفاظ ٢/٧٤٦ .
- (٦) انظر تاريخ بغداد ١٣/٢١١، والسير ١٥/٥٥١ .

ولذا قال الحاكم : كتب عنه مشايخنا في ذلك الوقت، ولا أعرف إماماً من أئمة عصره في الآفاق إلا وله عليه انتخاب يُستفاد^(١) .

* طلبه للعلم، ورحلاته العلمية :

لم تذكر مصادر ترجمته شيئاً عن كيفية بداية طلبه للعلم، ولا عن نشأته العلمية، ولم أقف على من عُرف بطلب العلم من أسرته غيره.

إلا أن كثرة رحلاته ، وتعدد سماعه من كثير من الشيوخ ، وفي بلدان متفرقة، يصور لنا أنه كان جاداً في تحصيل العلم ، وحريصاً على التزود منه ، ولا أدل على ذلك من أنه قد رحل في طلب العلم في سن مبكرة.

يدل على ذلك ما أورده الحاكم في تاريخه، قال : قرأت بخط أبي علي المستملي سماعه من أحمد بن هارون البردعي الحافظ، في مسجد محمد ابن يحيى - يعني الذهلي - في صفر، سنة خمس وخمسين ومائتين^(٢) .

وتقدم أنه قد ولد حوالي سنة ثلاثين ومائتين .

ويدل على حرصه أيضاً كثرة البلدان التي سمع فيها .

قال الذهبي بعد أن ذكر معظم شيوخه: وطبقتهم بالشام، والحرمين، والعجم ، ومصر، والعراق ، والجزيرة^(٣) .

وقد أورد الحافظ ابن عساكر عدداً من شيوخه الذين روى عنهم،

(١) سير أعلام النبلاء ١٤/١٢٢، ١٢٣ .

(٢) تاريخ دمشق ٦/٦٦، السير ١٤/١٢٣ .

(٣) سير أعلام النبلاء ١٤/١٢٢ .

وذكر البلدان التي سمع فيها منهم، فمن هذه البلدان : بيروت، ودمشق، وحمص، ومصر، وحرّان، والمصيصة، والكوفة، وبغداد، ومكة^(١) .

وقال ابن العديم في ترجمته : وهو حافظ معروف رحل وطاف^(٢) .

بل إنه قد رحل إلى بعض البلاد أكثر من مرة، حرصاً منه على الاستزادة في طلب العلم، وكثرة الشيوخ .

قال أبو الشيوخ الأصبهاني : قدم أصبهان قدمتين، يروي عن العراقيين والمصريين^(٣) .

وهذا ما جعل البرديجي يبلغ مكانة عالية من العلم، ويحرص العلماء على السماع والاستفادة منه ، سواء كانوا من شيوخه أو تلامذته .

بل وبلغ من أمره أن معظم علماء عصره قد استفادوا منه .

قال الحاكم في تاريخه : ورد نيسابور على محمد بن يحيى الذهلي، فاستفاد وأفاد .. ، وكتب عنه مشايخنا في ذلك الوقت ، ولا أعرف إماماً من أئمة عصره في الآفاق إلا وله عليه انتخاب يُستفاد^(٤) .

وتقدم أن عدداً من الأئمة قد تتلمذ عليه، وأكثروا من الرواية عنه، كالحافظ الطبراني، وابن عدي، وأبو الشيخ، وغيرهم ممن تقدم ذكرهم في تلاميذه.

(١) تاريخ دمشق ٦/٦٤، ٦٥ .

(٢) بغية الطلب ٣/١١٩٥ .

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان ٤/٨٤ .

(٤) سير أعلام النبلاء ١٤/١٢٢، ١٢٣ .

* توثيقه ، وثناء العلماء عليه :

أجمع كل من ترجم له على إمامته وتوثيقه وحفظه .

قال الدارقطني : ثقة مأمون جبل^(١) .

وقال صالح بن أحمد الحافظ : صدوق من الحفاظ^(٢) .

وقال أبو الشيخ الأصبهاني : من حفاظ الحديث وكبرائهم ، قدم أصبهان قدمتين^(٣) .

وتقدم ثناء الحاكم عليه^(٤) .

وقال الخطيب : كان ثقة فاضلاً فهماً حافظاً^(٥) .

وقال أحمد بن كامل : وكان من حفاظ الحديث المذكورين بالحفظ والفقه^(٦) .

وقال السمعي : كان ثقة فاضلاً فهماً حافظاً ، من المذكورين بالفقه والحفظ^(٧) .

وقال ياقوت الحموي : وهو أحد أركان الحديث^(٨) .

(١) سؤالات السهمي (ص ٧٢) .

(٢) تاريخ بغداد ٥ / ١٩٥ ، بغية الطلب ٣ / ١١٩٦ .

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان ٤ / ٨٤ .

(٤) سير أعلام النبلاء ١٤ / ١٢٢ ، ١٢٣ .

(٥) تاريخ بغداد ٥ / ١٩٥ .

(٦) تاريخ دمشق ٦ / ٦٧ .

(٧) الأنساب ١ / ٣١٤ .

(٨) معجم البلدان ١ / ٤٤٩ .

- وقال ابن الأثير الجزري : كان إماماً ثقة^(١) .
- وقال ابن عبدالمهدي : الإمام الحافظ الثبت^(٢) .
- وقال ابن رجب : كان من أعيان الحفاظ المبرزين في العلل^(٣) .
- ونقل ابن ناصر الدين عن ابن عات في كتابه « الريحانة »^(٤) أنه ترجم للبرديجي ووصفه بالحفظ والإتقان والتواليف المستحسنة^(٥) .
- وقال السبكي : والبرديجي إمام موثوق به، والأولى الرجوع إلى قوله ما لم يتبين خلافه^(٦) .
- وقال الذهبي : الإمام الحافظ الحجة.. جمع وصنف، وبرع في علم الأثر^(٧) .
- وذكره في من يعتمد قوله في الجرح والتعديل^(٨) .
- وعده السخاوي من المتكلمين في الرجال، ومن أئمة الجرح والتعديل^(٩) .

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١/١٣٦ .

(٢) طبقات علماء الحديث ٢/٤٦٣ .

(٣) شرح علل الترمذي ٢/٦٥٣ .

(٤) وهو كتاب « ريحانة النفس وراحة الأنفس في ذكر شيوخ الأندلس » ، ولمؤلفه ابن عات ترجمة في الديباج المذهب ١/٢٣١ ، ونفع الطيب ٢/٦٠١ . (من تعليق محقق التوضيح).

(٥) توضيح المشتبه ١/٤٥٣ .

(٦) طبقات الشافعية ١٠/٤٢٦ .

(٧) سير أعلام النبلاء ١٤/١٢٢ .

(٨) انظر (٢٠٢) .

(٩) انظر المتكلمون في الرجال (١٠٩) .

* مؤلفاته :

ذكر غير واحد ممن ترجم له أنه له عدة مصنفات .
فقد وصفه ابن عات ، كما تقدم بأنه صاحب التوليف المستحسنة^(١) .
وقال الذهبي : جمع وصنّف^(٢) .

ولكن لم يصرح أحد ممن ترجم له بتسمية شيء من هذه المؤلفات .
وقد وقفت على بعض هذه المصنفات في غير مصادر ترجمته، ولكن
للأسف فأكثر هذه الكتب مفقود ، وسأذكر هذه المؤلفات وأشير إلى من
ذكرها، أو استفاد منها مبيناً ما وجد منها ، وما لم يوجد، وما طبع من
الموجود ، وما لم يطبع .

والكتب التي وقفت عليها من تأليفه هي ما يلي :

١ - كتاب طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب
الحديث.

ذكره له ابن الصلاح، وابن الملقن، والعراقي، والسخاوي ، وغيرهم ممن
يطول ذكرهم^(٣) .

وقد ساق البرديجي في هذا الكتاب أسماء بعض الرواة من الصحابة أو

(١) توضيح المشتبه ٤٥٣/١ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٤/١٢٢ .

(٣) انظر علوم الحديث (٢٩٢)، والمقنع ٢/٥٦٥، التقييد والإيضاح (ص ٣٤١)، فتح
المغيث ٣/١٩٥، هدية العارفين ١/٥٦، وغيرها .

التابعين ومن بعدهم ممن تفردوا بأسمائهم، ولم يشاركهم فيها غيرهم، وقسم هؤلاء الرواة على طبقات، فالطبقة الأولى هم الصحابة، والثانية هم كبار التابعين، وهكذا.

ولكنه لم يستوعب جميع الرواة الذين على شرطه، فقد فاته الكثير منهم، مما جعل غير واحد من العلماء يستدرك عليه.

قال ابن الصلاح عند كلامه على الأفراد من الأسماء: وكتاب أحمد ابن هارون البرديجي البرذعي المترجم بـ «الأسماء المفردة» من أشهر كتاب في ذلك، ولحقه في كثير منه اعتراض واستدراك من غير واحد من الحفاظ^(١).

وقد طُبع الكتاب بتحقيق سكينه الشهابي، وصدر عن دار طلاس بدمشق، عام ١٩٨٧ م.

ثم طبع بتحقيق عبده علي كوشك، وصدر عن دار المأمون بدمشق، عام ١٤١٠ هـ.

واعتمد المحققان في الطبعتين على نسختين خطيتين فقط، مع وجود غيرهما.

فيوجد له نسخة ثالثة في مكتبة كوبرلي بتركيا رقم ١١٥٢^(٢).

ونسخة رابعة في جامعة الملك سعود، ضمن مجموع رقم ١٢٨٠/٧، ٨.

(١) علوم الحديث (ص ٢٩٢). وانظر فتح المغيث ٣/١٩٥، ١٩٦.

(٢) تاريخ التراث العربي ١/٣٢٦.

كما حققه د. عبدالعزيز المشعل ضمن رسالته للماجستير ، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، عام ١٤٠٣هـ^(١) .

وقد نقد هذا الكتاب الحافظ ابن بكير الحسين بن أحمد البغدادي (ت ٣٨٨)، وكتابه هذا مطبوع مع أصل الكتاب .

وقد استفاد عدد كبير من العلماء من هذا الكتاب ، فنجد في ثنايا كتبهم أنهم ينقلون عنه نصوصاً عديدة أثناء تراجمهم لمن ذكرهم البرديجي في هذا الكتاب، وهذا دليل على اعتمادهم عليه وتسليمهم بما ذكره فيه مؤلفه .

ومن وقفت عليه نقل عن هذا الكتاب أو استفاد منه:

الخطيب البغدادي^(٢)، والإمام المزي^(٣)، وابن عساكر^(٤)، والإمام الذهبي^(٥)، والحافظ ابن حجر^(٦)، وغيرهم .

٢- كتاب الكبائر .

وهو هذا الكتاب ، وسيأتي الكلام عليه مفصلاً .

(١) انظر دليل الرسائل الجامعية ١/ ١٨٣ .

(٢) تاريخ بغداد ٧/ ٣٢، ٨/ ٢٨٣، ٣٤٢، ٤٣٠، ٩/ ٢٢٧ .

(٣) تهذيب الكمال ٦/ ٥٠٩، ٥٥٥، و ٣٠/ ٢٩٣، ٤٣١، ٤٥٧، و ٣٢/ ٢٩٩ .

(٤) تاريخ دمشق ١٤/ ٣٩٦، ١٧/ ٢٢٢، ١٨/ ١٩٥، ٢١٦، ٦٢/ ٤٢٦، ٦٦/ ٩١، ٧٠/ ٦٧ .

(٥) سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٦٩ .

(٦) الإصابة في تمييز الصحابة ٤/ ٧٩، ٥/ ٨٧، ٧/ ٤، ٥، ٨/ ١٤١، ٩/ ١٥٦ .

وتهذيب التهذيب ١/ ١٩٨، ٢/ ٣، ٤/ ١٢٥، ٥/ ٣٧، ١١/ ٣٧٨ .

٣- كتاب معرفة المتصل من الحديث والمرسل والمقطوع وبيان الطريق الصحيحة .

ذكره ابن خير الأشيلي في فهرسته بهذا الاسم^(١) ، وساق إسناده إليه ، وهو من رواية أبي علي الصواف عن البرديجي .

وذكر الزركشي ، وابن حجر ، والسخاوي^(٢) ، أن هذا الكتاب يقع في جزء لطيف .

وقد استفاد عدد من العلماء والمحدثين من هذا الكتاب ، ونقلوا منه بعض الأقوال .

وسأذكر بعض ما وقفت عليه من هذه النقول عن هذا الكتاب ، ليتضح من خلالها طبيعة الكتاب ومنهج مؤلفه فيه .

قال ابن الملقن : وفي « المتصل والمنقطع » للحافظ أبي بكر البرديجي : « هذا الأحاديث الصحاح التي أجمع أهل الحديث على صحتها من جهة النقل ، مثل الزهري عن سالم عن أبيه عن عمر ، والزهري عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ ، من رواية مالك بن أنس ، وابن عيينة ، ومعمر ، والزيدي ، وعُقيل ، والأوزاعي ، ما لم يُختلف فيه ، فإذا وقع الاختلاف في مثل هذا بين هؤلاء الذين ذكرناهم ، تُوقف عنه ، وقد خالف نافع سالمًا في أحاديث » .

(١) انظر فهرست ابن خير (ص ٢٠٧) .

(٢) انظر نكت الزركشي ١٠/٢ ، والنكت لابن حجر ٥٧٣/٢ ، وفتح المغني ١/

١٠٦ . ولكن وقع اسم البرديجي في المطبوع من كتاب ابن حجر : أحمد بن

إبراهيم البرديجي . ولعله خطأ من الناسخ أو الطابع ، فليصحح .

قال : « ومثل الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ، ومثل :
الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، من رواية الأوزاعي
وهشام، ما لم يقع الاختلاف والاضطراب فيه »^(١) .

وقد نقل هذا النص كله أيضاً الإمام الزركشي في النكت^(٢) .

ونقل بعضه الحافظ ابن حجر في النكت^(٣) .

وكلهم قد نقلوا قوله على سبيل الاحتجاج به ، ولم يعارضه فيه أحد .

وقال ابن الملقن : وقال البرديجي الحافظ في كتابه « المتصل والمنقطع » :
« إذا روى الثقة من طريق صحيح عن رجل من الصحابة حديثاً لا يُصاب
إلا عند الرجل الواحد، لم يضره أن لا يرويه غيره، إذا كان متن الحديث
معروفاً، ولا يكون منكراً، ولا معلولاً »^(٤) .

ونقله أيضاً الزركشي مقراً له في النكت^(٥) .

ونقله أيضاً الحافظ ابن رجب في شرح العلل ولم يصرح بتسمية
الكتاب^(٦) .

(١) المقتن في علوم الحديث ٤٨/١ .

(٢) النكتب على مقدمة ابن الصلاح ١٥٠/١، ١٥١ .

(٣) النكتب على مقدمة ابن الصلاح ٢٦١/١، ٢٦٢ .

(٤) المقتن ٢٥٩/١ .

(٥) النكتب على مقدمة ابن الصلاح ٣/٣٩٥ . إلا أنه وقع سقط في المطبوع من كتاب

الزركشي أدى إلى عدم فهم محقق الكتاب للكلام، فليصحح مما نقله ابن الملقن .

(٦) شرح علل الترمذي ٦٥٤/٢ .

كما إن الحافظ ابن رجب قد أكثر من النقل عن البرديجي^(١) ، والذي ترجح لي أن أكثر نقوليه من هذا الكتاب، لأنه ساق هذه النقول قريباً من بعضها، ومن بينها القول السابق ، وهي في معنى متقارب ، مما يفهم أنها من مصدر واحد، ومما نقله القول المشهور عن البرديجي الذي أشار إليه ابن الصلاح في علوم الحديث^(٢) .

حيث قال ابن الصلاح في مبحث معرفة المنكر من الحديث : بلغنا عن أبي بكر أحمد بن هارون البرديجي الحافظ أنه الحديث الذي ينفرد به الرجل، ولا يعرف متنه من غير روايته، لا من الوجه الذي رواه منه، ولا من وجه آخر .

ونقله عن ابن الصلاح جميع من شرح كتابه أو اختصره .

فقد ذكره ابن رجب^(٣) ، ثم قال : ذكر هذا الكلام في سياق ما إذا انفرد شعبة أو سعيد بن أبي عروبة أو هشام الدستوائي بحديث عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ .

كما نقل عنه ابن عبد البر ، إلا أنه لم يصرح باسم الكتاب.

فقال : وقال البرديجي : « أنَّ » محمولة على الانقطاع ، حتى يتبين السماع في ذلك الخبر بعينه من طريق آخر ، أو يأتي ما يدل على أنه قد شهد

(١) انظر شرح علل الترمذي: ٢/٦٥٣، ٦٥٤، ٦٧٠، ٦٧٨، ٦٨٨، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧،

٧٠٠، ٧١، ٨٤٥، ٨٤٦.

(٢) علوم الحديث (ص ٧١) .

(٣) شرح علل الترمذي ٢/٦٥٣ .

وسمعه^(١) .

وأشار إلى هذا القول أيضاً الإمام ابن الصلاح، والنووي، والسخاوي، وغيرهم^(٢) .

وقد اختلف في هذه المسألة بين مؤيد لهذا القول ومعارض، مما ليس هنا مجال التفصيل فيه، وقد بسط القول فيها الحافظ السخاوي^(٣)، فليراجع .

والكتاب يعتبر حتى الآن من الكتب المفقودة .

٤- كتاب المراسيل .

ذكره الحافظ مغلطاي، ونقل عنه في عدة مواضع من الإكمال .

فقال: وقال البرديجي في كتاب « المراسيل » تأليفه: الحسن عن سمرة لس بصحاح إلا من كتاب، ولا يُحفظ عن الحسن عن سمرة في الصحيح حديثاً قال فيه: « حدثنا سمرة » إلا حديثاً واحداً، وهو حديث العقيقة، ولم يثبت؛ رواه قريش بن أنس عن الحسن عن سمرة، ولم يروه غيره، وهو وهم. انتهى^(٤) .

وقال: وقال الحافظ أبوبكر البرديجي في كتاب « المراسيل » تأليفه: أحاديث خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس صحاح إذا كان الذي روى

(١) التمهيد ٢٦/١ .

(٢) علوم الحديث (ص ٥٧)، الإرشاد ١/١٩١، فتح المغيث ١/١٥٩، ١٦٠ .

(٣) فتح المغيث ١/١٥٩-١٦٣ .

(٤) إكمال تهذيب الكمال ٤/٨٢ .

عنه عن خالد ثقة^(١) .

ورأيته نقل عنه نصاً طويلاً يفيد في معرفة طبيعة الكتاب، حيث قال :
وقال الحافظ البرديجي في كتاب « المراسيل » : ثابت صحيح عن أنس من
حديث شعبة وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وسليمان بن المغيرة، فهؤلاء
ثقات ما لم يكن الحديث مضطرباً، أو يختلف في الرواية، وقد حدث حماد بن
سلمة عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ بحديث خالفه قتادة عن أنس، أوقفه
قتادة ورفع ثابت .

قال : وقال بعض أهل الحديث: إنما يقع الاضطراب إذا اختلف على
ثابت في الرواية ، فإذا لم يختلف على ثابت لم تكن رواية قتادة مما ينقض
رواية ثابت، والحديث رواه حماد عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ : ﴿ فلما
تجلى ربُّه للجبل ﴾ قال : بخصره على الجبل فصاح الجبل ﴿ فخر موسى
صعقاً ﴾ ثناه محمد بن إسحاق ، ثناه عفان ، ثناه حماد به . وأبنا درست ابن
سهل ، ثناه أبو عبدالرحمن ، ثناه ابن سواء ، عن سعيد ، عن قتادة عن أنس
موقوفاً . انتهى^(٢) .

ونقل عنه في مواضع أخرى كثيرة ليس هنا مقام ذكرها جميعاً^(٣) .

كما ذكره الحافظ ابن حجر بهذا الاسم في أكثر من موضع^(٤) .

(١) إكمال تهذيب الكمال ١٥٣/٤ .

(٢) إكمال تهذيب الكمال ٦٦/٣ .

(٣) انظر على سبيل المثال ٨٣/٤ ، ٨٥ ، و ١٦/٥ .

(٤) انظر تهذيب التهذيب ٦٦/٨ ، و ١٦٩/١٠ ، وهدى الساري (٢٧١) .

ونقل عنه ولم يصرح باسم كتابه في عدة مواضع من التهذيب^(١)،
والإصابة^(٢).

كما نقل عنه عدد من الأئمة، منهم: العلائي^(٣)، والباجي^(٤)،
والزركشي^(٥)، والزيليقي^(٦)، والعراقي^(٧)، وغيرهم.

وكل هؤلاء كانوا ينقلون عنه على سبيل الاحتجاج بقوله والتسليم
به، مما يؤكد اعتماد هؤلاء العلماء على هذا الكتاب واستفادتهم
الكبيرة منه.

وهذا الكتاب لا زال من الكتب المفقودة، ولعل الله أن ييسر العثور
عليه.

٥- كتاب بيان الشيوخ الذين رووا عن أنس بن مالك.

ذكره ابن خلفون في كتابه «أسماء شيوخ مالك»، فقال في ترجمة
حميد الطويل: وذكر أبو بكر البرديجي في كتابه «بيان الشيوخ الذين رووا
عن أنس بن مالك» قال: وأما حديث حميد فلا يُحتج به إلا بما قال: «نا

(١) انظر تهذيب التهذيب ٣/٢، ٤، ٣٩، ٣٩/٣، ٤٠، ٤٠/٦، ٤٠٥/٧، ٣٩٠/٨، ٣١٦/٨،
٣٥٦، ٤٤/١٠، ٢٢٣/١١، ٣٣١.

(٢) الإصابة ٩/٢١٣.

(٣) جامع التحصيل (ص ١٩٨، ٢٨٠، ٣٠٠، ٣١٤، ٣٣٧). نظم الفرائد (ص ٢٠٤).

(٤) التعديل والتجريح ١/٣٠٢، ٣٠٣.

(٥) النكت على مقدمة ابن الصلاح ٣/٤٧٧.

(٦) نصب الراية ١/٨٨.

(٧) تحفة التحصيل (ص ٧٦، ٢١٢، ٢٤٥، ٢٦٥، ٢٩٥).

أنس « إذا كان ذلك من حديث الثقات عنه ، وأروى الناس عنه حماد بن سلمة^(١) .

ولم أقف على من ذكر هذا الكتاب غيره. ولم أقف له على نسخة خطية.

٦- كتاب المختلف والمؤتلف .

ذكره الحافظ مغلطاي، واستفاد منه^(٢) ، فقال في ترجمة صبيح بن محرز: وذكره بالضم أيضاً : أبو الحسن الدارقطني وعبد الغني ، والبرديجي في كتاب «المختلف والمؤتلف» تأليفه .

وأشار إليه في موضع آخر، ضمن الكتب المؤلفة في المختلف والمؤتلف^(٣) .

ولم أقف على من ذكر أن له كتاباً في المختلف والمؤتلف غيره .

٧- كتاب الفوائد :

ذكره أبو الشيخ الأصبهاني .

قال أبو الشيخ بعد أن أخرج لأحد المترجمين حديثاً : رأيت هذا الحديث في « فوائد أبي بكر البرديجي » ببغداد نقلاً عنه... وكان البرديجي كتب عنه بأصبهان^(٤) .

(١) أسماء شيوخ مالك بن أنس الأصبحي (ص ٧١) .

(٢) إكمال تهذيب الكمال ٦/ ٣٥١ .

(٣) إكمال تهذيب الكمال ٥/ ١٥، ١٦ .

(٤) طبقات المحدثين بأصبهان ٢/ ١٦٤ .

ولم أقف على من ذكره غيره، كما لم أقف له على نسخ خطية .

٨- كتاب معرفة أصول الحديث :

ذكره ابن رجب الحنبلي ، ونقل منه .

قال ابن رجب: وقال أبو بكر البرديجي في كتاب «معرفة أصول الحديث»

له : هذا الحديث لا يثبت ؛ لأن أصحاب حماد لم يجاوزوا به قتادة^(١) .

ولم أقف على من ذكره غيره ، كما لم أقف له على نسخ خطية .

٩- أقوال أخرى :

وقد وقفت له على أقوال أخرى ، وأكثرها في الجرح والتعديل .

فقد نقل عنه عدد من الأئمة أقوالاً في توثيق بعض الرواة أو جرحهم ،

كالخطيب البغدادي^(٢) ، وابن عدي^(٣) ، والسهمي^(٤) ، والحافظ ابن

حجر^(٥) ، وغيرهم .

وهذه الأقوال لا يظهر أنه أفردها بكتاب مستقل ، وإنما وردت في أحد

كتبه السابقة، وخاصة كتاب المراسيل .

وبعد هذا العرض لما وقفت عليه من مسميات لكتب هذا الإمام،

(١) فتح الباري ٧/ ٣١٥، ٣١٦ .

(٢) تاريخ بغداد ٧/ ١٨٠، ٣٦٩ .

(٣) انظر الكامل ٢/ ٧٥٠ .

(٤) تاريخ جرجان / ٢٥١ .

(٥) التهذيب ٢/ ٨٤، ٧/ ٤٤٥، ١١/ ٧٠، وهدي الساري (٤١٥، ٤٧٨) ، لسان الميزان

أقول: إن هناك احتمال أن تكون معظم هذه المسميات ضمن كتابه الأول؛ لأن الأقوال المنقولة من هذه الكتب يمكن أن تندرج في هذا الكتاب، وكثير منها فيما يتعلق بالاتصال والانقطاع والمخالفة، وتقدم نقل بعض الأقوال في هذا المعنى ضمن كتابه الأول . والله أعلم .

* وفاته :

اتفقت مصادر ترجمته بأنه توفي سنة إحدى وثلاثمائة ببغداد^(١) .
قال أبو الشيخ الأصبهاني : مات سنة إحدى وثلاثمائة ببغداد .
وقال أحمد بن كامل : مات في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثمائة ببغداد .
وكذا قال كل من ترجم له .
ولكن قد يُشكل على هذا ما نقله غير واحد عن الحاكم في تاريخه قال :
سمع منه شيخنا أبو علي بمكة سنة ثلاثمائة، وأظنه جاور بمكة وبها مات^(٢) .
قلت : ولعل الحاكم وَهَمَ في تحديد وقت سماع أبي علي منه .
قال الذهبي^(٣) بعد أن إيراده لقوله السابق : كأن الحاكم وَهَمَ ؛ فإن أبا
علي حجَّ سنة ثلاثمائة ، وكانت وفاة البرديجي سنة إحدى وثلاثمائة .
وقال ابن العديم^(٤) : أبو علي شيخ الحاكم ، هو الحسين بن علي الحافظ ،
وأبو بكر البرديجي مات ببغداد لا بمكة .

(١) انظر ذلك في مصادر ترجمته المقدمة .

(٢) تاريخ الإسلام ٥٥/٢٣ .

(٣) تاريخ الإسلام ٥٥/٢٣ . وانظر طبقات علماء الحديث ٤٦٣/٢ .

(٤) بغية الطلب في تاريخ حلب ١١٩٧/٣ .

التعريف بالكتاب

اسم الكتاب :

جاء اسم الكتاب في النسخة المخطوطة : « جزء فيه من روى عن النبي ﷺ من الصحابة في الكبائر » ، وجاء في السماعات الملحقه بالكتاب باسم : « ما روي في الكبائر » .

توثيق نسبه إلى مؤلفه :

لا شك في نسبة هذا الكتاب للحافظ البرديجي ، وذلك لعدة أمور :

١- نص على نسبه إليه الإمام ابن كثير في تحفة الطالب ، ونقل منه أحد الأحاديث الواردة في هذا الجزء^(١) ، حيث قال : قال الحافظ أبو بكر أحمد ابن هارون بن روح البرديجي في جزء جمعه في الكبائر . ثم نقل منه الحديث الآتي برقم ٩ .

٢- وجود الإسناد المتصل إلى مؤلفه ، وأنه من تأليفه .

٣- وجود السماعات الكثيرة التي على الكتاب ، والتي تثبت أنه من تأليفه ، ومن بينها سماعات لعدد من الحفاظ كالضياء المقدسي، وابن عبد الهادي ، وغيرهم .

٤- أن الشيوخ المذكورين في بداية كل حديث هم من شيوخ المصنف .

٥- وجود بعض الأحاديث في مصادر أخرى قد رويت من طريق المصنف بنفس الإسناد الوارد عنده في هذا الكتاب، كما سيأتي في تخريج

(١) تحفة الطالب (ص ١٧٣) ، رقم (٩٥) .

الأحاديث، مما يدل على اعتماد من أخرج الحديث من طريقه على كتابه هذا. كما أن الحافظ ابن حجر نقل روايات عن البرديجي ، كما سيأتي ، موجودة في كتابه هذا، مما يدل على استفادته منه، وإن كان لم يصرح باسم كتابه .

موضوع الكتاب :

يكاد عنوان الكتاب أن ينبئ عن مضمونه وموضوعه، فهو كتاب خاص بذكر الأحاديث الواردة في الكبائر وما ورد في التشديد فيها . وإن كان لم يستوعب جميع هذه الأحاديث ، فقد فاته الكثير ، كما سيأتي.

أهمية الكتاب :

يحتل كتابنا هذا أهمية خاصة ، وذلك لعدة أمور :

- ١- أنه يعتبر أول كتاب أفرده مؤلفه لذكر الكبائر، فلم أقف بعد طول بحث على من ألف في الكبائر قبله .
- ٢- أنه يعتبر الكتاب الوحيد في بابه خلال القرون المتقدمة، فلم أقف أيضاً على من ألف في الكبائر بعده إلا الإمام الذهبي، وبينهما أكثر من ستمائة سنة .
- ٣- أنه يمتاز بأن مؤلفه يسوق الأحاديث فيها بإسناده ، شأنه شأن العلماء في عصره وهذا مما يعطي الكتاب أهمية أخرى .
- ٤- أن مؤلفه إمام حافظ متفق على إمامته وتوثيقه .
- ٥- أنه انفرد بطرق لبعض الأحاديث، لم أجدها عند غيره، كما في حديث أبي هريرة ، وحديث أبي أيوب .

٦- أنه في موضوع مهم جداً لكل مسلم ، ولا بد له من الإحاطة به .
بالإضافة إلى عدة أمور أخرى ستأتي في منهج المؤلف .

منهج المؤلف فيه :

من خلال نظرة بسيطة على الكتاب يمكن أن نوجز منهج المؤلف في كتابه
هذا من خلال النقاط التالية :

١- أنه اقتصر فيه على ما ورد النص صراحة بأنه من الكبائر ، ولم يذكر
الأحاديث الأخرى التي يمكن أن تندرج تحت الكبائر ، مما ليس فيه النص
بأنه منها .

٢- أنه اقتصر في كل حديث على طريق واحد عن كل صحابي ، فتراه
يذكر الصحابي ، ثم يورد عنه طريقاً واحداً ، ولعله أراد الاختصار في ذلك ،
بدليل أننا نجد أحياناً يذكر أنه روي عن هذا الصحابي من طرق ، ويقول
مثلاً : وعبدالله بن عمرو من طرق أصحابها ، ثم يورد الطريق إليه .

وهذا يعني أن عنده طرقاً أخرى ، ولكنه أراد الاختصار على رواية
واحدة .

٣- أنه يعتني بالتفريق بين ألفاظ الرواة ، فتراه مثلاً في الحديث الأول
يفرق بين لفظ ابن نمير للحديث ، ولفظ الثوري وجريير .

٤- اهتمامه بمتون الأحاديث وما فيها من زيادات ، فتراه مثلاً في الحديث
رقم ٥ يقول بعده : وليس في كل الحديث ذكر « قذف المحصنات » .

٥- عنايته بتعليل الأحاديث، فتراه في الحديث التاسع يفرق بين من رواه
مرفوعاً ، ومن رواه موقوفاً .

٦- ومن منهجه أيضاً العناية بالأسماء والألقاب ، ففي الحديث التاسع قال : وهو طيسلة بن مياس ، ومياس لقب ، وهو طيسلة بن علي الحنفي .

الملاحظات على الكتاب :

ليس هناك من ملاحظات تذكر على الكتاب، اللهم إلا عدم شموله للأحاديث الواردة في الكبائر .

ويمكن الجواب على هذا بأن يقال : إن هذه الأحاديث هي التي وقعت للمؤلف بإسناده، ويدل على ذلك قول المؤلف في بداية الكتاب : روى أحد عشر رجلاً من أصحاب النبي ﷺ في الكبائر ، فهذا دليل على أنه لم يقع له غير أحاديثهم، وإلا لذكرها .

ومن الملاحظات أيضاً سياقه لبعض الأحاديث التي في أسانيدها ضعفاء، وعدم التنبيه على ذلك.

وهذا يمكن الجواب عليه بأن سياقه للإسناد كافٍ في ذلك، وهذا منهج معروف عند الكثير من العلماء.

وصف النسخة الخطية :

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب مع الزيادات عليه للضيء المقدسي على النسخة الوحيدة له - حسب علمي - وهي من محفوظات المكتبة الظاهرية، ضمن المجموع رقم ٨١ ، من الورقة ١ إلى الورقة ٥ .

وهي من رواية الضياء المقدسي، وقد روى معها أيضاً إملءان من أمالي أبي سعيد محمد بن أحمد بن جعفر بن ملة.

كما إن الحافظ الضياء المقدسي قد استدرك وزاد بعض الأحاديث على البرديجي، وساق أكثرها بإسناده، وقد ألحقها بالكتاب، وسيأتي الكلام عليها.

وهذه النسخة مكتوبة بخط واضح ، وقد استدرك الناسخ في الهامش بعض الأخطاء والسقط ، إلا أنه في مواضع قليلة قد فاته بعض الشيء ، كما سيأتي .

وهذه النسخة عليها الكثير من السماعات ، وسيأتي ذكرها.

تراجم رواية إسناد الكتاب :

وصل إلينا هذا الكتاب من رواية الضياء المقدسي أبي عبدالله محمد ابن عبدالواحد ، عن أبي القاسم عبدالواحد بن القاسم ، عن أبي علي الحسن بن أحمد الحداد ، عن أبي نعيم الأصبهاني ، عن أبي علي الصواف ، عن مؤلفه .

وفيما يلي تراجم موجزة لهؤلاء الرواة :

١ - الضياء المقدسي :

هو أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد بن أحمد بن عبدالرحمن المقدسي . ولد سنة تسع وستين وخمسمائة .

وهو ثقة حافظ متقن ، أثنى عليه كل من ترجم له ^(١) .

وأخباره وثناء العلماء عليه كثيرة جداً ، ليس هنا مجال التفصيل في ذلك .

قال ابن النجار : هو حافظ متقن ، ثبت ثقة صدوق ، نبيل حجة ، عالم بالحديث وأحوال الرجال ، له مجموعات وتخریجات ، وهو ورع تقي زاد عابد ، محتاط في أكل الحلال ، مجاهد في سبيل الله ، ولعمري ما رأيت مثله

(١) انظر سير أعلام النبلاء ١٢٦/٢٣ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

في نزاهته وعفته وحسن طريقته في طلب العلم .

وقال الذهبي : برع في هذا الشأن، وكتب عن أقرانه ومن هم دونه، وحصل الأصول الكثيرة ، وجرح وعدل ، وصحح وعلل ، وقيد وأهمل ، مع الديانة والأمانة، والتقوى والصيانة ، والورع والتواضع، والصدق والإخلاص ، وصحة النقل .

وقد ألف عدداً من المؤلفات المشهورة، كالأحاديث المختارة ، وغيرها.

توفي سنة ثلاثة وأربعين وستمائة .

٢- أبو القاسم عبدالواحد بن أبي المطهر القاسم بن الفضل الأصبهاني الصيدلاني^(١) .

سمع من أبيه ، وجعفر بن عبدالواحد ، وابن أبي ذر الصالحاني ، وغيرهم .

حدث عنه الضياء المقدسي ، وابن خليل ، وجماعة .

قال الذهبي في السير : الشيخ الجليل المسند الرحلة .

وقال في تاريخ الإسلام : شيخ مسند معمر مشهور ببلده .

ولد في ذي الحجة سنة أربع عشرة وخمسمائة .

وتوفي في جمادى الأولى، سنة خمس وستمائة ، عن إحدى وتسعين سنة.

٣- أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد الأصبهاني .

(١) سير أعلام النبلاء ٤٣٥/٢١، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٦٠٥)، العبر ٣/١٣٩،

شذرات الذهب ٣١/٧.

وهو ثقة حافظ مشهور ، ترجم له غير واحد^(١) ، ووصفوه بالحفظ والإتقان ، وقد روى عن أبي نعيم الأصبهاني أكثر كتبه .

قال السمعاني : كان عالماً ثقة صدوقاً ، من أهل العلم والقرآن والدين .

قال الذهبي : الشسيخ الإمام ، المقرئ المجود ، المحدث المعمر ، مسند العصر ، شيخ أصبهان في القراءات والحديث جميعاً .

توفي سنة خمس عشرة وخمسمائة ، وقد قارب المائة .

٤- الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني .

إمام حافظ متقن مشهور ، صاحب المستخرج ، والحلية ، ومعرفة الصحابة ، وغيرها من المؤلفات الكثيرة النافعة ، التي تدل على سعة علمه وإمامته في هذا الشأن .

وقد ترجم له الكثير ، وأفرد بعضهم في ترجمته رسائل مستقلة^(٢) .

توفي سنة ثلاثين وأربعمائة .

٥- أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف^(٣) .

سمع من الإمام الترمذي ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل ، والبرديجي ، وغيرهم .

حدث عنه : أبو بكر البرقاني ، وأبو نعيم ، وابن بشران ، وغيرهم .

(١) انظر سير أعلام النبلاء ٣٠٣/١٩ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) انظر كتاب « أبو نعيم وكتابه الحلية » لمحمد لطفي الصباغ ، وانظر مقدمة معرفة الصحابة .

(٣) انظر سير أعلام النبلاء ١٦/١٨٤ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

وصفه جميع من ترجم له بالحفظ والإتقان .

قال الدارقطني : ما رأيت عيناى مثل أبى على بن الصواف .

وقال ابن أبى الفوارس : كان ثقة مأموناً ، ما رأيت مثله فى التحرز .

وقال الذهبى : الشيخ الإمام المحدث الثقة الحجة .

كان مولده فى سنة سبعين ومائتين .

وتوفى فى شعبان ، سنة تسع وخمسين وثلاثمائة .

الزيادات على الكبائر للمقدسى :

وهى عبارة عن مجموعة أحاديث ذكرها الضياء فى مواضع متفرقة من المخطوط ، وكلها فى أحاديث الكبائر ، فجاء بعضها فى ورقة العنوان ، وبعضها بعد نهاية كتاب البرديجى ، وبعضها فى آخر الكتاب بعد الأمالى المذكورة .

وأكثر هذه الأحاديث ساقها الضياء بإسناده ، إلا أن هناك بعضها ، وهى قليلة لم يذكر إسناده فيها .

كما إن الضياء لم يضع لها عنواناً مستقلاً ، وكأنه لم يكن من قصده تأليف كتاب فى ذلك ، ولكن لما رأى أن البرديجى ترك بعض الأحاديث ، أراد أن يكمل ما فاتته ، فجاء كتابه هذا كالزيادات ، أو الذيل على الكتاب .

ولذا فلم أقف على من ذكر أن للضياء كتاباً فى الكبائر .

وأما العنوان فهو من عندي ، لعدم وضع مؤلفه عنواناً له .

سماعات الكتاب :

جاء في الكتاب سماعات كثيرة، ولذا فسأكتفي ببعضها ، فمن ذلك :

* بلغت من أوله سماعاً بقراءتي على أبي القاسم عبدالواحد بن القاسم بن الفضل بن عبدالواحد الصيدلاني ، بحق إجازته من أبي علي الحداد، في يوم الخميس، ثاني ذي الحجة، من سنة ثمان وتسعين وخمسمائة. كتبه محمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي ، حامداً لله مصلياً على محمد وآله .

* سمع جميع ما في هذا الجزء عليّ بقراءة أبي الكرم عبدالرحيم بن علي ابن أحمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي الفقيه، أبو عبدالله محمد بن عبدالحميد بن عبدالهادي المقدسي ، يوم الجمعة ، في العشر الآخرة ، من ذي الحجة ، سنة خمس وثلاثين وستمائة. كتبه محمد بن عبدالواحد بن أحمد. والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وسلم .

* قرأت من هذا الجزء : حديث البرديجي وما في معناه ، على الشيخ الإمام العالم الزاهد الحافظ ضياء الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد بن أحمد بن عبدالرحمن المقدسي ، فسمعه أبو بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني، وأبو النجم بدر بن عبدالله العلائي، وأبو الفضل عمر بن عبدالله ابن علي الفارسي ، وأبو بكر بن أحمد بن عثمان المقدسي ، يوم ... حادي وعشرين، جمادى الأولى ، سنة أربعون وستمائة بالجبل . كتبه يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن النابلسي .

* قرأت جميع هذا الجزء ، وفيه : ما روي في الكبائر ، لأبي بكر

البرديجي، وإملاءان عن أبي سعيد بن ملة، وكذلك ما ألحق به، على الشيخ الإمام العالم الحافظ ضياء الدين أبي عبدالله محمد بن محمد بن عمر الصفار الأسفرايني، وولده عبدالرحمن، وأبو عبدالله محمد بن ثابت بن تاوان بن أحمد التفليسي، وذلك يوم السبت، في العشر الأوسط من ربيع الآخر، سنة اثنتين وأربعين وستمائة. كتبه أحمد بن عبدالرحيم بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي، حامداً لله تعالى، ومصلياً على رسوله محمد وآله وأصحابه وسلم.

* سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام الحافظ الناقد ضياء الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي أبقاه الله، بقراءة الإمام العالم شمس الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن أمية العبدري، وصح ذلك وكمل في يوم الثلاثاء، ثامن ربيع الآخر، سنة ثنتين وأربعين وستمائة، بمدرسة الشيخ المسموع. كتبه أحمد بن عبدالرحمن بن محمد، حامداً لله ومصلياً على رسوله.

* قرأت هذا جميعه، والذي في حواشيه على صاحبه الحافظ ضياء الدين أبي عبدالله محمد، أثابه الله، بسماعه فيه. وصح وثبت في المحرم سنة سبع وثلاثين وستمائة. كتبه محمد بن عبدالله بن عبدالغني المقدسي.

سمع الخبيخ ولسان
اسعد بن ابراهيم
عنا الله عنده

سراة احمد بن اسود

فرا بن اسود
محمد بن اسود

جزء فيه من روى عن النبي ﷺ من الصحابة في الكبائر

رواية ابي بكر احمد بن محمد بن زوح البرديجي
رواية ابي علي محمد بن احمد بن الحسن الصواف عنه
رواية ابي عماد احمد بن عبد الله بن عمار عنه
رواية ابي علي احمد بن الحسن بن محمد عنه
رواية ابي الفتح محمد بن ابراهيم بن محمد عنه
رواية ابي جعفر محمد بن احمد بن محمد بن احمد عنه
رواية ابي جعفر محمد بن احمد بن محمد بن احمد عنه
رواية ابي جعفر محمد بن احمد بن محمد بن احمد عنه

محمد بن اسود
محمد بن اسود

رواه الاطعمه البرقي
عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب
ابن القتيبي رحمه الله
ابن ابي عمير بن عبد الوهاب



سمع جميع هذا الخبر عن ابي بكر احمد بن محمد بن زوح البرديجي
رواه الاطعمه البرقي
عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب
ابن القتيبي رحمه الله
ابن ابي عمير بن عبد الوهاب

سمع جميع هذا الخبر عن ابي بكر احمد بن محمد بن زوح البرديجي
رواه الاطعمه البرقي
عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب
ابن القتيبي رحمه الله
ابن ابي عمير بن عبد الوهاب

بسم الله الرحمن الرحيم ولا تقبلوا العلم الا بغيره مع طرق الاماير الكبار
اعترفا ابو القاسم عبد الواحد المسمى الفصل عند الرازي عليه السلام
له ابو يعقوب فالله ابو علي لم يمدني الحسن الصوفى في يد بلطادي قال سمعت ابوك
هرزون بن روح البرقي يقول في رواية عن جده جلاله صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكباثر ما به في نحو ما يدخله التفسير على النبي صلى الله عليه وسلم
منه هو عبد الله بن مشهور رضي الله عنه وهو واحد من العشرة بن علي بن ابي طالب
عبد الله بن مشهور عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله بن مشهور
رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكباثر فقال انك تشرك بالله
وهو خلقك وان قبلت وانك خشية ان اكل معك وان تشرب معك اياك
فراجب الله عليه وسلم الذي لا يدعوك مع الله الا ان اياتك
لم يروه هذا الابن فيسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكباثر
وزوله التورين وجرير الذي صط الله عليه وسلم سئل في الابان اعلم
واسر عباس رضي الله عنه وهو ما جرت به اجرة من روى الحكم بن عمار عن شيبان
عن عكرمة بن عمار عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في طلب الكباثر وقال
فيه والفرار من ارجف مع عبد الله بن عمرو من طرق ابي حمزة
ما روه فراش بن السجعي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ورواه محمد بن شيبان عن ابي
جبراه الحسن بن علي بن عبد الله بن موسى بن ابي حمزة عن ابي عبد الله بن عمرو
معاد بن ابي حمزة عن ابي عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن ابي عبد الله بن عمرو
صل الله عليه وسلم قال الكباثر الشرك باسوقل النفس وعقول الادميين
وايونك ورضي الله عنه في جبا ونز عبد الملك بن مهران بن زيد بن ابي عمير
عن عبد الله بن ابي عمير عن ابي عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال الكباثر الشرك
بالله وسئل القاسم بن عمار عن ابي عبد الله بن عمرو رضي الله عنه في الكباثر
فان الله وسئل القاسم بن عمار عن ابي عبد الله بن عمرو رضي الله عنه في الكباثر

جزء فيه

من روى عن النبي ﷺ من الصحابة في الكبائر

رواية

أبي بكر أحمد بن هارون بن روح البرديجي

رواية أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف عنه

رواية أبي نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ عنه

رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد عنه

رواية أبي القاسم عبدالواحد بن القاسم إجازة عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ولا قوة إلا بالله

طرق أحاديث الكبائر

أخبرنا أبو القاسم عبدالواحد بن القاسم بن الفضل بن عبدالواحد بقراءتي عليه، أخبرنا أبو علي الحداد إجازةً، أخبرنا أبو نعيم قال : أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف - رحمه الله - البغدادي، قال : سمعت أبا بكر أحمد بن هارون بن روح البرديجي يقول : روى أحد عشر رجلاً من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ في الكبائر ما هي ^(١)، وهو مما يدخل في التفسير عن النبي ﷺ .

١ - منهم عبدالله بن مسعود رضي الله عنه :

وهو ما حدثنا الحسن بن علي بن عفان ، حدثنا عبدالله بن نمير ، عن الأعمش، عن أبي وائل ، عن عمرو بن شُرحبيل ، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : سئل النبي ﷺ عن الكبائر، فقال : « أن تشرك بالله وهو خلقك، وأن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك ، وأن تزني بجليلة

(١) كذا ذكر المؤلف ، ولعله لم يقع له إلا هذا العدد من الروايات ، وإلا فهناك غير من ذكرهم ممن رووا أحاديث الكبائر ، ولا يتسع المجال هنا لذكرهم، وانظر على سبيل المثال كلام الحافظ ابن حجر في الفتح ١٢/١٨٩، عند شرحه للحديث رقم ٦٨٥٧، وما ذكره ابن كثير في تفسيره ١/٤٩٢-٤٩٦، وكتاب الكبائر للذهبي ، والله أعلم.

جارك .»

ثم قرأ ﷺ : ﴿والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر﴾^(١) الآيات .
لم يرو هذا إلا ابن نمير على لفظ : سئل النبي ﷺ عن الكبائر .
ورواه الثوري ، وجريير : أن النبي ﷺ سئل : أي الكبائر أعظم .

١ - حديث صحيح .

أخرجه من طريق المنصف الخطيب البغدادي في الكفاية (ص ١٠٣) .
وأخرجه الشاشي في مسنده ٢/٢٠٧ ، رقم ٧٧٥ .
والبيهقي في السنن الصغرى ٣/٢٠٢ رقم ٢٩٢٥ من طريق أبي العباس
محمد بن يعقوب .

وابن منده في الإيمان ٢/٥٤٤ رقم ٤٦٥ ، عن أحمد بن محمد بن زياد .
كلهم عن الحسن بن علي بن عفان ، عن ابن نمير به نحوه .
وتوبع الحسن بن علي :

أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده ١/١٦٥ ، رقم ٢٣٨ ، ومن طريقه ابن أبي
زمنين في أصول السنة (٢٥٢) ، رقم ١٧٦ .

وابن أبي حاتم في تفسيره ٣/٩٢٩ ، رقم ٥١٩٤ عن أحمد بن سنان .
والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ٢/٨٢٨ من طريق إبراهيم
الحربي .

كلهم (ابن أبي شيبة، وأحمد بن سنان، والحربي)، عن ابن نمير به.

(١) سورة الفرقان ، آية رقم ٦٨ .

وتوبع ابن نمير ، تابعه الثوري ، وجماعة :

فأخرجه البخاري ٨ / ٣٥٠ (مع الفتح) كتاب التفسير، باب ﴿والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر...﴾ [الفرقان: ٦٨] رقم ٤٧٦١، وفي ١٢ / ١١٦، كتاب الحدود، باب إثم الزناة، رقم ٦٨١١، ومن طريقه في الموضع الثاني ابن الجوزي في الحدايق ٢ / ٤٦٤، ورواه الترمذي ٥ / ٣٢٦، كتاب التفسير، باب سورة الفرقان رقم ٣١٨٢، والنسائي في التفسير من الكبرى ١٦ / ٤٢١، رقم ١٣٦٩، وأبونعيم في المستخرج^(١) ١ / ١٦٤، رقم ٢٥٨، وفي الحلية ٤ / ١٤٥، وأبوعوانة ١ / ٥٥، والبيهقي في الكبرى ٨ / ١٨، وفي شعب الإيمان ٤ / ٣٥٤، رقم ٥٣٧٢، وأحمد ١ / ٤٣٤، والبخاري ٢ / ٥٤٥، رقم ١٨٧٥، وعبدالرزاق ١٠ / ٤٦٥، رقم ١٩٧٢٠ - ومن طريقه ابن منده في الإيمان ٢ / ٥٤٥، رقم ٤٦٧ -، ورواه البغوي في شرح السنة ١ / ٨٢، رقم ٤٢، وفي تفسيره ١ / ٤١٩، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢ / ٣٤٣، ٣٤٤، رقم ٨٨٨، ٨٨٩، والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ١٠٠)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص ١٥٣)، رقم ٣٩٦، وفي (ص ١٨٠)، رقم ٤٨٤، وفي

(١) سقط اسم الثوري من المخطوط والمطبوع من المستخرج، فجاء الإسناد: « من رواية يحيى ابن سعيد، عن سليمان الأعمش»، ولعله خطأ من الناسخ، فجميع روايات ابن سعيد إنما هي عن الثوري عن الأعمش، كما هي عند البخاري، و النسائي، وغيرهم، بل إن إسناد الخطيب في الوصل هو إسناد أبي نعيم، وقد وقع عنده على الصواب بإثبات الثوري. ويحتمل أيضاً أن يكون قوله: « عن سليمان» تصحيف عن: « عن سفيان». وإن ثبت صحة ما في المستخرج من عدم ذكر سفيان، فيعتبر وجهاً من الخلاف، وهو وجه مرجوح؛ لرواية الأكثر له عن يحيى عن سفيان. والله أعلم.

اعتلال القلوب ^(١) ٩١/١، رقم ١٧١، والدارقطني في العلل ٢٢٢/٥،
 ٢٢٣، والطبري في تفسيره ٤١/١٩، وابن المنذر في تفسيره (١٦٥١)، وابن
 منده في الإيمان ٥٤٥/٢، رقم ٤٦٧، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل
 السنة ١١٠٤/٦، رقم ١٩٠٢، والخطيب في المهروانيات (ص ١١٦)، رقم
 ٧٧، وفي الفصل للوصل المدرج في النقل ٨٢٧/٢، و ٨٤٠/٢ .

كلهم من طريق سفيان الثوري .

والبخاري ١٩٤/١٢ (مع الفتح)، كتاب الديات، باب ﴿ومن يقتل
 مؤمناً متعمداً..﴾، رقم ٦٨٦١، وفي ٥١٢/١٣، كتاب التوحيد، باب قول
 الله تعالى: ﴿يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك..﴾ رقم ٧٥٣٢،
 ومن طريقه البغوي في التفسير ٣٧٧/٣، ورواه مسلم ٩١/١، كتاب الإيمان،
 باب كون الشرك أقبح الذنوب رقم ١٤٢، ومن طريقه ابن حزم في المحلى ٤/
 ٢٤٥، ورواه أبو نعيم في المستخرج ١/١٦٤، رقم ٢٥٨، وأبو يعلى في مسنده
 ١٠١/٩، رقم ٥١٦٧، والشاشي في مسنده ٢/٢٩، رقم ٤٩٩، و ٢٣٠/٢،
 رقم ٨٠٢، والبيهقي في شعب الإيمان ٤/٣٣٨، رقم ٥٣١٦، والطحاوي في
 شرح مشكل الآثار ٢/٣٤٥، رقم ٨٩٠، وابن منده في الإيمان ٢/٥٤٤، رقم
 ٤٦٦، والواحدي في أسباب النزول (ص ٣٤٨، ٣٤٩)، والخطيب في الفصل
 للوصل المدرج في النقل ٨٢٦/٢ من طريق جرير بن عبد الحميد .

والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ٨٢٦/٢. من طريق زيد بن
 أبي أنيسة، وأبي عبيدة عبد الملك بن معن المسعودي .

(١) وقع في المطبوع من الكتاب: « سليمان عن الأعمش » وصوابه: « سليمان الأعمش » .

وابن الجوزي في ذم الهوى (ص ١٥٨) من طريق أبي معاوية .
وتابعهم : معمر : ذكر ذلك الدارقطني في العلل ٢٢١ / ٥ .
كما تابعهم أبو يوسف القاضي : ذكر ذلك الخطيب في المهروانات
(ص ١١٧) . كلهم عن الأعمش به .

قلت : وقد اختلف على الأعمش في هذا الحديث :

١ - فرواه ابن نمير ، وعدد من الثقات - كما تقدم - عن الأعمش ، عن
أبي وائل ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن ابن مسعود .
٢ - وخالفهم جماعة؛ فرووه عن عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن ابن
مسعود .

أخرجه النسائي في التفسير من الكبرى ٦ / ٤٢٠ ، رقم ١٣٦٨ ، وأحمد ١ /
٣٨٠ ، و٤٣١ ، ومن طريقه الخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ٢ /
٨٢٩ ، ورواه البزار ٥ / ١٠٧ ، رقم ١٦٨٧ ، والشاشي في مسنده ٢ / ٢٧ ، رقم
٤٩٣ ، وابن المنذر في الإقناع ١ / ٣٣٥ ، رقم ١١٦ ، والخطيب في الفصل
للوصل المدرج في النقل ١٢ / ٨٣١ من طريق أبي معاوية .

وأبو يعلى في مسنده ٩ / ٣٢ ، رقم ٥٠٩٨ ، وعنه ابن حبان ١٠ / ٢٦١ ،
رقم ٤٤١٤ ، ورواه الشاشي في مسنده ٢ / ٢٨ ، رقم ٤٩٦ ، والخطيب في
الفصل للوصل المدرج في النقل ٢ / ٨٣٠ ، ٨٣١ . من طريق أبي شهاب عبد
ربه بن نافع الحناط .

وأحمد ١ / ٤٣١ ، ومن طريقه الخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل
٢ / ٨٢٩ ، ورواه الشاشي في مسنده ٢ / ٢٨ ، رقم ٤٩٤ ، والخطيب في الفصل
للوصل المدرج في النقل ٢ / ٨٣١ ، من طريق أخرى ، من طريق وكيع .

والشاشي في مسنده ٢٤ / ٢ رقم ٤٨٦ ، والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ٨٢٩ / ٢ ، ٨٣٠ من طريق شيبان .

والشاشي في مسنده ٢٥ / ٢ ، رقم ٤٨٧ ، و ٢٨ / ٢ ، رقم ٣٩٥ ، والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ٨٣٠ / ٢ من طريق عبدالواحد بن زياد .

والشاشي في مسنده ٢٨ / ٢ ، رقم ٤٩٥ ، والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ٨٣١ / ٢ ، ٨٣٠ من طريق عبدالعزيز بن مسلم .

والشاشي في مسنده ٢٨ / ٢ ، رقم ٤٩٧ ، والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ٨٣١ / ٢ من طريق قران بن تمام .

والشاشي في مسنده ^(١) ٢٨ / ٢ ، رقم ٤٩٧ ، والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ٨٣١ / ٢ من طريق إسماعيل بن زكريا .

والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ٨٣١ / ٢ من طريق حجوبة ابن مدرك .

وخيشمة الأذربلسي في فوائده (ص ٧٧) ، من طريق قطبة بن عبدالعزيز .
كلهم عن الأعمش به .

٣- رواه معمر، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عبدالله:

(١) سقط اسم ابن مسعود من المطبوع من المسند ، فجاء الإسناد : «عن شقيق، عن النبي ﷺ» ، وكذا هو في المخطوط (ق ١/٥٧) ، ولعل ذلك من الناسخ ، فقد جاء اسم شقيق في آخر السطر ، وجعل فوقه علامة التحويل ، ولكنه لم يظهر في الهامش في الصورة التي عندي ، ولعله كذلك في صورة المحقق ، ويقوي أنه ساقط ، وليس وجهاً آخر ، أن الخطيب ساق هذا الإسناد من طريق شيخ الشاشي ، ووقع عنده على الصواب . والله أعلم .

أخرجه الشاشي في مسنده ٣٠/٢ ، رقم ٥٠٠ ، عن إبراهيم الحربي ، عن الحسن بن علي ، عن عبدالرازق ، عن معمر به .

وذكره أبو نعيم في الحلية ١٤٦/٤ ، من رواية معمر به .

قلت : وقد خالف معمر عامة أصحاب الأعمش ، والذين رووه بخلاف روايته في الوجهين السابقين ، كما إنه قد رواه على الوجه الأول ؛ فيقدم من أقواله ما وافقه فيه غيره .

وعلى هذا فروايته لهذا الوجه شاذة ، والله أعلم .

٤- ورواه يحيى بن عيسى ، عن الأعمش ، عن سفیان ، عن عبدالله :

أخرجه الطبري في تفسيره ٤٢/١٩ ، عن عيسى بن عثمان بن عيسى

الرملي ، عن عمه يحيى بن بن عيسى ، به .

قلت : ويحيى بن عيسى : صدوق يخطئ (التقريب ٧٦١٩) ، وقد خالف

الثقات الذين رووه في الوجهين الأولين بخلاف روايته .

وعليه فهذا الوجه منكر ، والله أعلم .

ومما تقدم فلعل الوجهين الأول والثاني محفوظان عن الأعمش ؛ حيث

رواه عنه في كل منهما عدد من ثقات أصحابه ، ولعله كان يحدث بهما معاً .

وإلى هذا ذهب غير واحد من الأئمة :

قال ابن حبان ٢٦٤/١٠ : ولست أنكر أن يكون أبو وائل سمعه من

عبدالله ، وسمعه من عمرو بن شرحبيل عن عبدالله ، حتى يكون الطريقان

محفوظين .

.....

وانظر المصادر الآتية بعد قليل .

كما اختلف على غير الأعمش ، مما يطول جداً ذكره هنا ، وانظر لذلك
علل الدارقطني ٥/ ٢٢٠-٢٢٣ ، المهرواني (ص ١١٦ ، ١١٧) ، وفتح
الباري ص ١١٧ ، ١١٨ .

* * *

٢- وابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا :

وهو ما حدثناه أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثنا أبو عاصم، عن شبيب، عن عكرمة، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ حديث الكبائر . وقال فيه : « والفرار من الزحف » .

٢- إسناده ضعيف .

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ٩٣١/٣ ، رقم ٥٢٠١ ، عن ابن أبي عاصم به .

والبزار (كشف الأستار ١/٧١ رقم ١٠٦) ، عن عبدالله بن إسحاق العطار، عن أبي عاصم : الضحاك بن مخلد به .

وذكره ابن عبدالبر في التمهيد ٧٧/٥ من رواية شبيب به .

وجاء متنه عند ابن أبي حاتم أن النبي ﷺ كان متكئاً فدخل عليه رجل فقال : ما الكبائر؟ فقال : « الشرك بالله، والإياس من روح الله ، والأمن من مكر الله ، وهذا أكبر الكبائر » .

وجاء متنه عند البزار ، وابن عبدالبر : « الشرك بالله ، والإياس من روح الله، والقنوط من رحمة الله » .

وقال الهيثمي في المجمع ١/١٠٢ : رواه البزار ، والطبراني في الأوسط ، ورجاله موثقون .

قلت : ولم أقف عليه في الأوسط ، ولا في مجمع البحرين .

وإسناده ضعيف ؛ فيه شبيب بن بشر ، وهو صدوق يخطئ (التقريب

. (١٧٣٨)

وقال ابن كثير في تفسيره ٤٦/١: وفي إسناده نظر، الأشبه أن يكون موقوفاً؛ فقد روي عن ابن مسعود نحو ذلك .

قلت : وروايته عن ابن مسعود جاءت من عدة طرق صحيحة عنه، أخرج أكثرها الطبري في تفسيره ، وذكر بعضها ابن كثير في تفسيره، ثم قال : وهو صحيح إليه بلا شك .

* * *

٣- وعبدالله بن عمرو :

من طُرق أصحابها ما رواه فراس، عن الشعبي ، عن عبدالله بن عمرو
رضي الله عنه .

ورواه شعبه ، وشيبان ، عن فراس .

حدثناه الحسن بن علي بن عفان ، حدثنا عبيد الله بن موسى [حدثنا
شيبان]^(١) ، عن فراس .

وحدثنا أبو زرعة ، حدثنا عبدالله بن مُعاذ ، حدثنا أبي، عن شعبه ،
عن فراس ، عن الشعبي، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال :
«الكبائر: الشرك بالله، وقتل النفس، وعقوق الوالدين» .

٣- حديث صحيح .

أخرجه البخاري ٢٧٦/١٢ (مع الفتح) ، كتاب استتابة المرتدين ، باب
إثم من أشرك بالله، رقم ٦٩٢٠، وابن حبان ٣٧٣/١٢، رقم ٥٥٦٢،
والبيهقي في الكبرى ٣٥/١٠، وفي الصغرى ٩٧/٤، رقم ٤٠٠٥، والطبري
في تفسيره ٢٤٩/٨، رقم ٩٢٢٣، وفي تهذيب الآثار (مسند علي) رقم ٣٠٧،
والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٣٤٥/٢، رقم ٨٩١، وابن منده في الإيمان
٥٥٢/٢، رقم ٤٧٩، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٦/
١١٠٤، رقم ١٩٠٣، وأبونعيم في مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المكتب
(ص ٢٨) رقم ٦/٥، وقوام السنة في الترغيب والترهيب ٢١٢/١، رقم

(١) ساقطة من المخطوط، ولعل الصواب إثباتها، حيث تقدم ذكر المؤلف لرواية شيبان عن
فراس، وهو الذي يؤيده التخريج ، كما سيأتي .

- ٤٤٨ من طريق عبيد الله بن موسى .
 والبيهقي في الكبرى ٣٥ / ١٠ ، وفي الصغرى ٩٧ / ٤ رقم ٤٠٠٥ ، وابن
 منده في الإيمان ٥٥٢ / ٢ ، رقم ٤٧٩ من طريق محمد بن سابق .
 وعبيدالله بن موسى ، ومحمد بن سابق كلاهما عن شيبان به .
 وأخرجه البخاري ٥٦٤ / ١١ (مع الفتح) كتاب الأيمان والنذور، باب
 اليمين الغموس ، رقم ٦٦٧٥ ، ومن طريقه البغوي في شرح السنة ٨٤ / ١ ،
 رقم ٤٤ ، وفي تفسيره ٤١٨ / ١ / ١ ، وابن الجوزي في البر والصلة (ص ٨٨)
 رقم ١٠٥ ، وفي الحدائق ٤٦٥ / ٢ ، ورواه النسائي ٨٩ / ٧ ، كتاب تحريم الدم ،
 باب ذكر الكباير رقم ٤٠١١ ، و ٦٣ / ٨ ، كتاب القسامة ، تأويل قول الله عز
 وجل : ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً...﴾ رقم ٤٨٦٨ ، وابن أبي عاصم في
 كتاب الديات (ص ٤٢) ، ومن طريقه ابن منده في الإيمان ٥٥٣ / ٢ ، رقم
 ٤٨١ ، ورواه أبو نعيم في مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المكتب (ص ٢٨) ،
 رقم ٤ / ٥ من طريق النضر بن شميل .
 والبخاري ١٩٩٩ / ١٢ (مع الفتح) ، كتاب الديات ، باب قول الله تعالى :
 ﴿ومن أحيها...﴾ رقم ٦٨٧٠ ، والترمذي ٢٣٦ / ٥ ، كتاب التفسير ، باب
 تفسير سورة النساء ، رقم ٣٠٢١ ، والدارمي ١١٢ / ٢ ، رقم ٢٣٦٥ ، وأحمد
 ٢٠١ / ٢ ، ومن طريقه أبو نعيم في مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المكتب
 (ص ٢٨) رقم ٢ / ٥ ، ورواه الطبري في تفسيره ٢٤٨ / ٨ ، رقم ٩٢٢٢ ، وابن
 منده في الإيمان ٥٥٢ / ٢ ، رقم ٤٨٠ ، وأبو نعيم في مسانيد أبي يحيى فراس بن
 يحيى المكتب (ص ٢٨) رقم ٣ / ٥ ، وقوام السنة في الترغيب والترهيب ٢ /
 ١٠٢٢ ، رقم ٢٥١١ . من طريق محمد بن جعفر .

.....

وأبو نعيم في المستخرج^(١) (كما في النكت الظراف ٦/٣٤٦)، وفي مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المكتب (ص ٢٨) رقم ٥/٥ من طريق عبدالله بن المبارك .

وأبو نعيم في الحلية ٧/٢٠٢ ، وفي مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المكتب (ص ٢٧) ، رقم ١/٥ من طريق داود بن إبراهيم الواسطي .
وعبدالله أحمد في العلل ١/٢١٧ رقم ٤٩٤١ ، وقوام السنة في الترغيب والترهيب ٢/٩٤٥ رقم ٢٣٠٧ من طريق يحيى بن سعيد .
كلهم عن شعبة، عن فراس به .

* * *

(١) لم أفق عليه في المستخرج ١/١٦٤ ، ١٦٥ ، حيث ساق طرق الحديث .

٤- وأبو بكره رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

حدثنا محمد بن عبد الملك وغيره، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا الجريري^(١)، عن عبدالرحمن بن أبي بكره، عن أبيه رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال : « الكبائر : الشرك بالله، وقتل النفس، وعقوق الوالدين » . ثم احتفز فقال : « وشهادة الزور »^(٢) .

٤- حديث صحيح .

أخرجه البيهقي في الكبرى ١٠/١٢١، وفي شعب الإيمان ٦/١٨٨، رقم ٧٨٦٦، والخرائطي في مساوي الأخلاق رقم ١٥٣^(٣)، و٢٤٤٤، وابن منده في الإيمان ٢/٥٤٦، رقم ٤٧٠، وقوام السنة في الترغيب والترهيب ١/٦٩، رقم ٨٨ من طريق يزيد بن هارون .

والبخاري في صحيحه ٥/٣٠٩ (مع الفتح)، كتاب الشهادات، باب ما قيل في شهادة الزور، رقم ٢٦٥٤، وفي ١١/٦٩، كتاب الاستئذان، باب من اتكأ بين يدي أصحابه، رقم ٦٢٧٤، وفي ١٢/٢٧٦، كتاب استتابة المرتدين، باب إثم من أشرك بالله...، رقم ٦٩١٩، وفي الأدب المفرد (١٩) رقم ١٥، ومن طريقه البغوي في شرح السنة ١/٨٤، رقم ٤٣، وفي تفسيره ١/٤١٨، وقوام السنة في الترغيب والترهيب ٢/٨٨٩، رقم ٢١٧٩، وفي

(١) هو سعيد بن إياس .

(٢) وقع بعدها في المخطوط بقلم مغاير : متفق عليه .

(٣) وقع في إسناده في هذا الموضوع « عبید الله بن أبي بكره » ، ولعله تصحيف أو وهم من الناسخ، حيث ورد في الموضوع الثاني على الصواب ، وإسناد المصنف في الموضوعين واحد . والله أعلم .

٢١٤ / ١ رقم ٤٥٢، ورواه البخاري أيضاً من طريق أخرى ٦٩ / ١١، كتاب الاستئذان ، باب من اتكأ بين يدي أصحابه، رقم ٦٢٧٣، والترمذي ٤ / ٣١٢، كتاب البر والصلة ، باب ما جاء في عقود الوالدين ، رقم ١٩٠١، وفي ٤ / ٥٤٨، كتاب الشهادات ، باب ما جاء في شهادة الزور ، رقم ٢٣٠١، وفي ٥ / ٢٣٥، كتاب التفسير ، في تفسير سورة النساء رقم ٣٠١٩، ومن طريقه البغوي في شرح السنة ١ / ٨٣، رقم ٤٣، وابن النور في الفوائد الحسان (ص ٣٩) رقم ٩، ورواه أبو نعيم في المستخرج ١ / ١٦٥، رقم ٢٦٠، وأبو عوانة ١ / ٥٤، والبيهقي في الكبرى ١٠ / ١٢١، والطبري في تهذيب الآثار (مسند علي) رقم ٢٩٦، وابن منده في الإيمان ٢ / ٥٤٧، رقم ٤٧٢، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٦ / ١١٠٦، رقم ١٩٠٧، والخطيب في الكفاية (ص ١٠٤)، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين ٤ / ٥، وأبو يعقوب الكاتب في المناهي وعقوبات المعاصي (ق ١٢٥ / ب) .

كلهم من طريق بشر بن المفضل .

والبخاري ١٢ / ٢٧٦ الموضوع السابق رقم ٦٩١٩، ومسلم ١ / ٩١، كتاب الإيمان، باب بيان الكبار وأكبرها، رقم ١٤٣، ومن طريقه ابن حزم في المحلى ٤ / ٢٤٥، و١١ / ٢٦٩، وابن عبد الهادي في مسألة التوحيد (ص ٧٥)، رقم ٤١، ورواه البيهقي في الكبرى ١٠ / ١٢١، وأحمد ٥ / ٣٦، ٣٨، ومن طريقه ابن الجوزي في البر والصلة (ص ٨٧)، رقم ١٠٣، وفي الحدائق ٢ / ٤٦٤، ورواه البزار ٩ / ٩٧، رقم ٣٦٢٩، والطبري في تهذيب الآثار (مسند علي) رقم ٢٩٦، وابن منده في الإيمان ٢ / ٥٤٧، رقم ٤٧١، والواحدي في الوسيط ٢ / ٣٩، ٤٠ من طريق إسماعيل بن علي .

.....

والبخاري ٤١/١٠ (مع الفتح) كتاب الأدب، باب عقوق الوالدين من
الكبائر رقم ٥٩٧٦، والبيهقي في شعب الإيمان ٦/١٨٨، رقم ٧٨٦٦ من
طريق خالد بن عبدالله الواسطي الطحان . وأبو نعيم في المستخرج ١/١٦٥،
رقم ٢٦٠ من طريق أبي بشر .

والبزار ٩/٩٧، رقم ٣٦٣٠، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢/٣٤٧،
رقم ٨٢ من طريق عبدالوهاب بن عطاء .

وابن المنذر في تفسيره (١٦٥٢)، من طريق وهيب .

كلهم عن سعيد بن إياس الجريري به ، نحوه .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

وقال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن أبي بكر إلا من حديث
الجريري، ورواه عن الجريري غير واحد، فاقصرنا على حديث إسماعيل بن
إبراهيم دون غيره .



٥- وأبو هريرة من ثلاثة أوجه :

فأحسن ذلك ما حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا ابن وهب ، أخبرني سليمان بن بلال ، عن كثير بن زيد ، عن الوليد بن رباح ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « اتقوا السبع الموبقات ». قلنا: وما هُنَّ؟ قَالَ: « الشرك بالله، وقتل النفس التي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، والزنا، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم ، وشهادة الزور ، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات » .

وليس في كل الحديث ذكر^(١): « قذف المحصنات » إلا في هذا .

٥- إسناده معلول .

فقد اختلف على الربيع بن سليمان فيه :

١- فرواه المصنف هنا عن الربيع بن سليمان ، عن ابن وهب ، عن سليمان بن بلال ، عن كثير بن زيد ، عن الوليد بن رباح ، عن أبي هريرة . ولم أجد من تابعه على هذا الوجه .

ولكن أشار ابن عدي إلى أن ابن وهب يروي بهذا الإسناد نسخة ينفرد بها.

قال ابن عدي^(٢) : ولكثير بن يزيد غير ما ذكرت من الحديث، ويروي ابن أبي حازم، وسفيان بن حمزة، وسليمان بن بلال، كل واحد منهم عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نسخة، ويرويه عن ابن

(١) وقع في المخطوط : « وذكر » ، ولعل الصواب ما أثبتته .

(٢) انظر الكامل ٦/٢٠٨٩، تهذيب الكمال ٢٤/١١٥ .

أبي حازم : إبراهيم بن حمزة ... ، ويرويه عن سليمان بن بلال : ابن وهب ، كل واحد منهم ينفرد عنه بهذا الإسناد بنسخة ، وربما اتفقوا في شيء منه .

٢- وخالفه عدد من الثقات ، فرووه عن الربيع بن سليمان ، عن ابن وهب ، عن سليمان بن بلال عن ثور بن زيد ، عن أبي الغيث ، عن أبي هريرة :

أخرجه النسائي ٢٥٧/٦ ، كتاب الوصايا ، باب اجتناب أكل مال اليتيم رقم ٣٦٧١ .

وأبو عوانة في صحيحه ٥٤/١ .

والبيهقي في الكبرى ٢٠/٨ ، وفي الاعتقاد (ص ١٦٥) ، وفي شعب الإيمان ٥٠/٤ ، رقم ٤٣٠٩ ، وابن منده في الإيمان ٥٤٩/٢ ، رقم ٤٧٦ ، ومن طريقه ابن حجر في موافقة الخبر الخبر ١/٣٤٩ ، ورواه قوام السنة في الترغيب ٢/٩٤٤ ، رقم ٢٣٠٥ ، وابن عساكر في معجم شيوخه ١٠٩٨/٢ (١٤٢٥) من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم .

والخطيب في الكفاية (ص ١٠٢) ، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٦/١١٠٥ ، رقم ١٩٠٤ من طريق عبدالله بن أحمد بن إسحاق . والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢/٣٤٩ ، رقم ٨٩٤ .

والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٤٩٥) رقم ١٠٠٢ ، عن أبي يعقوب يوسف بن محمد الاسترابادي .

كلهم عن الربيع بن سليمان ، عن ابن وهب ، عن سليمان بن بلال ، عن ثور بن زيد ، عن أبي الغيث ، عن أبي هريرة .

وتوبع الربيع بين سليمان على هذا الوجه :

أخرجه مسلم ٩٢/١، كتاب الإيمان ، باب بيان الكبائر وأكبرها، رقم ١٤٥، ومن طريقه ابن حزم في المحلى ٤/٢٤٥، و٨/٣٢٦، ٤٦٨، و١١/٢٦٨، ٤٠٠، وابن عبدالهادي في مسألة التوحيد (ص ٧٦)، رقم ٤٢، ورواه البيهقي في شعب الإيمان ٤/٥٠، رقم ٤٣٠٩ من طريق هارون بن سعيد الأيلي .

وأبوداود ٣/٢٩٤ كتاب الوصايا ، باب ما جاء في التشديد في أكل مال اليتيم، رقم ٢٨٧٤، ومن طريقه أبو يعقوب الكاتب في المناهي وعقوبات المعاصي (ق ١٠٥/١)، عن أحمد بن سعيد الهمداني .
كلاهما عن ابن وهب به .

كما توبع ابن وهب :

أخرجه البخاري ٥/٤٦٢ (مع الفتح) ، كتاب الوصايا ، باب قول الله تعالى : ﴿ إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً ﴾ رقم ٢٧٦٦، وفي ١٠/٢٤٣، كتاب الطب، باب الشرك والسحر من الموبقات ، رقم ٥٧٦٤، وفي ١٢/١٨٨، كتاب الحدود ، باب رمي المحصنات، رقم ٦٨٥٧، ومن طريقه ابن حبان ١٢/٣٧١، رقم ٥٥٦١، والبغوي في شرح السنة ١/٨٦ رقم ٤٥، وفي تفسيره ١/٤١٩، وابن أبي عاصم في الجهاد ٢/٦٤٦، رقم ٢٧٣، وابن الجوزي في الحداثق ٢/٤٦٣، وابن حجر في موافقة الخبر الخبر ١/٣٤٩ (كلهم من طريق البخاري)، ورواه أبو نعيم في المستخرج ١/١٦٥، رقم ٢٦٢، وأبو عوانة ١/٥٥، والبيهقي في الكبرى ٦/٢٨٤، و٨/٢٤٩،

و٧٦/٩، وفي شعب الإيمان ١/٢٦٥، رقم ٢٨٤، و٥/٢٧٩، رقم ٦٦٥٨،
وفي المدخل إلى السنن (ص ٢٣٩)، رقم ٣٢٢، وابن منده في الإيمان ٢/٥٥٠،
رقم ٤٧٦. كلهم من طريق عبدالعزيز بن عبدالله الأوسي .

والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢/٣٤٩، رقم ٨٩٥، من طريق عبدالله
ابن محمد الفهمي .

كلاهما عن سليمان بن بلال ، عن ثور بن زيد ، عن أبي الغيث ، عن
أبي هريرة .

قلت : والوجه الثاني أرجح ؛ حيث رواه عدد من الثقات ، وفيهم أئمة
حفاظ كذلك، كما توبع الربيع عليه من عدد من الثقات ، وأخرج هذه
المتابعات البخاري ومسلم ، في حين لم أجد من تابع المصنف في روايته لهذا
الوجه ، فروايته شاذة ، والله أعلم .

* * *

٦- وأنس بن مالك رَوَى عَنْهُ :

حدثنا سليمان بن سيف، حدثنا أبو عتاب الدلال، حدثنا شعبة (ح).
 وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن
 عبيدالله بن أبي بكر بن أنس عن أبيه رَوَى عَنْهُ، قال : قال رسول الله ﷺ:
 « أكبر الكبائر : الشرك بالله ، وعقوق الوالدين ، وقتل النفس التي حرم
 الله إلا بالحق » .

٦- حديث صحيح .

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص ٢٧٦) رقم ٢٠٧٥، ومن طريقه
 أبو عوانة ١/٥٤، والبيهقي في الكبرى ١٠/١٨٦، وفي شعب الإيمان ٤/
 ٢٢٣، رقم ٤٨٦٠، وفي الاعتقاد (ص ١٦٥)، والخطيب في الكفاية (ص
 ١٠٤)، وابن أبي حاتم في تفسيره ٣/٩٣٠، رقم ٥١٩٥، وابن منده في
 الإيمان ٢/٥٤٨، رقم ٤٧٣.

كلهم من طريق يونس بن حبيب ، عن أبي داود .

والبخاري ١٠/٤١٩ (مع الفتح) ، كتاب الأدب، باب عقوق الوالدين من
 الكبائر رقم ٥٩٧٧، ومن طريقه ابن الجوزي في البر والصلة (ص ٨٧)، رقم
 ١٠٤، وفي الحدائق ٢/٤٦٥، ورواه مسلم ١/٩٢، كتاب الإيمان ، باب بيان
 الكبائر وأكبرها، رقم ١٤٤، ومن طريقه ابن حزم في المحلى ١١/٢٦٨،
 ورواه أبو نعيم في المستخرج ١/١٦٥، رقم ٢٦١، وأحمد ٣/١٣١، والبيهقي
 في شعب الإيمان ٦/١٨٩، رقم ٧٨٦٧، والطبري في تفسيره ٨/٢٤٧، رقم
 ٩٢١٩، وابن منده في الإيمان ٢/٥٤٩، رقم ٤٧٥، ومن طريقه ابن المفضل

المقدسي في الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين (ص ٤٣٠)، وابن منده من طريق أخرى، وأبو يعقوب الكاتب في المناهي وعقوبات المعاصي (ق ١٢٥/ب) من طريق محمد بن جعفر .

والبخاري ٣٠٩/٥ (مع الفتح) كتاب الشهادات، باب ما قيل في شهادة الزور رقم ٢٦٥٣، والبيهقي في الكبرى ١٠/١٢١، وابن منده في الإيمان ٢/٥٤٨، رقم ٤٧٤، وابن المنذر في تفسيره (١٦٥٩)، وابن عساكر في معجم شيوخه ١/٣٦٤ (٤٣٧) من طريق عبد الملك بن إبراهيم الجدي .

والبخاري ٣٠٩/٥ (مع الفتح) كتاب الشهادات، باب ما قيل في شهادة الزور رقم ٢٦٥٣، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢/٣٥١، رقم ٨٩٧ من طريق وهب بن جرير .

والبخاري ١٢/١٩٩ (مع الفتح)، كتاب الديات، باب قول الله تعالى : ﴿ومن أحيأها...﴾ رقم ٦٨٧١، من طريق عبدالصمد .

ومسلم ١/٩١، كتاب الإيمان، باب بيان الكبائر وأكبرها، رقم ١٤٤، والترمذي ٣/٥٠٤، كتاب البيوع، باب ما جاء في التغليظ في الكذب والزور ونحوه، رقم ١٢٠٧، وفي ٥/٢٣٥، كتاب التفسير، تفسير سورة النساء رقم ٣٠١٨، والنسائي ٧/٨٨، كتاب تحريم الدم، باب ذكر الكبائر، رقم ٤٠١٠، و٨/٦٣، كتاب القسامة، تأويل قول الله عز وجل : ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً...﴾ رقم ٤٨٦٧، والطبري في تفسيره ٨/٢٤٨، رقم ٩٢٢٠، وفي تهذيب الآثار (مسند علي) رقم ٢٩٥، وابن منده في الإيمان ٢/٥٤٨، رقم ٤٧٤ . من طريق خالد بن الحارث .

والنسائي ٧/٨٨، كتاب تحريم الدم، باب ذكر الكبائر رقم ٤٠١٠،

٦٣ / ٨ ، كتاب القسامة تأويل قول الله عز وجل : ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً...﴾ رقم ٤٨٦٨ ، من طريق النضر بن شميل .

وأبو نعيم في المستخرج ١ / ١٦٥ ، رقم ٢٦١ من طريق روح بن عباد .
والبيهقي في الكبرى ٨ / ٢٠ ، وفي ١٠ / ١٢١ ، وفي ١٠ / ١٩٧ ، وفي الصغرى ٣ / ٢٠٣ ، رقم ٢٩٢٤ ، والحربي في غريب الحديث ١ / ٤٣ ، وابن منده في الإيمان ٢ / ٥٤٨ ، رقم ٤٧٤ ، وعبد الغني المقدسي في كتاب تحريم القتل (ص ٩٧) رقم ٦ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٣ / ٣٤٦ ، وابن الخطاب الرازي في مشيخته (ص ١٣٩) ، رقم ٣٥ ، ومن طريقه الذهبي في تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٤٣ ، من طريق عمر بن مرزوق .

وأحمد ٣ / ١٣٤ ، ومن طريقه ابن حجر في تغليق التعليق ٥ / ٣٨٥ ، ورواه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٦ / ١١٠٥ ، رقم ١٩٠٥ ، ١٩٠٦ من طريق بهز بن أسد .

وابن منده في الإيمان ٢ / ٥٤٨ ، رقم ٤٧٣ ، ومن طريقه ابن حجر في تغليق التعليق ٣ / ٣٨٤ ، ورواه أبو سعيد النقاش في كتاب الشهود (كما في الفتح ٥ / ٣١٠) ومن طريقه ابن حجر في التغليق ٥ / ٣٨٥ ، من طريق أبي عامر العقدي .

وابن منده في الإيمان ٢ / ٥٤٨ ، رقم ٤٧٤ . من طريق بشر بن عمرو ، ويحيى بن حبيب ، ومحمد بن عبد الأعلى .

والطبري في تفسيره ٨ / ٢٤٨ رقم ٩٢٢١ من طريق يحيى بن كثير .

كلهم عن شعبة ، عن عبيد الله بن أبي بكر ، عن أنس ، نحوه .

.....

وخالفهم روح بن عبادة ؛ فرواه عن شعبة ، عن عبدالرحمن بن أبي بكره ،
عن أنس :

ذكر ذلك الترمذي ، في الموضع السابق ، ولم أقف على من أخرجه .
قال الترمذي - بعد إخراجه للوجه السابق - : هذا حديث حسن غريب
صحيح ، ورواه روح بن عبادة عن شعبة ، وقال : عن عبدالرحمن بن أبي
بكره ، ولا يصح .

قلت : وقد تقدمت رواية روح عن عبادة عند أبي نعيم في المستخرج ،
وقد وافق من رواه على الوجه الأول ، فيقدم من روايته ما وافقه فيه غيره ،
ولعل الحمل في روايته الثانية على أحد الرواة عنه . والله أعلم .

* * *

٧- وعمران بن حصين رضي الله عنه :

حدثنا أبو زرعة، حدثنا الحسن بن بشر ، حدثنا الحكم بن عبدالمملك، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ما تعدون الكبائر فيكم ؟ » قلنا : الشرك بالله ، والزنا ، والسرقه ، وشرب الخمر . قال : « هُنَّ كبائر ، وفيهن عقوبات ، ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ؟ » قلنا : بلى . قال : « شهادة الزور » .

٧- إسناده ضعيف .

أخرجه الروياني في مسنده ١/ ١٠٥ ، رقم ٨٦ ، عن ابن إسحاق .
والبخاري في الأدب المفرد (٢٥) ، رقم ٣٠ .

وابن أبي الفوارس في الخوامس من حديث أبي الحسن الحمامي (ق ١٥١/١) ، ومن طريقه ابن حجر في موافقة الخبر الخبر ١/ ٣٥٩ ، ورواه الضياء في الذيل على الكبائر ، كما سيأتي . من طريق عباس الدوري .
كلهم عن الحسن بن بشر ، عن الحكم بن عبدالمملك ، به .

وتوبع الحكم ؛ تابعه سعيد بن بشير :

أخرجه ابن أبي أسامة في مسنده (بغية الباحث ١/ ١٧٦ ، رقم ٢٩ ، والمطلب ٣/ ٢٦٩ ، رقم ٢٤٤) ، ومن طريقه ابن حجر في موافقة الخبر الخبر ١/ ٣٥٥ ، ورواه البيهقي في الكبرى ٨/ ٢٠٩ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق^(١) ٦٣/٤٥ من طريق عمر بن سعيد الدمشقي .

(١) وقع في المطبوع من تاريخ دمشق : (عن أنس عن عمران) ولعله تصحيف عن (الحسن) أو خطأ مطبعي ؛ لأن المطبوعة كثيرة الأخطاء .

والطبراني في الكبير ١٨/١٤٠، رقم ٢٩٣، وفي مسند الشاميين ٤/٢٦، رقم ٢٦٣٥، من طريق أبي الجماهر محمد بن عثمان التنوخي .

وابن أبي حاتم في تفسيره ٣/٧١، رقم ٥٤٢٩ من طريق محمد بن بكار. وابن مردويه في تفسيره (كما في تفسير ابن كثير ١/٥٢٣) من طريق معن. كلهم عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران، نحوه . وقال البيهقي : تفرد به عمر بن سعيد الدمشقي ، وهو منكر الحديث، وإنما يعرف من حديث النعمان بن مرة مرسلًا .

قلت : وفي هذا الكلام نظر؛ حيث لم يتفرد به عمر بن سعيد ، وإنما تابعه عدد من الرواة ، ورواية النعمان لا تعارض هذه الرواية ، بل تشهد لها. ولذا قال الحافظ ابن حجر في موافقة الخبر ١/٣٥٦، بعد ذكره لقول البيهقي المتقدم ، قال : كذا قال ، ولم ينفرد به كما ترى ، بل تابعه عليه ثقتان.

وقال ابن أبي الفوارس: هذا حديث غريب من حديث قتادة، عن الحسن، تفرد به الحكم بن عبد الملك .

وتعقبه ابن حجر في موافقة الخبر فقال : قد تقدم من طريق سعيد بن بشير، فلم ينفرد به الحكم .

وقال الهيثمي في المجمع ١/١٠٣: رجاله ثقات، إلا أن الحسن مدلس وعنعه .

وقال ابن حجر في الفتح ١٢/١٩٠: سنده حسن .

وقال في موافقة الخبر ٣٥٦/١: هذا حديث حسن غريب من حديث الحسن، عزيز من حديث قتادة.. له شاهد مرسل من حديث النعمان بن مرة..، ولآخره شاهد في الصحيحين من حديث أبي بكره . قلت : إسناده ضعيف ؛ فالحسن لم يسمع من عمران بن حصين (المراسيل ص ٣٨) .

وخولف قتادة في روايته للوجه السابق :

فرواه يونس بن عبيد ، والسري بن يحيى ، عن الحسن ، مرسلًا : أخرجه المروزي في زيادته على كتابه البر والصلة لابن المبارك (ص ١٤٣)، رقم ١٠٥، عن يزيد بن زريع ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، مرسلًا . وأخرجه إسماعيل القاضي في أحكام القرآن (كما في موافقة الخبر ١/٣٥٩) ، من طريق يونس بن عبيد ، والسري بن يحيى ، عن الحسن مرسلًا . قلت : ولعل الحمل في هذا الاختلاف على الحسن، وهو معروف بكثرة الإرسال والتدليس ، فلعله كان يرويه مرة عن عمران، ومرة بإسقاطه، والله أعلم .

وله شاهد قوي ، ولكنه مرسل :

أخرجه مالك في الموطأ ١/١٦٧، ومن طريقه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ١/٤٨٠، رقم ٧٦٥، وابن حجر في موافقة الخبر الخبر ١/٣٦٠ . وعبدالرزاق ٢/٣٧١، رقم ٣٧٤٠، عن ابن عيينة .

كلاهما عن يحيى بن سعيد ، عن النعمان بن مرة ، عن النبي ﷺ نحوه مختصراً ، وزاد فيه : « وأسوأ السرقة الذي يسرق صلاته ... » الحديث .

وقال الحافظ ابن حجر : هذا حديث مرسل قوي الإسناد شاهد لحديث الحسن، يعتضد كل منهما بالآخر. ولآخره شاهد في الصحيح من حديث أبي هريرة .

قلت : ولعل هذا الشاهد يرقى بالحديث إلى الحسن لغيره ، والله أعلم .

* * *

٨- وخريم بن فاتك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

حدثنا سليمان بن سيف ، ومحمد بن إسحاق : أبو بكر ، قال :
 حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا سفيان العَصْفُري، عن أبيه، عن حبيب بن
 النعمان ، عن خريم بن فاتك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ أصبح ذات يوم بعد ما
 صلى الغداة فقال: «عدلت شهادة الزور الشرك بالله، وعقوق الوالدين»
 ثم قرأ : ﴿فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور﴾^(١) .

٨- إسناده ضعيف .

أخرجه البيهقي في الكبرى ١٠/١٢١، وفي شعب الإيمان ٤/٢٢٣، رقم
 ٤٨٦١، وابن أبي شيبة في مسنده ٢/٢٥٤، رقم ٧٤٥، ومن طريقه
 الجصاص في أحكام القرآن ٣/٣٥٦، ورواه الخطيب في تلخيص المتشابه ١/
 ١٦٠، والبغوي في معجم الصحابة ١/١٠٢، ومن طريقه ابن عساكر في
 تاريخ دمشق ١٠/٤٠، كما رواه ابن عساكر ١٠/٣٩، ٤٠ من طريق أخرى.
 كلهم من طريق يعلى بن عبيد .

وأخرجه أبوداود ٤/٢٣، كتاب الأفضية ، باب في شهادة الزور ، رقم
 ٣٥٩٩، والترمذي ٤/٥٤٧، كتاب الشهادات، باب ما جاء في شهادة الزور
 رقم ٢٣٠٠ ، وابن أبي شيبة في مسنده ٢/٢٥٤، رقم ٧٤٤، وفي المنصف
 ٧/٢٥٧، رقم ٣٠٩٠، ومن طريقه ابن ماجه ٢/٧٩٤، كتاب الأحكام، باب
 شهادة الزور ، رقم ٢٣٧٢، والطبراني في الكبير ٤/٢٠٩، رقم ٤١٦٢، وابن
 أبي زمنين في أصول السنة (٢٥٣) ، رقم ١٧٧، والجصاص في أحكام القرآن

(١) سورة الحج ، آية : ٣٠ .

٣/٣٥٦، ورواه البيهقي في الكبرى ١٠/١٢١، وفي شعب الإيمان ٤/٢٢٣،
رقم ٤٨٦١، وأحمد ٤/٣٢١، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٣/٤٤٦،
٤٤٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠/٣٩، ورواه الطبراني في الكبير ٤/
٢٠٩، رقم ٤١٦٢، وابن بشران في أماليه ١/٩٢ رقم ١٧٧، والخطيب في
تلخيص المتشابه ١/١٦٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠/٣٩، ويعقوب
ابن سفيان في المعركة والتاريخ ٣/١٢٩، وأبو يعقوب الكاتب في المناهي
وعقوبات المعاصي (ق ١٢٥/أ، ب).

كلهم من طريق محمد بن عبيد .

ويعلى بن عبيد، ومحمد بن عبيد، كلاهما عن سفيان بن زياد، به نحوه.
وقال الترمذي : وهذا عندي أصح ، وخريم بن فاتك له صحبة، وقد
روى عن النبي ﷺ أحاديث، وهو مشهور .

قلت : وقد اختلف على سفيان بن زياد في هذا الحديث :

١- فرواه يعلى بن عبيد، ومحمد بن عبيد - كما تقدم - ، عن سفيان بن
زياد ، عن أبيه ، عن حبيب بن النعمان ، عن خريم بن فاتك .
ومحمد بن عبيد ، ويعلى كلاهما ثقة (التقريب ٦١١٤ ، ٧٨٤٤) .

٢- ورواه مروان بن معاوية، عن سفيان، عن فاتك بن فضالة، عن أيمن بن
خريم. أخرجه الترمذي ٤/٥٤٧، الموضع السابق ، رقم ٢٢٩٩، ومن طريقه
ابن الأثير في أسد الغابة ١/١٦٠، ورواه البغوي في معجم الصحابة ١/
١٠٠ (٧٠) ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠/٣٨، والواحدي

الوسيط ٢٧٠ / ٣ كلاهما عن أحمد بن منيع^(١) .

وأحمد ٤ / ١٧٨ ، ٢٣٣ ، ٣٢٢ ، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢ / ٣٧٤ ، رقم ٩٩٦ ، وابن قانع في معجم الصحابة ١ / ٥٣ ، والمزي في تهذيب الكمال ٣ / ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق^(٢) ١٠ / ٣٨ ، كلهم من طريق أحمد .

وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠ / ٣٩ ، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣ / ١٣٥ من طريق أيوب بن محمد الوزان^(٣) .

وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢ / ٣٧٤ ، رقم ٩٩٦ ، من طريق سويد بن سعيد . والطبري في تفسيره ١٧ / ١٥٤ ، عن أبي كريب .

كلهم عن مروان بن معاوية ، عن سفيان بن زياد ، عن فاتك بن فضالة ، عن أيمن بن خريم .

وقال الترمذي : وهذا حديث غريب ، إنما نعرفه من حديث سفيان بن زياد ، واختلفوا في رواية هذا الحديث عن سفيان بن زياد ، ولا نعرف لأيمن ابن خريم سماعاً من النبي ﷺ^(٤) .

(١) جاء في رواية البغوي ومن رواه من طريقه : « عن جده » ، وجده هو أحمد بن منيع ، وهو جدّه لأمه .

(٢) إلا أنه جاء في معجم الصحابة ، وفي تاريخ دمشق « فائد بن فضالة » .

وقال ابن عساكر : كذا قال ، وصوابه : « فاتك » .

(٣) وقع في تاريخ دمشق : « الوراق » ، ولعله تصحيف .

(٤) جاء في المطبوع بعده : « وقد اختلفوا في رواية هذا الحديث عن سفيان بن زياد » .

وقال ابن معين في تاريخه ١٤٧/٢ : الحديث كما حدّث به محمد بن عبيد،
ومروان بن معاوية لم يقمه .

وقال يعقوب بن سفيان في المعرفة ١٣٠/٣ : وقد خالف مروان محمداً ،
والصحيح رواية محمد .

قلت : ومروان بن معاوية : ثقة حافظ (التقريب ٦٥٧٥) .

٣- ورواه أبو أسامة، عن سفيان بن زياد، عن أبيه ، عن خريم بن فاتك:

أخرجه الطبري في تفسيره ١٧/١٥٤، عن أبي السائب، عن أبي أسامة، به .

قلت : وأبو أسامة ، وهو حماد بن أسامة : ثقة ثبت ، كان بأخرة يحدث

من كتب غيره (التقريب ١٤٨٧) .

وأبو السائب ، هو سلم بن جنادة : ثقة ربما خالف (التقريب ٢٤٦٤) .

٤- ورواه سلمة بن رجاء ، عن سفيان، عن أبيه ، عن ابن خريم بن

ثابت، عن أبيه :

ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/٣٧٥، من رواية سلمة به ، ولم أقف

على من أخرجه .

قلت : وسلمة بن رجاء : صدوق يُغرب (التقريب ٢٤٩٠) .

ولعل الوجه الأول أرجح هذه الأوجه ؛ حيث رواه ثقتان كذلك؛ في حين

ولعله هذا وهمٌ من الناسخ، فليس لهذا الكلام هنا معنى، ولم يذكره المزني في التحفة ١/١١،
وليس في الطبعة التي حققها عبدالرحمن محمد عثمان ٣/٣٧٥، ولا الطبعة التي حققها
عزت الدعاس ٧/٦٤، وذكر هذا الأخير أن هذه الزيادة في أحد النسخ دون النسخ
الأخرى.

لم أقف على من تابع رواته في بقية الأوجه .

وإسناده من هذا الوجه الراجح ضعيف؛ فيه زياد العصفري ، والد سفيان، وهو مجهول ؛ قال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام ٥٤٨/٣ : مجهول .

وقال الذهبي في الميزان ٩٦/٢ : لا يدرى من هو .

وله طريق أخرى عن خريم ، ولكنها لا تثبت :

فقد أخرجه العقيلي في الضعفاء ٤٣٣/٣ ، من طريق عمرو بن زياد الباهلي، عن غالب بن غالب عن أبيه، عن جده، عن جندب، عن خريم بن فاتك ، نحوه .

وقال العقيلي : غالب بن غالب عن أبيه عن جده ، إسناده مجهول، لا يعرف إلا بهذا الحديث . ثم قال : هذا يروى عن خريم بن فاتك بإسناد صالح من غير هذا الوجه .

* * *

٩- وابن عمر - رضي الله عنهما - :

حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب ، حدثنا أيوب بن عتبة ، عن طيسلة ، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ قال : « الكبائر سبع : الشرك بالله ، وعقوق الوالدين ، والزنا ، والسحر ، والفرار من الزحف ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم » .
هكذا رواه مرفوعاً .

وروى هذا الحديث عن طيسلة : يحيى بن أبي كثير ، وزباد بن مخرق ، عن طيسلة ، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - موقوفاً .
وهو طيسلة بن مياس ، ومياس لقب ، وهو طيسلة بن علي الحنفي^(١) .

٩- إسناده ضعيف .

وقد اختلف على طيسلة ، وأيوب بن عتبة في هذا الحديث :

١- فرواه أكثر من ثقة ، عن أيوب بن عتبة ، عن طيسلة ، عن ابن عمر ، مرفوعاً .

أخرجه المصنف هنا ، ومن طريقه الخطيب البغدادي في الكفاية (ص ١٠٥) من طريق الحسن بن موسى الأشيب^(٢) .

والبيهقي في الكبرى ٣/ ٤٠٩ ، والخرائطي في مساويئ الأخلاق رقم ٢٤٦

(١) نقل الحافظ ابن حجر في موافقة الخبر ١/ ٣٤٤ ، ٣٤٥ إخراج المصنف لهذا الحديث عن محمد بن إسحاق عن الحسن ، كما نقل عنه ذكره لمتابعة يحيى بن أبي كثير ، وقوله في تسمية طيسلة ، ما يدل على وقوف الحافظ على كتاب البرديجي هذا .

(٢) كما ذكر روايته هذه ابن كثير في تفسيره ١/ ٤٩٣ .

و ٧٤٠ ، ومن طريقه ابن حجر في موافقة الخبر الخبر ١ / ٣٤٤ ، ورواه الخطيب في الكفاية (ص ١٠٥) ، من طريق حسين بن محمد المروزي .
وأبو القاسم البغوي في الجعديات ٢ / ٤٨٠ ، رقم ٣٣٣٩ ، ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد ٥ / ٦٩ ، عن علي بن الجعد .

كلهم عن أيوب بن عتبة ، عن طيسلة ، عن ابن عمر ، مرفوعاً .
٢ - ورواه سلم بن سلام ، عن أيوب بن عتبة ، عن طيسلة ، عن ابن عمر ، موقوفاً .

أخرجه الطبري ٨ / ٢٤٠ ، ٩١٨٨ ، وفي تهذيب الآثار (مسند علي) رقم ٣١٤ ، عن سليمان بن ثابت الخزاز ، عن سلم بن سلام ، عن أيوب بن عتبة ، به ، موقوفاً :

وتابع أيوب بن عتبة على هذا الوجه :

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٧) رقم ٨ ، ومن طريقه ابن الجوزي في البر والصلة (ص ١١٢) رقم ١٤٢ ، ببعضه ، وابن حجر في موافقة الخبر الخبر ١ / ٣٤٣ ، ورواه الطبري في تفسيره ٨ / ٢٣٩ ، رقم ٩١٨٧ ، وأبو يعقوب الكاتب في المناهي وعقوبات المعاصي (ق ١٠٥ / ١) ، وإسحاق بن راهويه في مسنده ، وفي تفسيره ، وإسماعيل القاضي في أحكام القرآن (كما في موافقة الخبر الخبر ١ / ٣٤٥) .

كلهم من طريق إسماعيل بن عليه .

والبخاري في الأدب المفرد (ص ٢٥) رقم ٣١ ، ببعضه ، وابن المنذر في تفسيره (١٦٦٣) ، من طريق حماد بن سلمة .

وإسماعيل بن عليّة ، وحماد ، كلاهما عن زياد بن مخراق .
وتوبع زياد على هذا الوجه ، تابعه يحيى بن أبي كثير .
ذكر ذلك المصنف هنا ، وابن عبد البر في التمهيد ٦٩ / ٥ .
كلاهما عن طيسلة بن مياس ، عن ابن عمر ، موقوفاً .

وقال الحافظ ابن حجر في موافقة الخبر : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث طيسلة ، وهو بفتح الطاء المهملة ، وسكون التحتانية وفتح السين المهملة ، وتخفيف اللام ، ووهم من قدّم اللام على السين... إلخ .
ثم قال : والموقوف أصح إسناداً .

وقال أيضاً : وأقوى طرقه رواية زياد بن مخراق الأولى .

٣- ورواه عيسى بن خالد ، وسلم بن سلام ، عن أيوب بن عتبة ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبيد بن عمير ، عن أبيه ، مرفوعاً :

أخرجه الطبراني في الكبير ٤٨ / ١٧ رقم ١٠٢ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٩٨ / ٤٧ ^(١) ، من طريق عيسى بن خالد اليمامي .

والطبري في تفسيره ٢٤١ / ٨ ، رقم ٩١٨٩ ، وفي تهذيب الآثار (مسند علي) ، رقم ٣١٥ ، من طريق سلم بن سلام .

كلاهما عن أيوب بن عتبة ، به .

(١) وقع في المطبوع من تاريخ دمشق : (عتبة بن عمير) وصوابه (عبيد بن عمير) .
كما وقع منه قوله (عن أبيه) ، والمطبوعة كثيرة الأخطاء فليصحح .

.....

وخولف أيوب في روايته لهذا الوجه عن يحيى؛ خالفه حرب بن شداد،
فرواه عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الحميد بن سنان، عن عبيد بن عمير،
عن أبيه .

وسياتي تخريج هذا الوجه في تنمة الضياء المقدسي .
ولعل الحمل في هذا الاختلاف على أيوب نفسه؛ فهو ضعيف (التقريب
٦١٩)، ولعله كان يحدث بهذه الأوجه جميعاً .

ولكن من حيث الترجيح عموماً عن طيسلة فالوجه الثاني أرجح؛ حيث
توبع أيوب عليه من ثقتين وهما زياد بن مخراق، ويحيى بن أبي كثير
(التقريب ٢٠٩٨، ٧٦٣٢) .

وعليه فالراجح أنه موقوف على ابن عمر، ولم يثبت مرفوعاً، والله أعلم.

* * *

١٠- وأبو أيوب رضي الله عنه :

حدثنا يزيد بن عبد الملك ، حدثنا سعيد بن عمرو السكوني ، حدثنا بقية ، حدثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول يردّه إلى أبي ^(١) أيوب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : « أكبر الكبائر : الإشراف بالله ، وقتل النفس ، وعقوق الوالدين ، ومنع ابن السبيل ، والفرار من الزحف » .

١٠- إسناده ضعيف .

وقد روى بقية هذا الحديث ، واختلف عليه من عدة أوجه :

١- فرواه سعيد بن عمرو ، عن بقية ، عن ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن أبي أيوب : أخرجه المصنف هنا ، ولم أقف على من أخرجه من هذا الوجه غيره .

قلت : وسعيد بن عمر : صدوق (التقريب ٢٣٦٩) .

٢- ورواه أكثر من ثقة عن بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي رهم السمعي ، عن أبي أيوب الأنصاري :

أخرجه النسائي في الصغرى ٨٨/٧ ، كتاب تحريم الدم ، باب ذكر الكبائر رقم ٤٠٠٩ ، ومن طريقه عبدالغني المقدسي في كتاب التوحيد (٨٦) رقم ٩ ، ورواه الطبراني في مسند الشاميين ١٧٨/٢ ، رقم ١١٤٤ ، وابن المنذر في تفسيره (١٦٥٨)^(٢) ، من طريق إسحاق بن راهويه .

(١) « يردّه إلى أبي » جاءت مكررة مرتين ، ولعله وهم من الناسخ .

(٢) وقع في المطبوع من تفسير ابن المنذر (عمر بن سعد) وصوابه (بحير بن سعد) كما في النسخة الخطية التي في هامش تفسير ابن أبي حاتم (ق ١٣١/١) ، وكذا هو في المصادر الأخرى .

والنسائي أيضاً في الكبرى ١٩٨/٥، رقم ٨٦٥٥، وعنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢/٣٥٠، رقم ٨٩٦، ورواه ابن أبي عاصم في الجهاد ٢/٦٤٤، رقم ٢٧١. كلاهما عن عمرو بن عثمان .

وأحمد ٥/٤١٣، والطبراني في الكبير ٤/١٢٨، رقم ٣٨٨٥، وفي مسند الشاميين ٢/١٧٨، رقم ١١٤٤، ومن طريقه الشجري في أماليه ١/٢٠ من طريق حيوة بن شريح . وأحمد ٥/٤١٣ من طريق زكريا بن عدي . والطبراني في الكبير ٤/١٢٨، رقم ٣٨٨٥، ومن طريقه الشجري في أماليه ١/٢٠ . من طريق عيسى بن المنذر .

واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٦/١١٣٤، رقم ١٩٧٩، من طريق عبدالرحمن بن يونس السراج .

كلهم عن بقية ، عن بجير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي رُهم السُّمعي ، عن أبي أيوب الأنصاري، أن النبي ﷺ قال : « من مات يعبد الله لا يشرك به شيئاً ، ويقوم الصلاة، ويؤتي الزكاة ، ويجتنب الكبائر كان له الجنة » . فسألوه عن الكبائر فقال: « الإشراف بالله، وقتل النفس المسلمة، والفرار يوم الزحف » .

٣- ورواه أكثر من ثقة ، عن بقية ، عن بجير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي المتوكل عن أبي هريرة :

أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب الجهاد ٢/٢٠٠ ، رقم ٢٧٨ ، وفي كتاب الدييات (ص ٤٢) - وعنه أبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه^(١) (٢٣٣) ، رقم

(١) إلا أنه جاء في أصل المخطوط : « عن المتوكل » ولعله سهو من الناسخ ؛ فهو قد رواه عن

٢١١، ورواه ابن أبي حاتم في العلل ١/٣٣٩، رقم ١٠٠٥ من طريق محمد ابن مصفى ، وعمرو بن عثمان .

وابن أبي حاتم في الموضع السابق من العلل. من طريق عبدالجبار بن عاصم .
وابن شاهين في الأفراد (ص ٣٥١، رقم ١٧) - ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق ٢/٣٨٣، رقم ٢٠٢٨، من طريق داود بن رشيد .

كلهم عن بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي المتوكل ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « من لقي الله لا يشرك به شيئاً ، وأدى زكاة ماله طيباً بها نفسه محتسباً ، وسمع وأطاع ، فله الجنة - أو دخل الجنة - وخمس ليس له كفارة : الشرك بالله، وقتل النفس بغير حق، أو بهت مؤمن ، أو الفرار يوم الزحف ، أو يمين صابرة تقتطع مالاً بغير حق » .

٤- ورواه إسحاق بن راهويه ، وهشام بن عمار ، عن بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن بن معدان ، عن المتوكل ، عن أبي هريرة :
أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده ١/٣٤٢، رقم ٣٣٦ .

والطبراني في مسند الشاميين ٢/٢٠٠، رقم ١١٨٣، ١١٨٤، وابن أبي حاتم في العلل ^(١) ١/٣٣٩، رقم ١٠٠٥، من طريق من هشام بن عمار .

ابن أبي عاصم وقع عنده: « عن أبي المتوكل » وهو كذلك في المطبوع من كتابه :
الدييات والجهاد ، وكذا هو في المخطوط من كتاب الجهاد ، كما أفادني بذلك محققه
مشكوراً . والله أعلم .

(١) وقع في المطبوع من العلل، وفي جميع النسخ الخطية : « عن أبي المتوكل » ولعل خطأ فيها
جميعاً . وذلك أن ابن أبي حاتم سأل أبا زرعة عن قال : « عن أبي المتوكل » فأجابته

كلاهما عن بقية ، عن بجير بن سعد به .

وتوبع بقية على هذا الوجه :

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين ٢/٢٠٠ ، رقم ١١٨٣ ، ١١٨٤ ، عن أحمد بن المعلى الدمشقي ، عن هشام بن عمار ، عن إسماعيل بن عياش وبقية ، به .

قلت : وأحمد بن المعلى : صدوق (التقريب ١٠٨) توفي سنة ٢٨٦ .

وهشام بن عمار : صدوق كبر فصار يتلقن (التقريب ٧٣٠٣) وتوفي سنة ٢٤٥ .

وعلى هذا فبين وفاته ووفاة أحمد بن المعلى أكثر من أربعين سنة ، فاحتمال أن تكون رواية أحمد عنه إنما كانت حال تغيره وبعد كبره قوي جداً .

وعليه ففي ثبوت هذه المتابعة نظر ، وخاصة أن ابن أبي حاتم قد روى هذا الحديث عن أبي زرعة عن هشام بن عمار لوحده ، وأبوزرعة ثقة ثبت كما هو معلوم ، وروايته مقدمة على رواية أحمد بن المعلى ، والله أعلم .

٥ - ورواه زكريا بن عدي ، عن بقية عن بجير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المتوكل أو أبي المتوكل ، عن أبي هريرة :

بقوله: « أبو المتوكل أصح » فلو كان إسناده هنا « عن أبي المتوكل » لما كان هناك اختلاف أصلاً ، إضافة إلى أن رواية هشام بن عمار قد وقعت على الصواب عند الطبراني ، فتأكد وجود الزيادة في نسخ العلل ، والله أعلم .

وقد رجحت احتمال أن جميع نسخ العلل الموجودة الآن إنما تنقل عن أصل واحد ، وعدم وجود نسخة منها يمكن أن تتخذ أصلاً ، وذلك في تحقيقي للقسم الثالث من علل ابن أبي حاتم ، فليراجع ، والله أعلم .

أخرجه أحمد^(١) ٣٦١ / ٢ ، ٣٦٢ ، ومن طريقه عبدالغني المقدسي في كتاب التوحيد (٦٨) رقم ٧١ ، عن زكريا بن عدي ، عن بقية به ، على الشك .
قلت : وزكريا بن عدي : ثقة (التقريب ٢٠٢٤) .

وقال الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص ٢٥٦) رقم ١٠٠٤ : المتوكل ، أو أبو المتوكل ، كذا وقع بالشك ، عن أبي هريرة حديث « من لقي الله لا يشرك به شيئاً » الحديث ، وفيه : « وخمس ليس هن كفارة » روى عنه خالد بن معدان ، وذكره ابن حبان في الثقات ، فقال : لا أدري من هو ، ولا ابن من هو .
قلت : (أي ابن حجر) : وقد أخرج ابن شاهين في كتاب الأفراد الحديث الذي له في المسند ، فقال : « عن أبي المتوكل » ، ولم يشك ، ولم أره في كتاب الحاكم أبي أحمد في الكنى ، فظن ابن الجوزي أنه أبو المتوكل الناجي المخرج له في الصحيح ، فاحتج بمحدثه هذا في التحقيق ، فوهم في ذلك ، وقد جزم البخاري ، وتبعه ابن أبي حاتم بأنه المتوكل ، اسم لا كنية ، وقال أبو حاتم : مجهول ، وهذا هو المعتمد . انتهى .

قلت : إن كان مراد الحافظ قوله : « وهذا هو المعتمد » ترجيح أنه المتوكل ، وأنه اسم لا كنية ، ففي ذلك نظر ؛ حيث تقدم في التخريج أن من قال : « أبو المتوكل » أكثر ممن قال بأنه : « المتوكل » . وهذا يقتضي ترجيح رواياتهم .

(١) جاء في المطبوع من المسند : « عن أبي المتوكل » فقط ، وكان التصحيح من أطراف المسند ، وتعجيل المنفعة (ص ٢٥٦) ، وكذا أخرجه عبدالغني من طريق أحمد ، ووقع عنده على الصواب .

وهذا ما رجحه أبو زرعة كما تقدم بقوله : « أبو المتوكل أصبح » ، ولعله الصواب .

ولكن أحد رواته على الوجه الآخر ، وهو ابن راهويه ثقة ثبت ، فلعل الحمل في هذا الاختلاف على بقية ، إذ الرواة عنه في كل الأوجه أقوى منه حالاً .

ويؤيد ذلك أنه رواه أيضاً عند الإمام أحمد على الشك ، فتأكد أنه كان يرويه مرة على وجه ، ومرة على وجه آخر ، ومرة ثالثة بالشك بينهما . والله أعلم .

٦- ورواه حيوة بن شريح ، عن بقية ، عن مجير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي بجرية حمزة ، عن حيرة بن شريح ، به .

قلت : وأحمد بن محمد ، قال عنه الذهبي : له مناكير (الميزان ١ / ١٥١) .
وعليه فهذا الوجه منكر؛ حيث خالف الثقات في هذه الرواية ، والله أعلم .

ومما تقدم يتضح أن بقية قد رواه على عدة أوجه ، والرواة عنه في كل هذه الأوجه - ما عدا الوجه السادس - كلهم أقوى منه حالاً ، فلعل الحمل في هذا الاختلاف عليه ، فكان يحدث بها جميعاً ، وهذا يدل على اضطرابه فيها .

وبقية كما هو معلوم مشهور بتدليس التسوية ، ولم يصرح بالتحديث في أي منها .

إلا أنه قد توبع على الوجه الثاني ؛ تابعه ابن أبي السري :

فقد أخرج الطبري في تفسيره ٢٤٩/٨، رقم ٩٢٢٤، عن ابن أبي السري:
 محمد بن المتوكل عن مجير بن سعد^(١)، عن خالد بن معدان، به .
 ومحمد بن المتوكل : صدوق له أوهام كثيرة (التقريب ٦٢٦٣) .
 وله طريق أخرى من رواية أبي رهم عن أبي أيوب :
 أخرجه الطبراني في الكبير ١٢٩/٤، رقم ٣٨٨٦، ومن طريقه الشجري
 في أماليه ٢١/١- عن عمرو بن إسحاق الحمصي .
 وابن أبي عاصم في الجهاد ٦٤٥/٢، رقم ٢٧٢، عن محمد بن عوف .
 كلاهما عن محمد بن إسماعيل بن عياش، عن أبيه، عن ضمضم بن
 زرعة، عن شريح بن عبيد، عن أبي رهم ، عن أبي أيوب ، نحوه .
 قلت : وإسناده لا بأس به ، وإن كان فيه محمد بن إسماعيل ، وهو
 ضعيف (انظر الجامع في الجرح ٤٥٠/٢) ، وقيل : إنه لم يسمع من أبيه، لكن
 أحد طريقتي الحديث من رواية محمد بن عوف عنه، وقد قال الحافظ في
 التهذيب : « وقد أخرج أبوداود عن محمد بن عوف عنه عن أبيه عدة
 أحاديث، لكن يروونها بأن محمد بن عوف رآها في أصل إسماعيل »
 (التهذيب ٦١/٩) .

وله طريق أخرى عن أبي أيوب :

(١) وقع في طبعة الشيخ أحمد شاكر - وإليها العزو : « يحيى بن سعيد » بدلاً من : « مجير بن
 سعد » ولعله تصحيف ، وقد وقع على الصواب في الطبعة الجديدة بتحقيق د. عبدالله
 التركي ٦٥٥/٦ .

.....

وسياتي تخريجها في الذيل على الكبائر، وإسنادها صحيح لغيره ، كما
سيأتي .

ومما تقدم فلعل الحديث بمجموع الطرق السابقة عن أبي أيوب يكون
صحيحاً لغيره ، والله أعلم .

* * *

١١ - عبدالله بن أنيس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

حدثنا علي بن عبدالرحمن بن المغيرة ، حدثنا عبدالله بن صالح ، حدثنا الليث ، عن هشام بن سعد ، عن محمد بن زيد (ح) .
 وحدثنا ابن سهل^(١) ، حدثنا وهب بن بقية ، حدثنا خالد بن عبدالله ، عن عبدالرحمن بن إسحاق ، عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ ، عن أبي أمامة الأنصاري عن عبدالله بن أنيس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ : « اتقوا الكبائر، فإنهن سبع: الإشراف بالله، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، والزنا، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والفرار من الزحف، وعقوق الوالدين » .
 إن شاء الله تم بحمد الله ومَنَّهُ .

١١ - صحيح لغيره .

وقد روى المؤلف هذا الحديث من طريقين :

أما الطريق الأولى :

فقد أخرجها الطبراني في الكبير ١٣ (القسم المتمم) ص ١٤٢ ، رقم ٣٤٩ - وعنه أبو نعيم في الحلية ٧ / ٣٢٧- ، ورواه ابن أبي حاتم في تفسيره ٣ / ٩٣٠ رقم ٥١٩٩ ، والطبري في تهذيب الآثار (مسند علي) رقم ٣١٧ من طريق عبدالله بن صالح .

وعبد بن حميد في تفسيره (كما في تفسير ابن كثير ١ / ٤٩٥) وعنه الترمذي ٥ / ٢٣٦ ، كتاب التفسير ، تفسير سورة النساء ، رقم ٣٠٢٠ ،

(١) هو أسلم بن سهل ، المعروف بـ (بجشل) ، صاحب تاريخ واسط .

ورواه الحاكم ٤/٢٩٦، وأحمد في المسند^(١) ٥/٤٩٥، ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة ٩/١٥، رقم ٢، وابن الجوزي في البر والصلة (٨٨)، رقم ١٠٦، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/٥١، ٥٢-، ورواه ابن أبي شيبة في مسنده ٢/٣٤٦، رقم ٨٥٠، وفي المصنف ٧/٥ (بمته الأخير الآتي)- وعنه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٤/٨٠، رقم ٢٠٣٦، ورواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢/٣٤٨، رقم ٨٩٣، والخرائطي في مساوي الأخلاق رقم ١٢٤ (بمته الأخير)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٣/٣٤٥ (٥٢٥)، وابن المنذر في تفسيره (١٦٥٥)، وعبد بن حميد في تفسيره كما في هامش تفسير ابن أبي حاتم (ق/١٣٠ ب).

كلهم من طريق يونس بن محمد المؤدب .

والطبراني في الكبير ١٣ (القسم المتمم) ص ١٤٢، رقم ٣٤٩، وفي الأوسط ٤/١٥٠، رقم ٣٢٦١، وعنه أبو نعيم في الحلية ٧/٣٢٧ - من طريق شعيب بن يحيى .

كلهم (عبدالله بن صالح، ويونس، وشعيب) عن الليث بن سعد، عن هشام بن سعد، عن محمد بن زيد، عن أبي أمامة، عن عبدالله بن أنيس. وجاء متنه عند أكثرهم: « أكبر الكبائر: الإشراف بالله عز وجل، وعقوق الوالدين، واليمين الغموس، وأيم الله الذي نفسي بيده لا يحلف

(١) وقع في المطبوع من المسند عبدالله بن يونس، والتصحيح من أطراف المسند ٢/٦٨٣، وقد نبه على ذلك محققه، وكذا وقع على الصواب عند الضياء وابن الجوزي والمزي، وهم قد أخرجوه من طريق أحمد .

أحد وإن كان على مثل جناح البعوضة إلا كانت نكتة في قلبه إلى يوم القيامة».

وقال الترمذي : وأبو أمامة الأنصاري، هو ابن ثعلبة ، ولا نعرف اسمه، وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث، وهذا حديث حسن غريب .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

وقال الطبراني في الأوسط : لا يروى هذا الحديث عن عبدالله بن أنيس إلا بهذا الإسناد، تفرد به الليث .

وقال أبو نعيم : غريب من حديث الليث وهشام، وما رواه عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا [ابن] ^(١) أنيس .

أما الطريق الثانية :

فقد اختلف على وهب بن بقية فيها على ثلاثة أوجه :

١ - فرواه أسلم بن سهل ، عن وهب بن بقية ، عن خالد بن عبدالله ، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن محمد بن زيد، عن أبي أمامة الأنصاري، عن عبدالله بن أنيس :

أخرجه المصنف هنا - ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة ١٦/٩ ، رقم ٣- ، عن أسلم بن سهل ، عن وهب بن بقية، به .

قلت : وأسلم بن سهل ، هو الواسطي ، الراجح أنه ثقة ثبت ^(٢) .

(١) ساقطة من الحلية ، ولا بد منها ليستقيم الكلام .

(٢) فقد وثقه غير واحد، قال السلفي : سألت خميساً الحوزي عنه فقال : ثقة إمام ثبت جامع، يصلح للصحيح، جمع تاريخ الواسطيين ، وضبط أسماءهم ، فكان لا مزيد عليه في الحفظ

٢- ورواه أكثر من ثقة ، عن وهب بن بقية، حدثنا خالد بن عبدالله ، عن عبدالرحمن بن إسحاق عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ ، عن عبدالله بن أبي أمامة ، عن عبدالله بن أنيس :

أخرجه ابن حبان^(١) ٣٧٤ / ١٢ ، رقم ٥٥٦٣ ، والضياء في المختارة ١٧ / ٩ ، رقم ٤ ، وابن الأثير في أسد الغابة ٣ / ١٢٠ ، من طريق أبي يعلى الموصلي .
والطبراني في الكبير^(٢) القسم المتمم للجزء ١٣ / ٤١٢ ، رقم ٣٥٠ - ومن طريقه الضياء في المختارة ١٧ / ٩ ، رقم ٥ - ، عن محمود بن محمد الواسطي .

والإتقان . وقال أبو نعيم : كان من كبار الحفاظ العلماء . وقال ابن المنادي : كان مشهوراً بالحفظ .

وأورده الذهبي في المغني ، وفي الميزان ، وقال : لينه أبو الحسن الدارقطني .
قلت : وكلام الدارقطني ليس صريحاً في ذلك ، قال الدارقطني في سؤالات الحاكم له (٦٤) :
تكلّموا فيه .

وعليه فالراجع أنه ثقة ثبت ، ولم يذكر الدارقطني من الذي تكلم فيه ، لنرى هل هو ممن يعتبر قوله أم لا ، كما إن الجرح غير مفسر ، والله أعلم .

انظر : لما سبق المغني في الضعفاء ١ / ١٢٦ ، الميزان ١ / ٢١١ ، سير النبلاء ١٣ / ٥٥٣ ، لسان الميزان ١ / ٣٨٨ .

(١) تنبيه : أورد الحافظ ابن حجر في إتخاف المهرة ٦ / ٤٩٧ رواية ابن حبان ، وجعلها من رواية أبي أمامة ، وليس عبدالله بن أبي أمامة ، ولعله وهم في ذلك ؛ لأنه جمعها مع رواية الحاكم ، وفيها ذكر أبي أمامة ، والصواب أن روايته بذكر عبدالله بن أبي أمامة ، كما هي في المطبوع من ابن حبان ، وكما أخرجها غيره من نفس الطريق ، والله أعلم .

(٢) وقد زاد محقق الكتاب اسم أبي أمامة بين عبدالله بن أبي أمامة ، وبين عبدالله بن أنيس ، ولا أدري ما مستنده في ذلك ، وقد أخرج الضياء من طريق الطبراني وليس فيه ذلك !

وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٤ / ٨٠ ، رقم ٢٠٣٥^(١) ، وفي ٥ / ٢٠ ، رقم ٢٥٥٦ .

كلهم عن وهب بن بقية ، به .

قلت : وأبو يعلى ، وابن أبي عاصم : ثقتان ثبتان معروفان .

ومحمود الواسطي قال الذهبي : الحافظ المفيد العالم ، وكان من بقايا الحفاظ ببلده (السير ١٤ / ٢٤٢) .

٣- ورواه البغوي ، وإبراهيم بن إسحاق ، عن وهب بن بقية ، عن خالد ابن عبدالله ، عن عبدالرحمن بن إسحاق ، عن محمد بن زيد ، عن عبدالله بن أبي أمامة الأنصاري ، عن أبي أمامة عن عبدالله بن أنيس :

أخرجه أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة ٤ / ٦٩ (١٦٠٨)^(٢) .

وأبو يعقوب الكاتب في المناهي وعقوبات المعاصي (ق ١١٤ / ١) ، عن إبراهيم بن إسحاق .

كلاهما عن وهب بن بقية ، به .

وذكره المزي في تحفة الأشراف ٤ / ٢٧٥ ، من رواية عبدالرحمن بن إسحاق ، به .

(١) وقع عند ابن أبي عاصم في هذا الموضع : « وهبان » ، وصوابه : « وهب » ، كما في الموضع الثاني .

(٢) ولكنه وقع في المطبوع : « عن عبدالله بن أمامة ، عن عبدالله بن أنيس » وصوابه : « عبدالله بن أبي أمامة عن أبي أمامة ، عن عبدالله بن أنيس » ، كما هو في المخطوط (ق ٣٧٠) .

وقال المزي : فزاد فيه : « عبدالله بن أبي أمامة » .

قلت : والبغوي ثقة حافظ معروف .

وإبراهيم بن إسحاق ، لعله السراج ، وهو ثقة (السير ١٣ / ٤٨٩) .

ولعل الوجه الثاني أرجح عن وهب ، حيث رواه الأكثر كذلك ، مع ثقتهم .

إلا إنه يمكن القول بأن الوجهين الأول والثالث محفوظان عن وهب ؛ إذ الرواة فيهما ثقات ، ولعل الحمل في هذا الاختلاف على عبدالرحمن بن إسحاق ، وهو صدوق (التقريب ٣٨٠٠) ، والرواة دونه في كل الأوجه أوثقه منه ، والله أعلم .

ولكن الوجه الأول أرجح عموماً ؛ حيث توبع عبدالرحمن بن إسحاق ؛ تابعه هشام بن سعد ، كما تقدم في تخريج الطريق الأولى . والله أعلم .

وإسناده من هذا الوجه صحيح لغيره ؛ فعبد الرحمن ، تقدم أنه صدوق ، وهشام بن سعد : صدوق له أوهام (التقريب ٧٢٩٤) .

ومحمد بن زيد : ثقة (التقريب ٥٨٩٤) . وأبو أمامة : صحابي جليل .

الزيادات على كتاب الكبائر^(١)

للمحافظ

ضياء الدين ابي عبدالله محمد بن عبدالواحد بن احمد المقدسي

المتوفى سنة ٦٤٣

١٢- أخبرنا أبو جعفر الصيدلاني ، أخبرتنا أم أبراهيم ، أخبرنا محمد بن عبدالله ، أخبرنا أحمد بن سليمان ^(١) ، حدثنا أحمد بن داود المكي، حدثنا العباس بن الفضل الأزرق، حدثنا حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الحميد بن سنان ، أنه حدثه عبيد بن عمير الليثي، عن أبيه، قال : قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع : « إن أولياء المصلون ، ومن يقيم الصلوات الخمس التي كتبهن الله على عباده، ويصوم رمضان، ويحسب صومه، ويؤتي الزكاة طيبة بها نفسه، يحسبها، ويجتنب الكبائر التي نهى الله عنها » .

فقال رجل من أصحابه : يا رسول الله ، وكم الكبائر ؟

قال : « هن تسع ، أعظمهن الشرك بالله ، وقتل المؤمن بغير حق، والفرار يوم الزحف، وقذف المحصنة، والسحر، وأكل مال اليتيم، وأكل الربا، وعقوق الوالدين المسلمين، واستحلال البيت الحرام، قبلتكم أحياء وأمواتاً ، لا يموت رجل لم يعمل هؤلاء الكبائر ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة إلا رافق محمداً ﷺ في مجبوبة جنة أبوابها مصاريع الذهب » .

١٢- إسناده ضعيف .

والحديث أخرجه المزي في تهذيب الكمال ٤٣٩/١٦، عن أبي إسحاق بن الدَّرَجِي، عن أبي جعفر الصيدلاني ، به .

(١) هو الطبراني، وسيأتي بيان موضع الحديث عنده في التخريج .

وأخرجه ابن حجر في موافقة الخُبر الخُبر^(١) ٣٤٨/١، من طريق أم إبراهيم : فاطمة بنت عبدالله، به .

وقد اختلف على يحيى بن أبي كثير، وعلى العباس بن الفضل في هذا الحديث:
أما الاختلاف على العباس بن الفضل :

١- فرواه أكثر من ثقة ، عن العباس ، عن حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الحميد بن سنان ، عن عبيد بن عمير ، عن أبيه :
أخرجه الطبراني في الكبير ٤٧/١٧ رقم ١٠١ - ومن طريقه المصنف هنا،
والمزي في تهذيب الكمال ٤٣٩/١٦، وابن حجر في موافقة الخُبر الخُبر ١/٣٤٨ . عن أحمد بن داود المكي .

والبيهقي في الكبرى ١٨٦/١٠ . من طريق العباس بن محمد .
والحارث بن أبي أسامة في مسنده (كما في موافقة الخُبر الخُبر ١/٣٤٨) -
ومن طريقه البيهقي في المدخل إلى السنن (ص ٢٤٠) . رقم ٣٢٣ ،
واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١١٠٨/٦ ، رقم ١٩١٣ ،
وأبونعيم في معرفة الصحابة ٢٠٩٠/٤ .

والبرذعي في سؤالاته لأبي زرعة ٧٠٢/٢ ، عن أبي زرعة .
والمزي في تهذيب الكمال ٤٣٩/١٦ ، من طريق إسماعيل بن عبدالله .
والبغوي في معجم الصحابة (كما في موافقة الخُبر الخُبر ١/٣٤٨) عن
محمد بن إسحاق الصغاني .

(١) وتصحف فيه اسم عبد الحميد بن سنان إلى « عبد الجبار بن سنان » .

وسَمويه في فوائده (كما في موافقة الخُبْر الخُبْر ١/٣٤٨) .

كلهم عن العباس بن الفضل الأزرق ، به ، نحوه .

وتوبع العباس على هذا الوجه :

أخرجه أبو داود ٣/٢٩٥ ، كتاب الوصايا ، باب ما جاء في التشديد في
أكل مال اليتيم ، رقم ٢٨٧٥ ، والنسائي ٧/٨٩ ، كتاب تحريم الدم ، باب
ذكر الكبائر ، رقم ٤٠١٢ ، والحاكم ١/٥٩ - وعنه البيهقي في الكبرى ٣/
٤٠٨ - ، ورواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢/٣٥٢ ، رقم ٨٩٨ ،
والأجري في الأربعين (ص ١١١) ، رقم ٣٥ - ومن طريقه المزي في تهذيب
الكمال ١٦/٤٣٨ - ، ورواه العقيلي في الضعفاء ٣/٤٥ ، وابن عبد البر في
الاستيعاب ^(١) ٩/٤١ ، وابن أبي حاتم في تفسيره ٣/٩٣١ ، رقم ٥٢٠٠ .
كلهم من طريق معاذ بن هانئ .

والحاكم ٤/٢٥٩ . من طريق عبدالله بن رجاء .

كلاهما (معاذ ، وعبد الله) عن حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبي كثير ،
عن عبد الحميد بن سنان ، عن عبيد بن عمير ، عن أبيه ، نحوه ، مرفوعاً .

وقال الحاكم في الموضع الأول : قد احتجا برواة هذا الحديث ، غير
عبد الحميد بن سنان .. إلخ .

وقال الذهبي : قلت : لجهالته ، ووثقه ابن حبان .

(١) وتصحف في المطبوع منه اسم « حرب بن شداد » إلى : « جندب بن سواد » .

وقال الحاكم في الموضع الثاني : هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.
ونقل العقيلي عن البخاري قال : عبد الحميد بن سنان، عن عبيد بن
عمير، في حديثه نظر.

وقال البرذعي : سألت أبا زرعة عن العباس بن الفضل الأزرق^(١) فقال :
كتبت حديثاً عن هذا الشيخ، وضعفه ، وأمرني أن أضرب على حديثه،
وكان في كتابي عنه، عن حرب بن شداد، عن يحيى ، عن عبد الحميد بن
سنان، عن عبيد بن عمير^(٢) ، عن أبيه ، في الكبائر ، ولم يقرأه .

وقال أبو الفضل العراقي (كما في موافقة الخبر ١ / ٣٤٨) : هذا حديث
حسن...، لكن لم يرو عن عمير بن قتادة غير ابنه عبيد، ولا عن عبد الحميد
ابن سنان غير يحيى بن أبي كثير ، وقد قال البخاري : في حديثه نظر، وذكره
ابن حبان في الثقات . انتهى .

وقال الذهبي في كتاب الكبائر (ص ١٦٨) : سنده صحيح .

٢- ورواه محمد بن أيوب، عن العباس، عن حرب بن شداد، عن يحيى
ابن أبي كثير ، عن عبدالله بن عبيد بن عمير ، عن أبيه ، عن جده :
أخرجه العقيلي في الضعفاء ٣ / ٤٥ ، عن محمد بن أيوب ، به .

٣- ورواه محمد بن أيوب أيضاً ، عن العباس ، عن حرب بن شداد، عن
عبدالله بن عمير ، عن أبيه ، عن جده :

(١) وقع في المطبوع : « الأزدي » ولعله خطأ من الناسخ أو الطابع .

(٢) وقع في المطبوع : « ابن عيسى » ولعله تصحيف أو خطأ مطبعي .

أخرجه الواحدي في الوسيط ٢ / ٤٠، عن إسماعيل بن إبراهيم النصابادي، عن عمرو بن مطر، عن محمد بن أيوب، به. ومحمد بن أيوب، هو ابن الضريس : ثقة حافظ (سير النبلاء ١٣ / ٤٤٩). قلت : ولعل الوجه الأول أرجح هذه الأوجه ؛ حيث رواه عدد من الثقات كذلك، في حين لم أجد من تابع محمد بن أيوب في الوجهين الثاني والثالث .

إلا أنه يمكن القول بأن هذين الوجهين محفوظان عن العباس أيضاً، إذ الراوي عنه في كليهما ثقة، كما تقدم .

ولعل الحمل في هذا الاختلاف على العباس بن الفضل، فهو ضعيف (التقريب ٣١٨٦) ، والرواية عنه في كل الأوجه أقوى منه ، فلعله اضطرب فيه فكان يحدث بها جميعاً .

ولكن الوجه الأول أرجح عموماً عن حرب ؛ حيث توبع العباس عليه من أكثر من ثقة ، في حين لم أجد من تابعه في بقية الأوجه ، فيقدم من رواياته ما توبع عليه .

وأما الاختلاف على يحيى بن أبي كثير ، فعلى عدة أوجه أيضاً :

- ١- فرواه حرب بن شداد - في الراجح عنه - كما تقدم، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الحميد بن سنان ، عن عبيد بن عمير ، عن أبيه ، مرفوعاً .
- ٢- ورواه حرب بن شداد - في وجه لا يثبت عنه - ، كما تقدم ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبدالله بن عبيد بن عمير ، عن أبيه عن جده ، مرفوعاً .

٣- ورواه أيوب بن عتبة ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبيد بن عمير ، عن أبيه، مرفوعاً .

وسياتي تخريج هذا الوجه في الحديث الآتي عند المؤلف بعد هذا الحديث. ولعل الوجه الأول أرجح عن يحيى ، وذلك أن راويه ، هو حرب بن شداد : ثقة (التقريب ١١٦٥) ، وقد خالفه أيوب بن عتبة في الوجه الثالث، ولكنه ضعيف ، كما سياتي ، وعليه فروايته منكرة من هذا الوجه .

وأما الوجه الثاني فتقدم أنه لا يثبت عن حرب بن شداد ، والله أعلم . وإسناده من هذا الوجه الراجح ضعيف ؛ فيه عبد الحميد بن سنان، لم يرو عنه غير يحيى بن أبي كثير، وتقدم قول البخاري عنه، حيث قال : في حديثه نظر - يعني هذا الحديث - .

وقد ذكره ابن حبان في الثقات ، وهو معروف بتساهله في ذلك .

إضافة إلى أنه قد خولف في هذا الوجه الراجح ؛ خالفه أبو إسحاق السبيعي، فرواه عن عبيد بن عمير ، موقوفاً عليه :

فقد أخرجه الطبري في تفسيره^(١) ٨ / ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، رقم ٩١٨٠ ، وفي تهذيب الأثر رقم ٣١٦ ، وابن أبي حاتم في تفسيره ٣ / ٩٣٢ ، رقم ٥٢٠٣ ، و ٥٢٠٤ ، وأبو يعقوب الكاتب في المناهي (ق ١٠٤ / ب) ، وإسماعيل القاضي في أحكام القرآن (كما في موافقة الخبر الخبر ١ / ٣٤٨) .

من عدة طرق عن أبي إسحاق السبيعي، عن عبيد بن عمير، من قوله .

(١) تصحف اسم « أبي إسحاق » في المطبوع من تفسير الطبري إلى « ابن إسحاق » .

١٣- وبه قال الطبراني : حدثنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عيسى بن خالد اليمامي ، حدثنا أيوب بن عتبة ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبيد بن عمير ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ قال : «الكبائر سبع^(١): الإِشْرَاقُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ، وَالْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَعَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَالْإِلْحَادُ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ » .

١٣- إسناده ضعيف .

وقد أخرجه المصنف هنا من طريق الطبراني، وهو عنده في المعجم الكبير ٤٨/١٧ / رقم ١٠٢ من طريق عيسى بن خالد اليمامي.

وأخرجه الطبري في تفسيره ٨/٢٤١ رقم ٩١٨٩، وفي تهذيب الآثار (مسند علي)، رقم ٣١٥. من طريق سلم بن سلام .

كلاهما عن أيوب بن عتبة، به.

وقد خولف أيوب في هذا الوجه؛ خالفه حرب بن شداد ، كما تقدم في الحديث السابق .

وأيوب بن عتبة: ضعيف (التقريب ٦١٩) ، وحرب : ثقة .

وعليه فلا يثبت هذا الوجه عن يحيى بن أبي كثير، والله أعلم .

* * *

(١) وقع في المخطوط: «ست» والتصويب من معجم الطبراني، وهو الموافق لسياق الكلام.

١٤- وبه قال الطبراني : حدثنا أحمد بن رُشدِين ، حدثنا عمرو بن خالد الخرائي ، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن محمد بن سهل بن أبي حَمَّة ، عن أبيه ، قال سمعت النبي ﷺ على المنبر يقول : « اجتنبوا السبع الموبقات » .

فسكت الناس ، فلم يتكلم أحد .

فقال النبي ﷺ : « ألا تسألوني عنهن ؟ : الشرك بالله ، وقتل النفس ، والفرار من الزحف ، وأكل مال اليتيم ، وأكل الربا ، وقذف المحصنات ، والتَّعْرُبُ ^(١) بعد الهجرة » .

١٤- إسناده ضعيف .

والحديث أخرجه المصنف هنا من طريق الطبراني ، وهو عنده في المعجم الكبير ١٠٣/٦ ، رقم ٥٦٣٦ - وعن الطبراني أخرجه ابن مردويه في تفسيره (كما في تفسير ابن كثير ١/٤٩٦) ، من طريق عمرو بن خالد .

وأخرجه الخطيب في الكفاية (ص ١٠٣) من طريق زيد بن أبي الزرقاء . وابن أبي عاصم في الجهاد ٢/٦٤٧ ، رقم ٢٧٤ ، من طريق حسان بن غالب .

كلهم عن ابن لهيعة ، به نحوه .

وقال ابن كثير : وفي إسناده نظر ، ورفع غلط فاحش ، والصواب ما رواه ابن جرير... إلخ، ثم ذكر الوجه الثاني الآتي .

(١) أي أن يعود إلى البادية ، ويقسم مع الأعراب ، بعد أن كان مهاجراً ، وكان من رجع بعد الهجرة إلى موضعه ، من غير عذر يعدُّه كالمترد (النهاية ٣/٢٠٢) .

قلت : وقد اختلف على يزيد بن أبي حبيب في هذا الحديث :

١- فرواه ابن لهيعة - كما تقدم - عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن سهل بن أبي حثمة عن أبيه ، مرفوعاً .

٢- ورواه تميم بن المنتصر، عن يزيد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن سهل ، عن أبيه، عن علي ، موقوفاً :

أخرجه الطبري في تفسيره ٨ / ٢٣٥ ، رقم ٩١٧٩ ، عن تميم، به .
وتوبع يزيد على هذا الوجه ؛ تابعه عبدة :

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١ / ١٠٧ ، عن إسحاق ، عن عبدة، عن ابن إسحاق ، به .

كما توبع ابن إسحاق عليه ؛ تابعه الوليد بن كثير :

ذكر ذلك البخاري في الموضع السابق، حيث قال : وقال الوليد بن كثير :
حدثني محمد بن سهل ابن أبي حثمة ، مثله .

٣- ورواه الليث بن سعد ، عن يزيد ، عن أبي عفير الأنصاري، عن أبيه سهل بن أبي حثمة، عن علي ، موقوفاً :

ذكر ذلك ابن أبي حاتم في العلل (ق ١٦٠) ، عن أبيه وأبي زرعة ، وهو في

المطبوع ٢ / ٥٥ ، رقم ١٦٤٩ ، ولكن وقع فيه سقط أدى إلى اختلاف المعنى :

قال ابن أبي حاتم : سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب، (عن محمد بن سهل بن أبي حثمة، عن أبيه ، سمعت النبي ﷺ يقول : « الكبائر سبع » ؟ . قالوا جميعاً : هذا خطأ،

رواه الليث، عن يزيد بن أبي حبيب^(١)، أن أبا عفير الأنصاري - يعني عمير^(٢)، من بني حارثة - أخبره عن أبيه سهل بن أبي حثمة، عن علي قوله: «الكبائر سبع»، وهو^(٣) الصحيح .

قلت : أبو عفير الوارد في هذا الوجه ، قيل أنه هو محمد بن سهل ، وهذا ما يقوي بأن ما ورد في النسخ من قوله : « يعني : عمير » إنما هي تصحيف عن : « محمد » .

وقد جزم ابن سعد ، وأبو أحمد الحاكم وغيرهما بأن أبا عفير هو محمد بن سهل . انظر الطبقات ٥ / ٢٨١ ، تعجيل المنفعة رقم ١٣٤٩ ، والإيثار بمعرفة رواة الآثار ، رقم ٣٩ .

وإذا ثبت هذا - أعني أن أبا عفير هو محمد بن سهل - فعليه يكون هذا الوجه هو عين الوجه الثاني وتكون رواية الليث متابعة لرواية تميم ، وهذا ما أميل إليه والله أعلم .

ومما تقدم فلعل الراجح في هذا الحديث أنه من رواية محمد بن سهل بن أبي حثمة ، عن أبيه ، عن علي ، موقوفاً عليه .

وفي إسناده من هذا الوجه: محمد بن سهل ، وفيه جهالة؛ فقد ذكره البخاري، وابن أبي حاتم ، ولم يذكرها فيها شيئاً ، وذكره ابن حبان في

(١) ما بين القوسين ساقط من المطبوع .

(٢) كذا في جميع النسخ الخطية، وأخشى أن يكون تصحيفاً عن « محمد » .

(٣) وقع في بعض النسخ : « وهذا » .

الثقات^(١) .

لكن الحديث صحيح لشواهدة ، والتي تقدم عدد منها .
 وأما فيه من الزيادة ، وهي قوله : « والتعرب بعد الهجرة » ، فهي
 صحيحة إن شاء الله؛ وذلك لوجود شواهد كثيرة لها، وقد فصل القول فيها
 الشيخ الألباني - رحمه الله - في الصحيحة رقم (٢٢٤٤) ، فلتراجع هناك ،
 والله أعلم .

* * *

(١) انظر التاريخ الكبير ١/١٠٧، الجرح ٦/٢٧٧، الثقات ٧/٣٩٨.

١٥- ذُكر في الكتاب الذي للعلاء بن الحضرمي لما بعثه إلى البحرين: «ثم اتقوا الكبائر فذكر [الشرك]»^(١) ، والسحر، وقطيعة الرحم، والفرار من الزحف، والغلول، وقتل النفس، وقذف المحصنة، وأكل مال اليتيم ، [وأكل الربا]^(٢) .»

١٥- إسناده ضعيف جداً .

والحديث أخرجه الحارث في مسنده (بغية الباحث ٢/ ٦٦٥، والمطالب ٢/ ٤٠٥).

والطبراني في الكبير ١٨/ ٨٩ (١٦٥) ، وفي الأحاديث الطوال ص ١٢٨ ، رقم ٥٦ ، من طريق محمد بن يحيى الأزدي .

كلاهما عن داود بن المحبر ، عن أبيه ، عن المسور بن عبدالله الباهلي، عن بعض ولد الجارود ، عن الجارود ، أنه أخذ هذه النسخة من نسخة عهد العلاء بن الحضرمي الذي كتبه له النبي ﷺ حين بعثه إلى البحرين. وذكر حديثاً طويلاً من ضمنه ما ورد في الكبائر .

وقال الهيثمي في المجمع ٥/ ٣١٤: رواه الطبراني من رواية داود بن المحبر عن أبيه، وكلاهما ضعيف .

قلت : بل داود بن المحبر : متروك (التقريب ١٨١١) .

وفيه أيضاً جهالة من رواه عن الجارود ، وعليه فإسناده ضعيف جداً . والله أعلم .

(١) غير واضحة في الأصل واستدركتها من مصادر التخريج .

(٢) طمس بمقدار كلمة بسبب سوء التصوير ، واستدركتها من مصادر التخريج .

١٦- أخبرنا الحافظ أبو عبدالله محمد بن مكي بن أبي الرجاء بن الفضل بأصبهان ، أن مسعود بن الحسن الثقفي أخبرهم ، أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الذكواني ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه ، حدثنا عبدالباقي بن قانع ، حدثنا محمد بن نصر بن صهيب المعدل ، حدثنا عبدالرحمن بن صادر المدائني ، حدثنا فضيل بن سليمان ، حدثنا موسى ابن عقبة ، عن عبيد الله بن سلمان ، عن أبي أيوب الأنصاري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من عبد يعبد الله لا يُشرك به شيئاً ، ويقوم الصلاة ، ويؤتي الزكاة ، ويصوم رمضان ، ويمتنب الكبائر ، إلا دخل الجنة » .

فسأله : ما الكبائر ؟

قال : « الإشراف بالله ، والفرار من الزحف ، وقتل النفس » .

١٦- إسناده صحيح لغيره .

والحديث أخرجه ابن حبان ٣٩ / ٨ ، رقم ٣٢٤٧ ، ببعضه ، والحاكم في المستدرک ١ / ٢٣ ، وأبو يعلى (المطالب العالية ٣ / ٢٧٠ ، رقم ٢٤٩) ، وابن منده في الإيمان ٢ / ٥٥١ ، رقم ٤٧٨ .

من طرق عن محمد بن أبي بكر المقدمي ، عن فضيل بن سليمان .

وتابعه ابن أبي الزناد ، كما سيأتي في الحديث التالي .

كلاهما عن موسى بن عقبة ، عن عبيد الله بن سلمان الأغر ، به ، نحوه ، مرفوعاً .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولا أعرف له

علة ، ولم يخرجاه .

وتعقبه الذهبي فقال : عبید الله عن أبيه : سلمان الأغر خرج له البخاري فقط .

وقال ابن منده : هذا إسناد صحيح لم يخرجوه .

وقال ابن حجر في المطالب : صحيح .

قلت : في إسناده الأول : فضيل بن سليمان ، وهو ضعيف (التهذيب ٨ / ٢٩١) .

إلا أنه قد توبع من ابن أبي الزناد ، وهو صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد (التقريب ٣٨٦١) .

والراوي عنه ، وهو ابن أبي الزناد : مدني ، وليس بغدادي .

وبقية رجال الإسناد ثقات ، وعليه فإسناده صحيح لغيره إن شاء الله .

وللحديث طرق أخرى تقدم تخريجها في الرسالة السابقة .

* * *

١٧- وبه قال ابن مردويه : حدثنا عبدالله بن جعفر ، حدثنا سَمُوِيَه ، حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر، حدثنا ابن أبي الزناد، عن موسى ابن عقبة، مثله .

١٨- قال إسحاق بن راهويه في مسنده : قلت لأبي قرّة : أذكر المننى، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « منع فضل الماء بعد الريّ من الكبائر » .

١٧- إسناده صحيح لغيره .

والحديث أخرجه الطبري في تفسيره ٨ / ٢٥٠ ، رقم ٩٢٢٥ ، عن عباس بن أبي طالب، عن سعد بن عبد الحميد بن جعفر^(١) ، عن عبدالرحمن بن أبي الزناد ، به .

وتقدم تخريجه ، والكلام عليه في الحديث السابق .

١٨- كذا ذكره المصنف ، ولم أقف عليه بهذا المتن .

والحديث أخرجه أحمد في مسنده ٢ / ١٧٩ ، عن إسماعيل بن إبراهيم .

وأحمد أيضاً في ٢ / ٢٢١ ، عن عفان، عن حماد .

كلاهما عن ليث بن أبي سليم، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه، عن

(١) وقع في المطبوع بتحقيق أحمد شاكر: « سعد بن عبد الحميد بن جعفر، عن ابن أبي جعفر، عن ابن أبي الزناد»، وذكر المحقق أنه قد وقع في المطبوعة السابقة، وفي المخطوط: «سعد بن عبد الحميد عن جعفر» ، ثم قال : وهو خطأ، وضعت كلمة: «عن» بدلاً من: «بن» ، ثم رجح أن قوله : « ابن أبي جعفر » زيادة .

قلت : وهو الصواب إن شاء الله، ولا أدري ما مستنده في إثباتها في الأصل .

جده، عن النبي ﷺ قال : « من منع فضل مائه، أو فضل كَلِّهٍ منعه الله فضله يوم القيامة » .

وقال ابن كثير في جامع المسانيد ٢٦ / ١٨٥ : تفرد بهما (يعني الإمام أحمد). قلت : وفي إسناده ليث بن أبي سليم، قال عنه ابن حجر : صدوق اختلط جداً، ولم يتميز حديثه فترك (التقريب ٥٦٨٥) .

وأخرجه الطبراني في الأوسط ٢ / ١١٢، رقم ١٢١٧، وفي الصغير ١ / ٧٤، رقم ٩٣، عن أحمد بن عبيد الله بن جرير بن حازم، عن أبيه ، عن محمد بن الحسن القردوسي ، عن جرير بن حازم، عن الأعمش، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه ، عن جده، قال : قال النبي ﷺ : « أيما رجل أتاه ابن عمه فسأله من فضله فمنعه؛ منعه الله فضله يوم القيامة، ومن منع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء ؛ منعه الله فضله يوم القيامة » .

وقال الطبراني : لم يروه عن الأعمش إلا جرير، ولا عن جرير إلا محمد ابن الحسن، تفرد به عبيد الله بن جرير ، ولا روى الأعمش عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده إلا هذا، ولا كتبناه إلا عن أحمد بن عبيدالله .

وقال الهيثمي ٤ / ١٢٥ : رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وروى أحمد منه النهي عن فضل الماء فقط، ورجال أحمد ثقات، وفي بعضهم كلام لا يضر، وفي إسناده الطبراني محمد بن الحسن القردوسي ضعفه الأزدي بهذا الحديث ، وقال: ليس بمحفوظ .

وذكر نحواً من هذا الكلام أيضاً في ٨ / ١٥٤ .

وقال المنذري في الترغيب ٢ / ٣٩، عن رواية الطبراني : وهو غريب .

إلا أن للحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما :

فقد أخرجه البخاري في مواضع ، منها ٣٩/٥ (مع الفتح) ، كتاب الشرب والمساقاة ، باب من قال: إن صاحب الماء أحق بالماء...، رقم ٢٣٥٣ ، ٢٣٥٤ ، ٦٩٦٢ ، ومسلم ١١٩٨/٣ ، كتاب المساقاة ، باب تحريم بيع الماء... رقم ١٥٦٦ ، وغيرهما من طرق عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلا » .

وأخرج البخاري أيضاً في مواضع منها ٥٣/٥ ، كتاب الشرب والمساقاة ، باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه ، رقم ٢٣٩٦ ، ومسلم ١٠٣/١ ، كتاب الإيمان ، باب غلظ تحريم إسبال الإزار...، رقم ١٠٨ ، وغيرهما ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « ثلاثة لا يكلمهم الله ، ولا ينظر إليهم ... » الحديث ، وذكر منهم : «ورجل منع فضل مائه، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلي، كما منعت فضل ما لم تعمل يداك » .

وله شواهد أخرى في الصحيحين وغيرهما، انظر صحيح مسلم ٣/ ١١٩٧ ، والإحسان ١١/٣٣٠ ، مع تعليق محققه عليه .

* * *

١٩- أخبرنا أبو المعالي محمد ، ويسمى أيضاً أسعد بن مُنْجَى بن بركات المَعْرِيّ بقراءتي عليه ، قلت : أخبركم أبو العشائر محمد بن خليل بن فارس القيسي ، قراءةً عليه ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد ابن علي بن أبي العلاء المِصْبِيّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر بن عبد المُجيب الكتاني ببغداد ، قراءةً عليه ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ، حدثنا عباس - هو ابن محمد الدوري - ، قال : حدثنا الحسن بن بشر ، قال : حدثنا الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما تقولون في الزنا وشرب الخمر والسرقه ؟ » .

قلنا : الله ورسوله أعلم .

قال : « هُنَّ فواحش ، وفيهن عقوبة ، ألا أنبئكم بالكبائر ؟ : الشرك بالله ، وعقوق الوالدين » .

قال : وكان متكئاً ، فاحتفز وقال : « والزور ^(١) » .

١٩- حديث حسن لغيره .

وقد أخرجه ابن أبي الفوارس في الخامس من حديث أبي الحسن الحمامي (ق/١٥١/أ) - ومن طريقه ابن حجر في موافقة الخبر الخبر ١/٣٥٩- ، عن أحمد بن عثمان الأدمي ، به .

وقد تقدم تخريج الحديث كاملاً في الرسالة السابقة ، برقم ٧ .

(١) كذا في المخطوط ، وفي مصادر التخريج : « وقول الزور » .

فهارس الكتاب

فهرس الآيات القرآنية

رقم الحديث	الآية
١	﴿والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر...﴾
٨	﴿فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور﴾

* * *

فهرس الأحاديث على حروف المعجم

الرقم	الراوي	الحديث
٥	أبو هريرة	اتقوا السبع الموبقات
١١	عبدالله بن أنيس	اتقوا الكبائر
١٥	العلاء بن الحضرمي	اتقوا الكبائر
١٤	سهل بن أبي حثمة	اجتنبوا السبع الموبقات
١٧-١٦	أبو أيوب	الإشراك بالله، والفرار من الزحف
١٠	أبو أيوب	أكبر الكبائر الإشراك بالله
٦	أنس بن مالك	أكبر الكبائر الإشراك بالله
١٢	عمير الليثي	إن أولياء الله المصلون
١	ابن مسعود	أن تشرك بالله وهو خلقك
١	ابن مسعود	سئل النبي ﷺ عن الكبائر
٥	أبو هريرة	الشرك بالله وقتل النفس
٨	خريم بن فاتك	عدلت شهادة الزور
٢	ابن عباس	الفرار من الزحف
٩	ابن عمر	الكبائر سبع
١٣	عمير الليثي	الكبائر سبع
٣	عبدالله بن عمرو	الكبائر : الشرك بالله
٤	أبو بكر	الكبائر : الشرك بالله
٧	عمران بن حصين	ما تعدون الكبائر فيكم
١٩	عمران بن حصين	ما تقولون في الزنا وشرب الخمر
١٧-١٦	أبو أيوب	ما من عبد يعبد الله
١٨	عبدالله بن عمرو	منع فضل الماء من الكبائر
١٢	عمير الليثي	هن تسع أعظمهن الإشراك
١٩	عمران بن حصين	هن فواحش ، وفيهن عقوبة

فهرس المسانيد

رقم الحديث	اسم الصحابي
٦	أنس بن مالك
١٧، ١٦، ١٠	أبو أيوب الأنصاري
٤	أبو بكره
٨	خُرَيم بن فاتك
١٤	سهل بن أبي حثمة
١١	عبدالله بن أنيس
٢	عبدالله بن عباس
٩	عبدالله بن عمر
٣	عبدالله بن عمرو
١	عبدالله بن مسعود
١٥	العلاء بن الحضرمي
١٩، ٧	عمران بن حصين
١٣، ١٢	عمير بن قتادة الليثي
٥	أبو هريرة

* * *

فهرس رجال الإسناد

رقم الحديث	الاسم
١٢	أحمد بن داود المكي
١٤	أحمد بن رُشدين
١٤ ، ١٣ ، ١٢	أحمد بن سليمان الطبراني
١٦	أحمد بن عبدالرحمن الذكواني
١٩	أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي
٢	أحمد بن عمرو بن أبي عاصم
١٧ ، ١٦	أحمد بن مسوى بن مردويه
١٨ ، ٦	إسحاق بن إبراهيم بن راهويه
١٩	اسعد بن مُنَجَّى بن بركات
١١	أسلم بن سهل
١٣ ، ٩	أيوب بن عتبة
١٠	بقيّة بن الوليد
١	جرير بن عبد الحميد
٨	حبيب بن النعمان
١٢	حرب بن شداد
١٩ ، ٧	الحسن بن بشر
١٩ ، ٧	الحسن البصري
٣ ، ١	الحسن بن علي بن عفان
٩	الحسن بن موسى الأشيب
١٣	الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِي
١٩ ، ٧	الحكم بن عبدالملك
١١	خالد بن عبدالله
٥	الربيع بن سليمان

رقم الحديث	الاسم
٨	زياد العَصْفُري
٩	زياد بن مخراق
١٧	سعد بن عبد الحميد بن جعفر
٤	سعيد بن إيّاس الجريري
٥	سليمان بن بلال
٨ ، ٦	سليمان بن سيف
١	سليمان بن مهران الأعمش
١	سفيان الثوري
٨	سفيان العَصْفُري
١٧	سَمويه
١٤	سهل بن أبي حنّمة
٢	شبيب بن بشر
٦ ، ٣	شعبة بن الحجاج
١٨	شعيب بن محمد
١	شقيق بن سلمة : أبو وائل
٣	شيبان بن عبد الرحمن
١٩	طلحة بن علي بن الصقر
٩	طَيْسَلَة بن علي
٣	عامر بن شراحيل الشعبي
١٢	العباس بن الفضل الأزرق
١٩	العباس بن محمد الدوري
١٦	عبد الباقي بن قانع
١٢	عبد الحميد بن سنان
١١	عبد الرحمن بن إسحاق

رقم الحديث	الاسم
٤	عبدالرحمن بن أبي بكر
١٧	عبدالرحمن بن أبي الزناد
١٦	عبدالرحمن بن صادر المدائني
١١	عبدالله بن صالح
١٤	عبدالله بن لهيعة
٣	عبدالله بن معاذ
١	عبدالله بن نمير
٥	عبدالله بن وهب
١٣، ١٢	عبيد بن عمير الليثي
٦	عبيد الله بن أبي بكر بن أنس
١٧	عبيد الله بن جعفر
١٧، ١٦	عبيد الله بن سليمان
٧، ٣	عبيد الله بن عبد الكريم : أبو زرعة
٣	عبيد الله بن موسى
١١	علي بن عبدالرحمن بن المغيرة
١٩	علي بن محمد المصيصي
١٤	عمرو بن خالد الحراني
١	عمرو بن شُرحبيل
١٨	عمرو بن شعيب
٢	عمرو بن أبي عاصم
٢	عكرمة مولى ابن عباس
١٣	عيسى بن خالد اليمامي
١٤، ١٣، ١٢	فاطمة بنت عبدالله : أم إبراهيم
٣	فراس بن يحيى

رقم الحديث	الاسم
١٦	فضيل بن سليمان
١٩، ٧	قتادة بن دعامة
٥	كثير بن زيد
١١	الليث بن سعد
١٨	المنثى
٩، ٨	محمد بن إسحاق
١٩	محمد بن خليل بن فارس القيسي
١١	محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ
١٤	محمد بن سهل بن أبي حثمة
١٤، ١٣، ١٢	محمد بن عبدالله بن ريذة
٤	محمد بن عبد الملك
١٦	محمد بن مكّي بن أبي الرجاء
١٩	محمد بن منجّى بن بركات
١٦	محمد بن نصر بن صهيب
١٦	مسعود بن الحسن الثقفي
٣	معاذ بن معاذ العنبري
١٠	مكحول
١٧، ١٦	موسى بن عقبة
١١	هشام بن سعد
١٣	هشام بن عمار
٥	الوليد بن رباح
١١	وهب بن بقية
١٣، ١٢، ٩	يحيى بن أبي كثير
١٤	يزيد بن أبي حبيب

رقم الحديث	الاسم
١٠	يزيد بن عبدالملك
١٠	يزيد بن عمرو السكوني
٤	يزيد بن هارون
٧	يعلى بن عبيد
	الكنى :
١١	أبو أمامة الأنصاري
١٢	أبو جعفر الصيدلاني
٦	أبو داود الطيالسي
٧، ٣	أبو زرعة الرازي : عبيد الله بن عبد الكريم
٢	أبو عاصم : عمرو بن أبي عاصم
٦	أبو عتاب الدلال
١٨	أبو قرّة
١	أبو وائل : شقيق بن سلمة
١٢	أم إبراهيم : فاطمة بنت عبد الله

* * *

فهرس المصادر والمراجع

أولاً: المصادر المخطوطة :

- ١- حديث أبي الحسن الحماني : علي بن أحمد ، رواية أبي الحسن العلاف الحاجب عنه ، الجزء الخامس ، مصورة عندي عن مصورة جامعة الإمام ، رقم ٧٢٣٦ (١٤٦-١٥٥) .
- ٢- معجم الصحابة ، للبغوي : أبي القاسم عبدالله بن محمد ، مصورة عندي ، عن نسخة الخزانة العامة بالرباط (وقد طبع أخيراً) .
- ٣- المناهي وعقوبات المعاصي والتحذير منها ، لأبي يعقوب محمد بن إسحاق الكاتب ، مصورة عندي عن نسخة الظاهرية ، رقم ٤٥٨٥ عام (٢٠٣-١) .

ثانياً: المصادر المطبوعة :

- ١- الأحاد والمثاني ، لابن أبي عاصم ، أبي بكر أحمد بن عمرو (ت ٢٨٧) تحقيق د. باسم الجوابرة ، دار الراجية ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ-١٩٩١ م .
- ٢- الأحاديث المختارة ، للحافظ ضياء الدين المقدسي (ت ٤٦٣) ، تحقيق عبدالملك بن دهيش ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ .
- ٣- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (ت ٣٥٤) ، ترتيب علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩) ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .
- ٤- أحكام القرآن ، لأبي بكر أحمد بن علي الجصاص (ت ٣٧٠) ، مراجعة صدقي محمد جميل ، المكتبة التجارية ، مكة المكرمة ، ١٤١٤هـ .
- ٥- أخلاق النبي ﷺ وآدابه ، لأبي الشيخ الأصبهاني : محمد بن عبدالله ، تحقيق د. صالح الونيان ، دار المسلم ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .

- ٦- أدب الإملاء والاستملاء ، للسمعاني : عبدالكريم بن محمد ، دار الكتب العلمية، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ .
- ٧- الأدب المفرد ، للإمام البخاري، محمد بن إسماعيل (ت٢٥٦)، مع شرحه فضل الله الصمد ، المطبعة السلفية ، القاهرة ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٣٨٨هـ .
- ٨- كتاب الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين، لابن المفضل المقدسي (ت ٦١١) ، تحقيق محمد العبادي ، أضواء السلف ، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ .
- ٩- كتاب الأربعين حديثاً، لأبي بكر الآجري، محمد بن الحسين (ت٣٦٠)، تحقيق بدر البدر ، مكتبة المعلا ، الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .
- ١٠- إرشاد طلاب الحقائق ، للإمام النووي : أبي زكريا يحيى بن شرف (ت ٦٧٦)، تحقيق عبدالباري السلفي، مكتبة الإيمان ، المدينة النبوية ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .
- ١١- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للحافظ أبي يعلى الخليلي (ت٤٤٦)، تحقيق محمد إدريس ، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ .
- ١٢- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ، للشيخ الألباني ، محمد ناصر الدين، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ .
- ١٣- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبدالبر (ت٤٦٣) تحقيق د. طه الزيني ، مطبوع بهامش الإصابة، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ .
- ١٤- أسد الغابة في معرفة الصحابة، للإمام ابن الأثير الجزري (ت٦٣٠) تصوير دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
- ١٥- الإشارة إلى وفيات الأعيان ، للذهبي محمد بن أحمد (ت٧٤٨) ، تحقيق إبراهيم صالح ، دار ابن الأثير ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ .

١٦-الإصابة في تمييز الصحابة ، للحافظ ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، تحقيق د. طه الزيني ، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ .

١٧-أصول السنة ، لابن أبي زمنين ، محمد بن عبدالله الأندلسي (ت٣٩٩) ، تحقيق عبدالله البخاري ، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ .

١٨-إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي ، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢)، تحقيق زهير الناصر، دار ابن كثير ، ودار الكلم الطيب ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ .

١٩-الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد ، للإمام البيهقي ، أحمد بن الحسين (ت٤٥٨) ، تعليق كمال الحوت ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ .

٢٠-الإعلام بوفيات الأعلام ، للذهبي : محمد بن أحمد (ت٧٤٨) تحقيق رياض عبدالحميد ، وعبدالجبار زكار، دار الفكر ، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ .

٢١- إعلام الموقعين عن رب العالمين، لابن قيم الجوزية : محمد بن أبي بكر الدمشقي (ت٧٥١) ، تحقيق طه عبدالرؤوف ، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٧٣هـ .

٢٢- الإقناع ، لابن المنذر : أبي بكر محمد بن إبراهيم (ت٣١٨) ، تحقيق د. عبدالله الجبرين ، مطابع الفرزدق ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

٢٣-إكمال تهذيب الكمال، للحافظ علاء الدين مغلطي (ت٧٦٢)، تحقيق عادل محمد ، أسامة إبراهيم ، دار الفاروق الحديثة ، مصر ، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ .

- ٢٤- الإكمال في رفع الارتياح عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والألقاب ، للأمر ابن ماکولا : علي بن هبة الله (ت ٤٧٥هـ) ، تحقيق عبدالرحمن المعلمي ، نشر محمد أمين دمج ، بيروت .
- ٢٥- الأمالي ، لابن بشران : عبدالملك بن محمد (ت ٤٣٠هـ) ، تحقيق عادل العزازي ، دار الوطن ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .
- ٢٦- الأمالي ، للإمام يحيى بن الحسين الشجري ، ترتيب محمد بن أحمد العبشمي ، مطبعة الفجالة ، مصر ، بدون سنة طبع .
- ٢٧- كتاب الأمثال ، لأبي الشيخ الأصبهاني : محمد بن عبدالله ، تحقيق د. عبدالعلي عبدالحميد ، الهند ، الدار السلفية ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ .
- ٢٨- الأنساب ، للإمام السمعاني : عبدالكريم بن محمد (ت ٥٦٢هـ) ، تعليق عبدالله البارودي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ-١٩٩٨م .
- ٢٩- كتاب الإيمان ، للحافظ ابن منده : محمد بن إسحاق (ت ٣٩٥هـ) ، تحقيق د. علي الفقيهي ، مطبوعات الجامعة الإسلامية ، المدينة النبوية ، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ .
- ٣٠- البحر الزخار (مسند البزار) ، للحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو البزار (ت ٢٩٢هـ) تحقيق محفوظ السلفي ، مؤسسة علوم القرآن ، بيروت ، الطبعة الأولى ، بدء في طبعه عام ١٤٠٩هـ ، وصدر منه حتى الآن تسعة أجزاء ، ولم يكتمل بعد .
- ٣١- كتاب البر والصلة ، لابن الجوزي : أبي الفرج عبدالرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ) ، تحقيق عادل عبدالموجود ، علي معوض ، مكتبة السنة ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ .
- ٣٢- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ، للحافظ نور الدين الهيثمي (ت

- ٨٠٧) ، تحقيق د. حسين الباكري ، مطبوعات مركز خدمة السنة، المدينة النبوية ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ .
- ٣٣- بغية الطلب في تاريخ حلب ، لابن العديم : عمر بن أحمد (ت ٦٦٠) تحقيق د. سهيل زكار ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، لم تذكر سنة الطبع .
- ٣٤- بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام للحافظ ابن القطان الفاسي (ت ٦٢٨) تحقيق د. الحسين آيت سعيد ، دار طيبة ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .
- ٣٥- التاريخ ، للإمام يحيى بن معين (ت ٢٣٣) ، تحقيق د. أحمد نور سيف ، مركز البحث العلمي ، جامعة الملك عبدالعزيز ، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م .
- ٣٦- تاريخ الإسلام ، للإمام الذهبي (ت ٧٤٨) تحقيق د. عبدالسلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، الطبعة الأولى .
- ٣٧- تاريخ الإسلام للإمام الذهبي (ت ٧٤٨) ، تحقيق بشار عواد ، وآخرين ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م .
- ٣٨- تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي : أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣) ، تصوير دار الكتاب العربي ، بيروت .
- ٣٩- تاريخ التراث العربي ، لفؤاد سزكين ، تعريب محمود حجازي ، طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٧م .
- ٤٠- تاريخ جرجان ، لأبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي (ت ٤٢٧) ، بعناية محمد عبدالمعيد خان ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- ٤١- تاريخ دمشق ، لابن عساكر : علي بن الحسن الشافعي (ت ٥٧١) ، تحقيق عمرو غرامة العمروي ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ

٤٢- التاريخ الكبير ، للإمام البخاري: محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦) تصوير دار الكتب العلمية ، بيروت .

٤٣- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، للحافظ المزي : يوسف بن عبدالرحمن (ت ٧٤٢) ، تحقيق عبدالصمد شرف الدين ، الدار القيمة ، الهند ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م .

٤٤- تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب، للحافظ ابن كثير : إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤) تحقيق د. عبدالغني الكبيسي ، دار ابن حزم، الطبعة الثانية ١٤١٦هـ .

٤٥- التحقيق في أحاديث الخلاف ، لأبي الفرج ابن الجوزي (ت ٥٩٧) ، تحقيق مسعد السعدني، دار الكتب العلمية ، بيروت الطبعة الأولى ١٤١٥هـ .

٤٦- تدريب الراوي ، للسيوطي : جلال الدين ، تحقيق نظر الفريابي ، مكتبة الكوثر، الرياض ، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ .

٤٧- التدوين في أخبار قزوين ، للإمام عبدالكريم بن محمد الرافعي (ت ٦٢٣) تحقيق عزيز الله العطاردي ، مطبعة العزيزية ، حيدرآباد ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ .

٤٨- تذكرة الحفاظ ، للإمام الذهبي محمد بن أحمد (ت ٧٤٨) ، تحقيق عبدالرحمن المعلمي، تصوير دار إحياء التراث العربي .

٤٩- الترغيب والترهيب، للحافظ عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري (ت ٦٥٦) تحقيق مصطفى عمارة ، المكتبة العصرية ، بيروت ١٤٠٥هـ .

٥٠- الترغيب والترهيب ، للإمام إسماعيل بن محمد الأصبهاني ، قوام السنة (ت ٥٣٥) تحقيق محمد زغلول ، ومحمود زايد ، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة .

٥١- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، للحافظ ابن حجر

- العسقلاني (ت ٨٥٢) ، تحقيق عبدالله هاشم المدني ، دار المحاسن للطباعة ،
١٣٨٦هـ .
- ٥٢- التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، لأبي الوليد
الباجي: سليمان بن خلف ، تحقيق د. أبو لبابة الطاهر حسين ، دار اللواء،
الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ .
- ٥٣- تغليق التعليق ، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) ، تحقيق سعد
القزقي، المكتب الإسلامي، بيروت ، دار عمار، الأردن ، الطبعة الأولى
١٤٠٥هـ .
- ٥٤- تفسير البغوي (معالم التنزيل) ، للإمام الحسين بن مسعود البغوي (ت
٥١٦) ، تحقيق خالد العك ومروان سوار، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة
الثانية ، ١٤٠٧هـ .
- ٥٥- تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن) ، لأبي جعفر محمد بن
جرير الطبري (ت ٣١٠) ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر .
- ٥٦- تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن) ، لأبي جعفر محمد بن
جرير الطبري (ت ٣١٠) تحقيق محمود شاكر، أحمد شاكر، دار المعارف،
مصر .
- ٥٧- تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن) ، لأبي جعفر محمد
ابن جرير الطبري (ت ٣١٠) ، تحقيق د. عبدالله التركي، دار هجر ،
القاهرة، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢هـ .
- ٥٨- تفسير القرآن العظيم للحافظ إسماعيل بن كثير (ت ٧٤٧) قدم له
يوسف مرعشلي، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ .
- ٥٩- تفسير القرآن العظيم ، لابن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧) تحقيق أسعد
الطيب، مكتبة نزار الباز ، مكة المكرمة، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ .

- ٦٠- تفسير القرآن لابن المنذر: محمد بن إبراهيم (ت ٣١٨) تحقيق د. سعد السعد ، دار المآثر ، المدينة النبوية، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ .
- ٦١- تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) تحقيق محمد عوامة ، دار الرشيد، سوريا ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- ٦٢- التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح، للعراقي: عبدالرحيم بن الحسين (ت ٨٠٦) ، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٨٥ م .
- ٦٣- تلخيص المتشابه في الرسم ... ، للخطيب البغدادي ، أحمد بن علي (ت ٤٦٣) تحقيق سكيئة الشهابي ، دار طلاس للترجمة، دمشق ، الطبعة الأولى ١٩٨٥ م .
- ٦٤- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، للحافظ أبي عمر ابن عبدالبر القرطبي (ت ٤٦٣) تحقيق سعيد أعراب وآخرين، طبعة وزارة الأوقاف المغربية .
- ٦٥- تنبيه الغافلين عن أعمال الجاهلين ، لابن النحاس : أحمد بن إبراهيم الدمشقي (ت ٨١٤) ، طبع على نفقة مريم الدعيح ، مطابع الرياض، شارع المرقب.
- ٦٦- تهذيب الآثار ، للإمام الطبري : محمد بن جعفر (ت ٣١٠) تحقيق محمود شاكر ، مطبعة المدني، مصر.
- ٦٧- تهذيب التهذيب ، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) ، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية ، الهند .
- ٦٨- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للمزي : يوسف بن عبدالرحمن (ت ٧٤٢) تحقيق بشار عواد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى .
- ٦٩- التوبينغ والتنبيه ، لأبي الشيخ الأصبهاني : عبدالله بن محمد بن حيان

- (ت ٣٦٩) تحقيق أبي الأشبال حسين المندوه ، مكتبة التوعية الإسلامية ، مصر ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- ٧٠- التوحيد لله عز وجل ، لعبدالغني بن عبدالواحد المقدسي (ت ٦٦٠) ، تحقيق محمد النابلسي ، عبدالأكرم السقا ، دار السقا ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ .
- ٧١- توضيح المشتبه ، لابن ناصر الدين الدمشقي: محمد بن عبدالله (ت ٨٤٢) ، تحقيق محمد العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ - جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، انظر تفسير الطبري .
- ٧٢- جامع بيان العلم وفضله ، لابن عبدالبر الأندلسي (ت ٤٦٣) ، تحقيق أبي الأشبال الزهيري ، دار ابن الجوزي ، الدمام ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ .
- ٧٣- جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، للعلائي : صلاح الدين خليل ، تحقيق حمدي السلفي ، الدار العربية للطباعة ، بغداد ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ .
- ٧٤- جامع المسانيد والسنن ، للحافظ ابن كثير إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤) تحقيق عبدالمعطي قلعجي ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .
- ٧٥- الجامع في الجرح والتعديل ، جمع وترتيب أبي المعاطي النوري وآخرين ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .
- ٧٦- الجرح و التعديل ، للإمام عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣١٧) ، تحقيق عبدالرحمن المعلمي ، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية ، الطبعة الأولى ١٣٧٢ هـ .
- ٧٧- الجعديات (حديث علي بن الجعد) لأبي القاسم البغوي (ت ٣١٧) ، تحقيق رفعت فوزي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .
- ٧٨- كتاب الجهاد لابن أبي عاصم : أحمد بن عمر النبيل (ت ٢٨٧) ، تحقيق د. مساعد الراشد الحميد ، دار القلم ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .

- ٧٩- الجواب الكافي عن الدواء الشافي ، لابن القيم : محمد بن أبي بكر (ت ٧٥١) ، تحقيق سعيد اللحام ، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ .
- ٨٠- الحدائق في علم الحديث والزهديات ، لأبي الفرج ابن الجوزي (ت ٥٩٧) تحقيق مصطفى السبكي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .
- ٨١- حلية الأولياء ، للحافظ أبي نعيم الأصبهاني: أحمد بن عبدالله (ت ٤٣٠) دار الكتب العربي ، بيروت، الطبعة الرابعة ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- ٨٢- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، للإمام جلال الدين السيوطي (ت ٩١١)، دار الفكر ، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- ٨٣- جزء فيه ذكر أبي القاسم الطبراني، لابن منده : يحيى بن عبد الوهاب، تحقيق حمدي السلفي، مطبوع بآخر المعجم الكبير ، الطبعة الثانية .
- ٨٤- ذكر أخبار أصبهان للحافظ أبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠) ، الدار العلمية، الهند، الطبعة الثانية ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- ٨٥- ذكر الأقران ورواياتهم عن بعضهم ، لأبي الشيخ الأصبهاني : محمد بن عبدالله ، تحقيق مسعد السعدني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ .
- ٨٦- ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ، للذهبي : محمد بن أحمد ، تحقيق عبدالفتاح أبو غدة ، مكتبة المطبوعات الإسلامية ، حلب ، الطبعة الخامسة ١٤١٠هـ .
- ٨٧- الزواجر عن اقتراف الكبائر ، لابن حجر الهيتمي : أبي العباس أحمد بن محمد المكسي (ت ٩٧٤)، مكتبة نزار الباز، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ .

٨٨- سنن الترمذي ، للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩) ، تحقيق أحمد شاکر وآخرين ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر ، الطبعة الثانية ١٣٩٥ هـ .

٨٩- سنن الدارقطني ، للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥) ، تحقيق عبدالله هاشم المدني ، حديث أكاديمي ، فيصل آباد ، باكستان .

٩٠- سنن الدارمي ، للإمام عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي (ت ٢٥٥) تحقيق عبدالله هاشم المدني ، دار المحاسن للطباعة ، القاهرة ١٣٨٦ هـ- ١٩٦٦ م .

٩١- سنن ابن ماجه ، لأبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥) ، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ، المكتبة الإسلامية ، استانبول .

٩٢- سنن أبي داود ، للإمام سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥) ، تحقيق عزت الدعاس ، نشر محمد علي السيد ، حمص ، الطبعة الأولى ١٣٩١ هـ .

٩٣- السنن الصغرى ، للإمام البيهقي : أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨) ، تحقيق عبدالمعطي قلججي ، جامعة الدراسات الإسلامية ، باكستان ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ- ١٩٨٩ م .

٩٤- السنن الكبرى ، للإمام البيهقي ، مصورة عن الطبعة الهندية ، دار المعرفة ، بيروت .

٩٥- السنن الكبرى ، للإمام النسائي ، أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣) ، تحقيق عبدالغفار البنداري ، وسيد كسروي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .

٩٦- سنن النسائي الصغرى (المجتبى) للإمام النسائي (ت ٣٠٣) باعثناء عبدالفتاح أبو غدة ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ- ١٩٨٦ م .

- ٩٧- سؤالات حمزة السهمي للدارقطني ، تحقيق موفق عبدالقادر، مكتبة المعارف، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م .
- ٩٨- سير أعلام النبلاء، للإمام الذهبي، محمد بن أحمد (ت٧٤٨)، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين ، مؤسسة الرسالة ، بيروت، الطبعة الأولى .
- ٩٩- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي (ت١٠٨٩) ، تحقيق محمود الأرنؤوط ، دار ابن كثير، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ .
- ١٠٠- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ، لأبي القاسم هبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي (ت٤١٨) ، تحقيق أحمد الغامدي ، دار طيبة، الرياض ، الطبعة الثالثة ١٤١٥هـ .
- ١٠١- شرح السنة للإمام الحسين بن مسعود البغوي (ت٥١٦) تحقيق شعيب الأرنؤوط، المكتب الإسلامي، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م .
- ١٠٢- شرح علل الترمذي ، لابن رجب الحنبلي (ت٧٩٥) تحقيق همام سعد، مكتبة المنار، الأردن ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ .
- ١٠٣- شرح مشكل الآثار ، لأبي جعفر الطحاوي، أحمد بن محمد (ت٣٢١)، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .
- ١٠٤- شعب الإيمان للإمام البيهقي : أحمد بن الحسين (ت٤٥٨) ، تحقيق محمد السعيد زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .
- ١٠٥- صحيح البخاري ، المطبوع مع فتح الباري ، . انظر : فتح الباري .
- ١٠٦- صحيح ابن خزيمة ، للإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت٣١١) تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ .
- ١٠٧- صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت٢٦١) تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ، المكتبة الإسلامية ، استانبول ، الطبعة الأولى ١٣٧٤-١٩٥٥م .

- ١٠٨-الضعفاء الكبير ، لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي (ت ٣٢٢) ، تحقيق عبدالمعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ
- ١٠٩- طبقات الأسماء المفردة ، للبرديجي : أحمد بن هارون (ت ٣٠١) تحقيق سكيئة الشهابي ، دار طلاس للدراسات والترجمة ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٩٨٧ م .
- ١١٠-طبقات الحفاظ ، للسيوطي : جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ .
- ١١١- طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي : عبدالوهاب بن علي ، تحقيق محمود الطناحي ، عبدالفتاح الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي، مصر ، الطبعة الأولى .
- ١١٢- طبقات علماء الحديث، للإمام محمد بن عبدالهادي الدمشقي (ت ٧٤٤) تحقيق أكرم البوشي، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ
- ١١٣- طبقات المحدثين بأصبهان ، لأبي الشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩) تحقيق عبدالغفور البلوشي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ
- ١١٤- العبر في خبر من غير ، للذهبي : محمد بن أحمد (ت ٧٤٨) تحقيق محمد السعيد زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .
- ١١٥- كتاب العظمة ، لأبي الشيخ الأصبهاني : محمد بن عبدالله ، تحقيق رضاء الله المباركفوري، الرياض ، دار العاصمة، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.
- ١١٦- علل الحديث، لابن أبي حاتم الرازي، عبدالرحمن بن محمد (ت ٣٢٧)، دار المعرفة ، بيروت ١٤٠٥ هـ-١٩٨٥ م .
- ١١٧- العلل ومعرفة الرجال ، لإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١)، تحقيق وصي الله عباس ، المكتب الإسلام ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ-١٩٨٨ م
- ١١٨- علوم الحديث، لابن الصلاح : عثمان بن عبدالرحمن ، تحقيق: نورالدين عتر، المكتبة العلمية ، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ .

- ١١٩- غريب الحديث ، لأبي إسحاق الحربي، إبراهيم بن إسحاق (ت ٢٨٥) تحقيق د. سليمان العايد ، مطبوعات جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ .
- ١٢٠- الغيلانيات ، لأبي بكر محمد بن عبدالله الشافعي البزاز (ت ٣٥٤) ، تحقيق د. حلمي كامل أسعد، دار ابن الجوزي ، الدمام ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .
- ١٢١- الفتاوى ، لشيخ الإسلام ابن تيمية : أحمد بن عبدالحليم (ت ٧٢٨) جمع وترتيب : عبدالرحمن بن قاسم ، توزيع الرئاسة العامة للإفتاء، الرياض .
- ١٢٢- فتح الباري ، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢)، تحقيق محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية، القاهرة، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ .
- ١٢٣- فتح المغيث شرح ألفية الحديث، للسخاوي : محمد بن عبدالرحمن (ت ٩٠٢) تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان ، المكتبة السلفية ، المدينة النبوية، الطبعة الثانية ١٣٨٨هـ .
- ١٢٤- الفصل للوصل المدرج في النقل ، للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣) ، تحقيق د. محمد مطر الزهراني ، دار الهجرة للنشر والتوزيع ، الثقبه ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .
- ١٢٥- الفوائد الحسان (مشيخة ابن النقور) لأبي بكر عبدالله بن محمد بن النقور (ت ٥٦٥) تحقيق مسعد السعدني، مكتبة أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .
- ١٢٦- الفوائد المنتخبة (المهروانيات) ، لأبي القاسم يوسف بن محمد المهرواني (ت ٤٦٨) تخريج الخطيب البغدادي ، تحقيق خليل العربي ، مكتبة التوعية الاسلامية ، مصر ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ .
- ١٢٧- فهرسة ما رواه عن شيوخه ، لابن خير الأشييلي، محمد بن خير الأموي، تحقيق فرنسشكه قداره ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٨٩٣ م .

- ١٢٨- كتاب الكبائر، للذهبي : محمد بن أحمد (ت٧٤٨) ، تحقيق محيي الدين مستو، دار ابن كثير، دمشق ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ.
- ١٢٩- كشف الأستار عن زوائد البزار ، للحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، مؤسسة الرسالة، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.
- ١٣٠- الكفاية في علم الرواية ، للخطيب البغدادي : أحمد بن علي (ت٤٦٢) ، مصورة عن الطبعة الهندية، المكتبة العلمية ، المدينة النبوية .
- ١٣١- اللباب في تهذيب الأنساب ، لابن الأثير الجزري : علي بن محمد الشيباني (ت٦٣٠)، دار صادر ، بيروت ، ١٤٠٠هـ .
- ١٣٢- لسان الميزان ، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢) مصورة عن طبعة دائرة المعارف النظامية بالهند، تصوير مؤسسة الأعلمي، بيروت .
- ١٣٣- المتكلمون في الرجال ، للسخاوي : محمد بن عبدالرحمن ، تحقيق عبدالفتاح أبو غدة ، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب ، الطبعة الخامسة ١٤١٠هـ .
- ١٣٤- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، لابن حبان: محمد بن حبان البستي، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، بيروت، دار المعرفة .
- ١٣٥- مجمع البحرين في زوائد المعجمين، للحافظ الهيثمي (ت٨٠٧) ، تحقيق عبدالقدوس نذير ، مكتبة الرشد، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ .
- ١٣٦- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، للحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧) ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م .
- ١٣٧- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، للرامهرمزي : الحسن بن عبدالرحمن (ت٣٦٠) ، تحقيق محمد عجاج الخطيب، دار الفكر ، الطبعة الثالثة ١٤٠٤هـ .

- ١٣٨- المحلى ، لابن حزم الأندلسي: أبي محمد علي بن أحمد (ت ٤٥٦) ، تحقيق أحمد شاكر ، دار الآفاق ، بيروت .
- ١٣٩- المدخل إلى السنن الكبرى ، للإمام البيهقي (ت ٤٥٨) ، تحقيق د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، لم تذكر سنة الطبع .
- ١٤٠- كتاب المراسيل ، لابن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧) تحقيق شكر الله قوجاني، تحقيق عبدالهادي منصور، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ .
- ١٤١- مسألة في التوحيد وفضل لا إله إلا الله، للإمام يوسف بن عبدالهادي (ت ٩٠٩) تحقيق عبدالهادي منصور، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ .
- ١٤٢- مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المكنب (ت ١٢٩) جمع أبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠) تحقيق محمد المصري، مطابع ابن تيمية ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ .
- ١٤٣- مساوي الأخلاق ومذمومها ، للخرائطي: محمد بن جعفر السامري (ت ٣١٧) تحقيق مجدي السيد، مكتبة القرآن، القاهرة، لم تذكر سنة الطبع .
- ١٤٤- المستخرج على صحيح مسلم ، لأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠) تحقيق محمد حسن الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ .
- ١٤٥- المستخرج على صحيح مسلم ، لأبي عوانة ، المطبوع باسم مسند أبي عوانة ، مصورة عن الطبعة الهندية ، تصوير دار الكتبي ، مصر .
- ١٤٦- المستدرک على الصحيحين ، للحاكم النيسابوري، محمد بن عبدالله (ت ٤٠٥) مصورة عن الطبعة الهندية ، دار المعرفة ، بيروت .
- ١٤٧- مسند الإمام أحمد ، للإمام أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١) ، تصوير دار الفكر العربي، بيروت .

- ١٤٨- مسند الإمام أحمد ، للإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين ، مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ .
- ١٤٩- مسند إسحاق بن راهويه، للإمام إسحاق بن إبراهيم المروزي (ت ٢٣٨) تحقيق د. عبدالغفور البلوشي ، مكتبة الإيمان ، المدينة النبوية، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ .
- ١٥٠- مسند أبي داود الطيالسي ، للإمام سليمان بن داود (ت ٢٠٤) ، تصوير دار المعرفة ، بيروت .
- ١٥١- مسند ابن أبي شيبة، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة (ت ٢٣٥)، تحقيق عادل العزازي ، أحمد المزيدي ، دار الوطن ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ
- مسند أبي عوانة : انظر المستخرج على صحيح مسلم .
- ١٥٢- مسند أبي يعلى الموصلي، للإمام أحمد بن علي الموصلي (ت ٣٠٧) تحقيق حسين سليم أسد ، دار المأمون ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م .
- ١٥٣- مسند الشاشي : الهيثم بن كليب (ت ٣٣٥) ، تحقيق د. محفوظ عبدالرحمن زين الله ، مكتبة العلوم والحكم، المدينة النبوية ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .
- ١٥٤- مسند الشاميين ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠) ، تحقيق حمدي السلفي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ- ١٩٨٩م .
- مشكل الآثار ، انظر : شرح مشكل الآثار .
- ١٥٥- مشيخة ابن الخطاب الرازي : محمد بن أحمد (ت ٥٢٥) بانتقاء أبي طاهر السلفي ، تحقيق الشريف حاتم العوني ، دار الهجرة ، الثقبه، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ .

- ١٥٦- المصنف ، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة (ت ٢٣٥) ، تحقيق مختار الندوي ، الدار السلفية ، الهند، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ-١٩٨١م .
- ١٥٧- المصنف ، لعبدالرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١) ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م .
- ١٥٨- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) (النسخة المسندة) تحقيق غنيم عباس، ياسر إبراهيم، دار الوطن، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .
- ١٥٩- المعجم الأوسط، للإمام الطبراني : سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠) ، تحقيق محمود الطحان، مكتبة المعارف ، الرياض الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م
- ١٦٠- معجم البلدان ، لياقوت بن عبدالله الحموي (ت ٦٢٦) ، تحقيق فريد الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .
- ١٦١- معجم الصحابة، لابن قانع : أبي الحسين عبدالباقي بن قانع (ت ٣٥١) تحقيق صلاح المصراطي ، مكتبة الغرباء الأثرية ، المدينة النبوية، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .
- ١٦٢- معجم الصحابة ، للبغوي : أبي القاسم عبدالله بن محمد عبدالعزيز (ت ٢١٧) تحقيق محمد الأمين الجكني، مكتبة دار البيان ، الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ .
- ١٦٣- المعجم الصغير ، للحافظ الطبراني ، سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠) ، تحقيق محمد شكور الميادين ، بيروت المكتب الإسلامي ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ .
- ١٦٤- المعجم الكبير ، للحافظ الطبراني : سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠) تحقيق حمدي السلفي ، الطبعة الثانية .

- ١٦٥- كتاب المعجم ، للإسماعيلي : أحمد بن إبراهيم (ت ٣٧١) ، تحقيق د. زياد منصور ، مكتبة العلوم والحكم، المدينة النبوية ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .
- ١٦٦- معجم المؤلفين ، لعمر رضا كحالة ، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ١٦٧- معرفة الصحابة ، لأبي نعيم الأصبهاني : أحمد بن عبدالله (ت ٤٣٠)، تحقيق محمد راضي عثمان، مكتبة الدار بالمدينة ومكتبة الحرمين بالرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .
- ١٦٨- معرفة الصحابة ، لأبي نعيم الأصبهاني: أحمد بن عبدالله (٤٣٠) ، تحقيق عادل العزازي، دار الوطن، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ .
- ١٦٩- معرفة علوم الحديث، للحاكم النيسابوري : محمد بن عبدالله (ت ٤٠٥) تحقيق معظم حسين، المكتبة العلمية، المدينة النبوية، الطبعة الثانية ١٣٩٧هـ
- ١٧٠- المعرفة والتاريخ ، للفسوي: يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧) تحقيق د. أكرم العمري ، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ-١٩٨١م
- ١٧١- المغني في الضعفاء ، للإمام الذهبي : محمد بن أحمد (ت ٧٤٨) تحقيق نور الدين عتر ، إدارة إحياء التراث الإسلامي، قطر ، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ.
- ١٧٢- المقتنى في سرد الكنى ، للإمام الذهبي : محمد بن أحمد (ت ٧٤٨) تحقيق محمد المراد ، مطبوعات الجامعة الإسلامية ، المدينة النبوية ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .
- ١٧٣- المقنع في علوم الحديث ، لابن الملقن : عمر بن علي (ت ٨٠٤) ، تحقيق عبدالله الجديع ، دار فواز للنشر والتوزيع ، الأحساء ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ .
- المهروانيات ، انظر الفوائد المنتخبة .

١٧٤- موافقة الخُبر الخُبر في تخريج أحاديث المختصر ، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) تحقيق حمدي السلفي ، صبحي السامرائي ، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ .

١٧٥- المؤلف والمختلف ، للإمام الدارقطني : علي بن عمر (ت ٣٨٥) تحقيق موفق عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م .

١٧٦- الموطأ للإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩) ، رواية يحيى بن يحيى الليثي (ت ٢٣٤) تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ، دار المعرفة ، بيروت .

١٧٧- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، للإمام الذهبي : محمد بن أحمد (ت ٧٤٨) تحقيق علي محمد البجاوي ، دار المعرفة ، بيروت .

١٧٨- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لأبي المحاسن جمال الدين يوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤) ، المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة .

١٧٩- نصب الراية لأحاديث الهداية ، للزبلي: عبدالله بن يوسف ، دار المأمون، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٣٥٧هـ .

١٨٠- نظم الفرائد لما تضمنه حديث ذي اليمين من الفوائد، للعلائي : صلاح الدين خليل ، تحقيق بدر البدر ، دار ابن الجوزي ، الدمام ، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ .

١٨١- النكت على كتاب ابن الصلاح، لابن حجر : أحمد بن علي ، تحقيق ربيع بن هادي ، طبعة الجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ .

١٨٢- النكت على مقدمة ابن الصلاح ، للزركشي : محمد بن بهادر، تحقيق د. زين العابدين بلا فريح ، مكتبة أضواء السلف ، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ .

- ١٨٣- النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير الجزري: المبارك بن محمد (ت٦٠٦) تحقيق طاهر الزاوي ، ومحمود الطناحي ، المكتبة العلمية، بيروت .
- ١٨٤- نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار ، للشوكاني : محمد بن علي (ت ١٢٥٠) مكتبة مصطفى البابي الحلبي ، الطبعة الأخيرة، لم تذكر سنة الطبع.
- ١٨٥- هدي الساري مقدمة فتح الباري ، لابن حجر : أحمد بن علي ، تحقيق محب الدين الخطيب ، المكتبة السلفية ، القاهرة ، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ .
- ١٨٦- هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، لإسماعيل باشا البغدادي (ت١٣٣٩) ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م .
- ١٨٧- الوسيط في تفسير القرآن المجيد ، لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي (ت٤٦٨) ، تحقيق عادل عبدالموجود وآخرين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ .

* * *

فَهْرَسُ الْمَوْضُوعَاتِ

الصفحة	الموضوع
٥	المقدمة
٧	نبذة عن الكبائر
٧	تعريف الكبيرة
٨	المؤلفات في الكبائر
١١	ترجمة المؤلف :
١١	اسمه ونسبه
١٢	شيوخه
٢١	تلاميذه
٢٥	طلبه للعلم ورحلاته
٢٧	توثيقه وثناء العلماء عليه
٢٩	مؤلفاته
٤٠	وفاته
٤٢	التعريف بالكتاب :
٤٢	اسمه وتوثيق نسبه إلى مؤلفه
٤٣	موضوعه، وأهميته
٤٤	منهج المؤلف فيه
٤٥	الملاحظات على الكتاب
٤٥	وصف النسخ الخطية
٤٦	تراجم رواة الكتاب

الصفحة	الموضوع
٤٩	الزيادات على الكبائر للمقدسي
٤٩	- سماعات الكتاب
٥١	- نماذج من المخطوط
٥٥	النص المحقق
١٠٧	زيادات الضياء المقدسي
١٢٩	فهارس الكتاب :
١٣١	فهرس الآيات القرآنية
١٣٢	فهرس أطراف الأحاديث
١٣٣	فهرس المسانيد
١٣٤	فهرس رجال الإسناد
١٣٩	فهرس المصادر والمراجع
١٦٢-١٦١	فهرس الموضوعات

* * *